۱۰۱۳۲ ش
۸۹۴۷
فوتوتیک تلیپیس ۲۲
کتابخانه مجلس شورای ملی
کتاب: بدت رساله (نجم الافاق) برج صفر اول
مؤلف
موضوع
شماره قفسه
شماره ثبت کتاب
۸۶۵۷۱
۲۲
۶۸۱۴
بازدید شد
۱۳۸۲

۱۰۱۳۲ ش

۸۹۴۷

فوتوتیک تلفیس ۲

کتابخانه مجلس شورای ملی

کتاب بدت رساله (نجم الافق) برج صفر اول

مؤلف

موضوع

شماره قفسه

شماره ثبت کتاب

۸۶۵۷۱

۲۲
۵۰۰۰

۶۸۱۳

بازدید شد
۱۳۸۲

نجوم الاقواص

خطی . فهرس
۴

رسالة المولى آقا محمد البيدآبادي في أصول الفقه

إثبات العقل المجرد لمحقق الطوسي — في علم الواجب للسيد الداماد

رسالة الأجوبة الثلاثة للشيخ البهائي — في بيان الحاجة للشيخ المحقق الطوسي

في علم الأصول للإمام الحرّ العاملي — تنزيه الأنام في تأخر الشيخ البهائي

في بيان محمود الأنام — خطبة بلداف

فائدة في الحروف — كتاب الحواشي والبواعث

رسالة ابن الزبيدون — رسالة لطيفة في فن العمل

رسالة في الموسيقار — رسالة وجيزة في موسيقار

رسالة وجيزة في موسيقار — رسالة شريفة في آداب المناظرة

شرح رسالة الحصة في المناظرة — رسالة الآداب للبرغش

رسالة في الحكمة العملية على الإلهية — كراسي جمع في بعض المطالب

عدد ٣

٢١٧٨

مجلس شورای ملی
تاسیس ۱۳۰۲
کتابخانه

هو الله تعالى

هذه صورة ملكية
المولى المجد الاقا محمد البيدابادي دام ظله
ابو العباد القمي دام جوده كتبه الذي كتبها الله
وطلبني منه ان يرشده ويبين له طريق السلوك
الى الله تعالى فخصني بها

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي خمر بيده عماد وجلاله اربعين صباحا
طينة الانسان واودع فيه اسرار الاسماء وكملها
وعلمها المعاني والبيان ثم اكرمه باستعداد تعلم استعمال
الدلايل والبرهان وتحصيل الايقان باستفادة علم الحدث
وفهمه غرايب القرآن ودرك دقايق عجايب الفرقان

ثم قدم

من قدم الرحمن ثم من على المؤمنين اتماما للنعمة واكمالا لايلاك
بعث رسولا يتلو عليهم اياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب
والحكمة لتعليم العباد منه ما لا يعلمون ولئلا يقولوا
لولا ارسلت الينا رسولا فنتبع اياتك ولئلا يكون
للناس على الله حجة بعد الرسل وجعل ظواهرها قوالب
رسالة شريعة لهداية طالبي المحسوس ودقايق اشاراتها
اقامها شفاء لامراض القلوب وطريقة النجاة من مهالك
النفوس وحقايق جنات لحوالها معراجا للعروج
اهل الحقيقة الى حضرة الملك القدوس فاضاء قلوبنا

بانوار مصابيح مشكوة جوامع كلمه ولمعات اضواء
اشراقاتهم من مقاصد كلام نجوم هدايته عن ظلمات
شبهات مشاغبات الكتب الكلامية ومتشابهات
كلمات الحكماء والمشائية والاشراقية واغنانا
بالحكمة الالهية الايمانية القرانية عن تصحيح العقايد
بالادلة الطبيعية والرياضية ومخزعبات اصول
المعتزلة والاشعرية ودقق النجاة والعافية بشفاء
صحاح الاحاديث النبوية وفتوحات مدرات المطالب
العالية من اثار اشارات الوثوق عن الاعراض المرمية الحاطمة

من ملاحظة كلمات الفلسفة اليونانية ومزاولة اعمال الطبيعة
الحيوانية وتقليد الاباء في الجوانية والبرانية فصلى
الله عليه وآله وجزاه عنا افضل ما جزى نبيا عن امته
حيث اوضح لنا سبيل الوصول وقرر لنا حقيقة المامول
بالتزام لوازم الشريعة وسلوك سبيل الطريقة المستقيمة
وبين ان الذكرى تنفع المومنين وفيها تذكرة للمتقين
والمحاض النصح للاخوان من اعز اركان الدين وان كان
القول لا يجوز الناصحين فاقول امتثالا لامر بانى
ذ الله مثلك يعلم بالضرورة ان الاخلاد الى ارض المادة

وازدياد المثاقلة بالاكتساب على لوازم الطبيعة الجسمانية
والاشتغال باستيفاء اللذات الحسية والمشتهيات البهيمية
والسبعية وصرف تمام اوقات العمر في تدريس العلوم الرسمية
وتزيين طريقة التصفية والرياضات الشرعية وتقليد الآباء
والمشايخ في المسائل الاصولية والفرعية من موانع الفروج
الى سماء المعارف الحقيقية والنفس الامرية فخذ من العلوم
المتعارفة الرسمية احسنها بقدر الضرورة مع الجانبة
عن المراء والمجادلة المرضة ثم اشتغل بتلطيف السر فان العلم
ليس بكثرة التعلم انما هو نور يقذف في القلوب المستعدة للافاضة

بل العلم محجوب في القلوب تأدب بآداب الروحانية تجلى
والجوع سحاب يمطر الحكمة ومن اخلص لله اربعين صباحا
جرت ينابيع الحكمة من قلبه على لسانه وسيد علوم
اهل البيت عليهم السلام نكت في القلوب وقرع في الاسماع
والعلم ما يحدث يوما فيوما ولحظة فلحظة فارض عنك
رسوم العادة ولازم طريقة اهل الشهادة الطالبين للتحقائق
لان لكل حق حقيقة فخذ اللباب واترك القشور وكن لبا
واياك والاغترار بالظاهر لان لكل آية ظهرا وبطنا وحدا
ومطلعا وكم من الزاهدين في الدنيا وما فيها الاتهاما زاغوا

الانس والجان وحبوبها الهوى لعب بنصّ القرآن ذرّ للناس
والصبيان وشمّر مثل الرجال في طلب الاعزّ وهي الحيوان عند اهل
العرفان وما الدنيا هي الا طعام اكلته او ثوب لبسته
او امرأة اصبتها وهي عند اهل اللبّ في ظلّ الله
كالماء في الكوز وهو او خيال او عكوس في مرايا او ظلال
وانّ الله حوّفنا منه ما استطعنا واطلب الاعانة من الله و
جاهد اولا في سبيل الله ثمّ في الله الثاني سبب الوصول
كما اشار اليه قوله لنهدينّهم سبلنا وزد اليه قول السجاد عليه السلام في دعاء مكارم

وفي نفسه في ذلك واجهد هذا من ضمانات فاهل البشارة
اذ ليس لاهل الاخلاص في النشأة الغصصيّة من خلاص الا في فناء
بقايا الوجود وتسليم الامر كلّه الى ولي الاحياء والجود فتقرّ به
بالتوافر حتى يكون الحق بصرك وسمعك فتكون من الرجال
السابقين الذين صدقوا ما عاهدوا الله عليه واذا والاك
الى اهلها ورددوا الى امّه وليهم الحقّ فان الاولياء تحت قبابه
لا يعرفهم غيره وان لم تستطع وان تستطيع الا بمعونة
توفيق وتجريد واحتمال مشقة شديدة فلازم طريق اصحاب
اليمين اكثر اهل الجنة البلهاء القانعون بما اوتوا حتى الحمار

ويطوفون جوارى وغلمان من رضوان الجمال و
خلد مقعد صدق عند مليك متعال واعلم ان اكثر الدنيا
اهل غفلة لا خير فيهم ولا غنى عنهم وما اشبه حالهم عند
اهل الانتباه بحال الانعام التى يزال بها القذر عند فقد
المياه فهم من ضنى وسل من بلية الدنيا ومهاتها هذا الذى
فتن بهم عباد الله ما عرف لذوى الفضل منهم فضلهم ودارهم
ما دمت فى دارهم وارضهم ما دمت فى ارضهم بلا مداهنة
فى الدين ولا ركون الى الظالمين واحتمل منهم الضر الاقرى
فان يغبر الاخرة محفوف بالمكاره الدنيوية واصبر نفسك

ع اليسير

على الذى اسواصبر اجميلا وتوكل على الله واتخذه وكيلا واكثر
عنانك فى مراتع الرخص الشرعية الواردة لاهل الزمانة وضعفة
العقول والنسوان والمستضعفين من الرجال والصبيان واذكر
عيش مولاة الانس والجان فانه لحتى زوى دقوق شعيرة بعض
الادهان ولا تقارم جموزنية الرحمن فان تخبيلان فى هذا
المقام من تسويلات الشيطان اللوجية الحرمان من مرتجيات اهل العرفان والايقان
وهى التحريم وحرمان النفس وقرآن والله يقول ومن شد اهل الحقيقة وقائد
سبيل الطريقة بلسان اهل الشريعة غسل الرأس بالسدر ونحوه بالليمون
يمكن الاكتفاء باحدهما لا شريفهما واحرمهما واقل عند الاجتناب

من اكل الخبيص اخاف ان يقع لي يوم القيمة ازهد طيبات بكم
في الحيوة الدنيا واستمتعتم بها فاليوم تجزون عذاب الهون بما كنتم تستكبرون
في الارض بغير الحق وبما كنتم تفسقون فاعوذ بالله منه ومن رفيع المآكل والمشرب
ولا ترغب في حبوبك الدنيا ولا تشغل نصيبك من الآخرة فانها
خير وابقى واياك وتناول الشبهات فانه الموقع في المحرمات فانها
توبث القسوة وتفوت لذة المناجاة واياك والرياسة والتحبب بها
لانها ما لقي حب رئاسة ربه الا بعد ان اضل الاهلها
وهم الذين اماتوا نفوسهم واحيوا قلوبهم واخلوا دخائلهم وغيروا
الله وجنوا ثمراتها في طلب رضاه حتى صارت انفسهم موضع الشبهة

وبالآخر

واياك ومجالسة المتأسين سيما مع العلماء منهم فانهم قوم
نسوا الله فانساهم انفسهم يتبعون الشهوات الحيوان ويبتاعون بالمتاع
عند طالبة البرها فتى يلقون غيا وسيصلون سعيرا فبعد
تطهير قلبك استنقذ قلبك وان انقاك فعليك بجميع الحقيقة
والطريقة والشريعة فان خالفك احد فليس باشاء الحقيقة بل احرقها
طريق الحق ظاهر بارز وجبار فهذه الجملة لابد لك من تحصيل
عقائد برهانية ومعاقد ايمانية وعرفانية واخلاق فاضلة نفسانية
وملكات مكتسبة واداب شرعية وعبادات مرضية تشرئب لها القرة
الالهية حتى تعرف صدق ذلك من قلبك وفعالك ولا يخفى عليك المزور

لا ينال بالهوينا ولا يدرك بالاتباع الظاهرة من العباد والتحشم
بالعقيق واخذ العصا والتزي بزي العلماء والعباد والصلحاء
والانتساب بالقاب السلسلة الانتقاء بل لا بد فيه من الزهد في
الدنيا فلا يجد الرجل حلاوة الايمان حتى لا يبالي من اكل الدنيا و
يلبس الثريد والمدرعة والملاءة الساكنة فيها ثم النية
الصادقة والاخلاص في كل وقت وحين وعند تصحيح النية
تشتاب العبد او بادية من الرياضات المبادي لاصلاح البضعة التي
ان صلحت صلح سائر الجسد بالنبات خلد هؤلاء وهؤلاء
والكلام في ذلك طويل فاشغل قلبك بما وامر القرآن قبل ان
يشغلك من قبل نفسك بالاحاديث فانها اوان لم تشغلها
شغلتك وتتركها وهواها لانها تسعى في داها وقد
افلح من زكيها وقد خاب من دساها هواها ثم الواجب عليك الاهتمام
باستيفاء آداب الزيارة وشرائطها من تعظيم المزور واعلام
الزوار واياك ان تكون كاذبا في قولك واشهد انك ترى
مقامي وتسمع كلامي ولا تلتفت الى الحاضرة المقدسة
ولا تحدث بالناس فيها ولا تفرج في رياض القناديل ووضع
الاصبعين فانه لا يليق بعبادة المصطفى ومتى فتر

شوقك فاخرج منها فان الغفلة عن الذكر احسن من
الغفلة الذكر ومع الابواب وارباب الحقوق عليك
فهذه سبيلي ادعو اليه من ابتغى وعانق في الباب الله
والله يقول الحق وهو يهدي السبيل ومن يضلل الله
فما له من هاد ومن له يهد الله لم يجد قلبه واعظا
مرشدا فان يجد له واعظا مرشدا فان الهدى هداه الله

ولا تهدي من احببت فهذه
مذكرة لمن شاء
الى ربه سبيلا

قد وقع الفراغ من مسقره وهت الظهر من يوم الاربعاء
لثمان خلون من شهر جمادى الثاني من شهور سنة
من الهجرة النبوية المصطفوية على يد اقل الخلق
غير المعدود من الطلاب محمد حسين الشريف الغرري

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وصلاة على عباده المصطفين

رسالة المحقق الطوسي قدس سره في تجريد الاعتقاد وسماها فصول الفوائد

في اثبات العقل المجرد المسمى بعقل الكل للنفس الانسانية

اعلم انا لا نشك في وجود الاحكام اليقينية التي نحكم

بها اذهاننا مثلا كالحكم بان الواحد نصف الاثنين او بان قطر المربع لا يشارك ضلعه او نحكم به مما لا يشبه الذهن اصلا بعد ان يكون يقينيا

مطابقة لما في نفس الامر ولا نشك في ان الاحكام التي يعتقدها الجهال بخلاف ذلك غير مطابقة لما في نفس الامر ونعلم يقينا ان المطابقة لا يمكن ان يتصور الا بين الشيئين المتغايرين بالشخص ومتحدين فيما يقع به المطابقة ولا شك في ان الصنفين المذكورين من الاحكام مشتركان في الثبوت الذهني فاذا يجب ان يكون للصنف الاول منهما دون الثاني ثبوت خارج عن اذهاننا تعين المطابقة بينه وبين ما في اذهاننا وبينه وهو الذي يعبر عنه بما في نفس الامر فنقول

ذلك الثابت الخارج اما ان يكون قائما
بنفسه او متمثلا في غيره والقائم بنفسه اما
ذات وضع او غير ذي وضع والاول هو
اولا فلان تلك الاحكام غير متعلقة بجهة
من جهات العالم ولا بزمان من الازمان وكل ذي
وضع متعلق بها فلا شيء من تلك الاحكام
لا يقال انها يطابق ذوات الاوضاع من حيث
هي ذوات اوضاع بل من حيث هي معقولات ثم

ثم انها يقارن الاوضاع من جهة اخرى
كما يقال ان الصور المرتسمة في الاذهان
الجزئية بانها كلية باعتبار وجزئية باعتبار
لانا نقول الصور الخيالية للطابق بها اذا
كانت كل كانت قائمة بغيرها وفي هذا القدر
كان قائما بنفسه هف واما ثانيا
فلان العلم بالمطابقة لا يحصل الا بعد الشعور
بالمطابقين ونحن لا نشك في المطابقة مع الجهل

بذلك الشئ من حيث كونه ذا وضع **واما**
ثالثا فلان الذى فى اذهاننا من تلك الاحكام
انما يدرك بعقولنا واما ذوات الاوضاع
فلا ندركها الا بالحواس او ما يجرى مجرى
الحواس والمطابقة بين المعقولات فالمحسوسات
من جهة ما هى محسوسات تمحى **والثانى** وهو ان يكون
ذلك القائم بنفسه غير ذى وضع وهو ايضا لا يسمى
قولا بالمثل الافلاطونية **واما** ان كان ذلك الخارج

الخارج المطابق به ممثلا فى غيره فينقسم
ايضا الى قسمين وذلك لان ذلك الغير اما ان يكون
ذا وضع او غير ذى وضع فان كان ذا وضع كان
المتمثل فيه مثله وعاد الحال فيبقى القسم الآخر
وهو ان يكون متمثلا فى شئ غير ذى وضع
ثم نقول ذلك المتمثل فيه لا يمكن ان يكون
بالقوة وان كان بعض ما فى الاذهان بالقوة
لامتناع المطابقة بالفعل بين ما هو بالفعل

او يمكن ان يصير وقتا ما بالفعل وبين ما

بالقوة وايضا لا يمكن ان يزول او يتغير

او يخرج الى الفعل بعد ما لم يكن الا بالقوة

ولا في وقت من الاوقات لان الاحكام المذكورة

واجبة الثبوت ازلا وابدا من غير تغير و

استحالة ومن غير تقييد بوقت ومكان

فواجب ان يكون محلها كل والا فلا يمكن

ثبوت الحال دون المحل فاذا ثبت وجود

موجود قائم بنفسه في الخارج غير ذي وضع مشتمل

بالفعل على جميع المعقولات التي يمكن ان يخرج

الى الفعل بحيث يستحيل عليه وعليها التغير

والاستحالة والتجدد والزمان ويكون هو وهي

بهذه الصفات ازلا وابدا واذا ثبت ذلك

فنقول لا يجوز ان يكون ذلك الموجود هو

اول الاوائل اعني واجب الوجود لذاته عز

اسمه وذلك لوجوب اشتمال ذلك الموجود على الكثرة

هو الله تعالى

رسالة السيد الحكماء
السيد النعمان المعروف بالدماني في علم الواجب

بسم الله الرحمن الرحيم

بعد الحمد لمفيض العلم وواهب العقل والصلوة على افضل المرسلين وآله الطاهرين يقول احوج المخلوق الى الله الغني محمد بن محمد المدعو بقاسم الارحامي الحسيني حشر الله المجتبى ضابطة مقام التوحيد في علم الكلام ان يقال العلم قد يطلق على المعنى المصدري الاضافي المعبر عنه بالفارسية بدانستن وقد يطلق على ما هو مبدأ انكشاف العلوم وهو صفة وملكة يقوم بالمجرد فيصح اطلاقه على العالم به وقد يطلق على الصورة الحاصلة من الشيء عند المجرد وهذا المعنى الاخير هو المراد في قولهم العلم متحد مع المعلوم بالذات والماهية مخالف له بالاعتبار والعلم بالمعنى الاول لا يصح ان يكون عين الواجب تعالى اذ لا شيء من البرهان الحقيقة وعلمه تعالى بالمعنى الثاني بذاته مفصلا اي عين ذاته ومن حيث انه مصداق للصفات الحقيقية وسائر المعلومات

التي لا نهاية لها بالفعل والا لما تناهت ويمنع
ان يكون فيه كثرة وان يكون مبدأ اولا للكثرة
وان يكون محلا قابلا للكثرة يتمثل فيه
فاذا ثبت وجود موجود غير الواجب الاول تعالى
وتقدس بهذه الصفة تنبيه لنسبته بعقل الكل
وهو المدعى عبر عنه في القرآن المجيد تارة باللوح المحفوظ
وتارة بالكتاب المبين المشتمل على كل رطب ويابس وذلك
اقصى ما اردناه ولله الموفق والمعين والصلوة على محمد وآله اجمعين

مجملا ومفصلا اى علما اجماليا وعلما تفصيلا عين ذاته بمعنى
انه يجب ان يطلق به مبدء الانكشاف حتى يطلق على العالم كما في الممكنات
والمجردات بالذات تعالى بمعنى بذاته مبدء انكشاف ذاته ومعلوماته
وربما قام صفة وملكة به يكون منشأ الانكشاف الا ان المتريث على منشأ
الانكشاف هنا انه يرجع الواجب تعالى على نفس ذاته بهذا الاعتبار
علما وعالما وعلمه بهذا المعنى لا يكون غير معلوماته الممكنة المعلولة
باعتبار اجمالها معلولة وهو ذاته تعالى فذاته تعالى معلوم وعلم وعالم بذاته
وعالمة تعالى بالمعنى الثالث بذاته ومعلولة على سبيل الاجمال وهذا العلم
فانه تعالى لما كان لذاته علة للمعلولات كان حضور ذاته بعينه ذوات عين ذاته تعالى
جميع معلولاته على الاجمال وهذا العلم الاجمالي علم بسيط وجدان اجمالي
كما في الفعال بالقوة على ما توهم من قبل معارضة وهم عقله
وهناك ايضا يتحد العلم والمعلوم والعالم والعلم فيه كما ظهر على ذوي
الفطر المستقيمة واما علمه تعالى بالمعنى الثالث لمعلولاته على سبيل التفصيل
فليس عين ذاته ولا معلولاته ويتحد هناك العلم والمعلوم والعالم والعلم
بالمعلولات لكن باحضور صور المعلولات لعلمه بالامور الخارجة عن ذاته

عن ذواتنا الغير الصادرة عنا فان معلوماته هذه الامور بالذات الصورة
الذهنية والامر الخارجي معلوم بالعرض بالعلم تعالى بالامور العينية والصور
الادراكية بنفس ذواتنا لعلمنا بانفسنا وصفاتنا النفسانية بالصور
الذهنية المرتسمة في عقولنا والصور الذهنية المرتسمة في القوى الآلية
للنفس لا تصورا لها فيكون معلوما تعالى الامور العينية والصور الادراكية
في معلوماته تعالى او الصور بعالية والمرتسمة في الآلات في معلوماتها
لها فاحفظ ذلك فانه يزل اقدام كثير من اذكياء العقول والافهام ثم اعلم
ان علم النفس ايضا بجميع الاشياء حضوري بناء على ان العقل البسيط هو النفس
بالصور التي للنفس كما ان الوهم والخيال وغيرهما الآلات لها والمجردات بالذات في العقل
كما ان المادية مرتسمة في الآلات والقوى والعقل وسائر القوى حاضرة مع ما فيها
عند النفس فكون علم النفس بما فيها علما حضوريا ولا تغفل عن هذا الكلام فانه
مع ما فيه من ظاهر الامر يفيد ان النفس ليست قاهرة على تلك القوى بتلك الشئون
والاكتناه بحقايقها على ما هي عليه في نفس الامر مبدء الفطر بكونها
حاضرة عندها فلا تحتاج في العلم بحقايقها الى الكتب وفكر اصلات العالم كما بالانسان فان
يكون عالما مجردا وعلمه المجرد لا يكون على الحضور بل كما ان فكر المحققين
على ما فصلنا في زبرهم فتامل ثم وجه

الرسالة المدعوة بالياقوتة المنسوبة الى الشيخ محي الدين العربي

بسم الله الرحمن الرحيم

اعلم وفقك الله لما يحب ويرضى ان بعض اهل الورد على هذا الحديث المقدسي وهو قوله تعالى كنز مخفيا فاحببت ان اعرف فخلقت الخلق لكي اعرف اشكل عظيما وذكر انه سئل عن كثير من علماء زمانه واورد كل جواب شافيا فلما لم يجد فيما اورد الهمني الله تعالى اربعة اجوبة فاذكر ما اورده ثم اذكر ما ظهر لي الاجوبة التي انعم الله تعالى بها علي فاقول وبالله التوفيك وهو ان الخفاء عرض لا يوصف بالنسبة اليه فيما مر فيقتضي ان يكون مخفيا عليه لا يجوز ان يكون المحقق عليه سبحانه وتعالى لان ظاهر نفسه لنفسه عالم بذاته ازلا وابدا لا يجوز ان يكون هو مخلوق لان الخلق لم يكونوا موجودين في الازل حتى يكون الله تعالى مخفيا عليهم وفي الحديث كان الله ولم يكن معه شيء فالغاية تقتضي الخلق فيكون الخلق سبب الخفاء لسبب الظهور فهذا اعكس ما يدل عليه الحديث فان الحديث في ظاهره يدل على انه تعالى في الازل كان مخفيا عند عدم الخلق هذا التقرير السؤال

اما الجواب عن هذا السؤال وجوه الاول ان المراد بالخفاء عدم العارف به سواء فلما اراد ان يعرف غيره خلق الخلق لكي يعرفوه فانه وان كنت اعرف العارفين بخلقه لكن لا اعلم ما يعرفوني به سواي فالخلق الخفاء واراد به لازمه وهو عدم العارفين به فالمعنى كنت ربا محسنا

والها منعما معبودا لا اعلم اني ولا اعرف بكمالي وجمالي فاحببت ان اعرف فخلقت الخلق لاعرف وهذا معنى صحيح الا انه لا يفي بالكوجه الثاني ان الاشياء اجمع يجب ان يكون لها وجود اخر حتى يقال وجود العلمي هو المسمى بالاعيان الثابتة وهي الازلية قديمة والوجود الخارجي محدث فخفاء الله تعالى بالنسبة الى الاعيان الثابتة الازلية فان الاعيان الثابتة موجودة مع الله لكن كالمعلوم لها بل هو تعالى مخفيا بالنسبة اليها فاذا اراد ان تعرف الاعيان الثابتة وجودها العلمي الى الوجود الخارجي العرفي الله تعالى الا بالوجود الخارجي الوجه الثالث وهو الصحيح افضل الاوجه خفيت الشيء بمعنى كتمته وخفيته بمعنى اظهرته وهو من الاضداد قولهم اكمن كنزا مخفيا يجوز ان يكون المراد من الخفاء معنى الظهور فمعنى حديث كنت كنزا اظهر النفس وهم سواء فاحببت ان اعرف غيري فخلقت الخلق للوجه الثاني يجوز ان يكون كنت مخفيا عليهم ظهورا كاملا كالنفس عن الظهور ان يخفى على نفسه فضلا عن غيره فخلقت الخلق جماعا ظهورا وستر نوري حتى يخفى شيء من ظهوري ليمكن الخلق ادراكي الا ترى ان من اراد ان ينظر الى عين الشمس فليس يضع يده على حاجبه بعض نوره ليمكنه ادراك الشيء من نوره فخلق الخلق حجابا لنوره وجعله سببا لادراكه ثم فاحببت ان اعرف فخلقت الخلق فصيحا وجعل الظهور مانعا للادراك والستر والحجاب سببا للظهور والادراك وهو اعلم بالصواب

تفسير

قد وقع على هذا الموضع المصنف رحمه الله تعالى في كلامه ما يقتضي التعجب والله تعالى اعلم

ش/۱۲۱۲۲ مدرسه سپهسالار اعظم

هو الله سبحانه

رسالة في سبب انعكاس الشعاع المقوس وغيره

بسم الله الرحمن الرحيم

قال المولى العلامة استاذ البشر نصير الملة والحق والدين الطوسي

قدس سره وقد سئل عن هذه المسئلة اقول مباحث

انعكاس الشعاعات وانعطافها مبنية على مقدمة

هي هذه مقدمة الشعاع يمتد متصلا من ذي الشعاع الى

قابله من غير تراكم ولا تخلل خلل خال عن الشعاع في موضع من

ذلك الامتداد مقدمة اخرى السطوح المستوية الصقيلة كالمرايا

تنعكس منها الشعاع الى ما يقابل ذا الشعاع في الجهة فان

فان كانت السطوح سطوح اجسام شفافة كسطوح

المياه الساكنة ينفذ الشعاع فيها وينعكس منها وينبسط

الى الجهة التي فيها ذو الشعاع والانعكاس والانعطاف

محسوسان لا شك في وجودهما مقدمة ثالثة اذا خرج

خطان كخطي اب اج من طرفي خط النقطة او خطا به

في الجهتين والخط الجامع خطا به بزاويتين متساويتين

كزاويتي ب به ج فان توهمنا تطبيق زاوية ب على زاوية ج

لاحديهما على الاخرى كتطبيق زاوية ب على زاوية ج

على زاوية ب به وانطبقت نقطة تلك الزاوية

على نقطة زاوية ب به وانطبق الضلع من الناظر الى

على ان انطبق الضلع الاخير على اخيه ضرورة لتساوي
الزاويتين وان توهمنا انطباق زاوية غير متساوية الزاويتين
على زاوية اخرى وانطبق الضلع النظير له على آخر لم يمكن ان
ينطبق الضلع الآخر على اخيه بل اما ان يقع خارجا عن زاوية
به مثل خطاه او يحدث بين سطحي زاوية به اخرى
تراكم بقدر سطح به اه المشتركين واما ان يقع داخل سطح
زاوية به اخرى مثل خط زو يحدث بين سطحي زاوية به اخرى
حرا به تخلل خلا بقدر سطح به ا ز لا محالة واذا ثبت هذا
المقدمات نقول ان ما ينعكس الشعاع المنتهي الى قابله
الى ما يقابله لا يمكن الا على وضع واحد يكون في ذلك الوضع

الوضع المستقيم منه والمنعكس في جهتين متحاذيتين
بحيث لو توهم سطح يمر بمركز ذي الشعاع والقابل
لمر ايضا بمركز الشعاع المنعكس ويكون للشعاع ومع
سطح قابله موضع واحد بعينه لا غير وذلك
الموضع يكون بحيث يكون زاويتا الشعاع والانعكاس
متساويتين فليكن مركز ذي الشعاع او
السطح المستوي الصقيل سطحا فيه خط ح و
ليتوهم مخروط شعاعي ممتد من الى سطح فيه
على اتصال وينعكس منه الى سطح فيه دع وقاطعا
فيكون قطعة اه منه مستقيمة وقطعة به ح

منعكسة اقول ومن الضرورة ان يكون
رح بحيث لو توهمنا سطحا يمر باو بسطح المخروط
وهو واقع بنقطة ك التي هي مركز قاعدة رح
وليكن الفصل المشترك
بين ذلك السطح المتوهم وبين سطح
المخروط خط اه ح والفصل
المشترك بينه وبين السطح
القابل للشعاع ه ح مع ح
ومن الضرورة ان يكون زاوية
اه ح لنسبتها ازاوية الشعاع

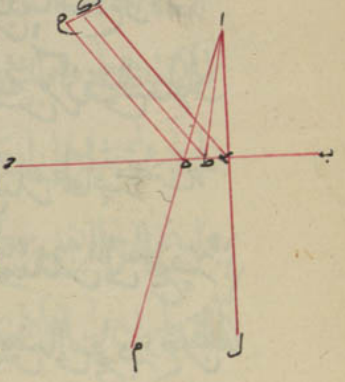

الشعاع مساوية لزاوية ر ح ه ولنسبتها ازاوية
الانعكاس وكذلك زاوية اه ب لزاوية ح ه ر بوهذا
ذلك يخرج اه الى ل واه الى م ويكونان في سطح المخروط
الشعاع الممتد لولا السطح الصقيل المانع ونفوذ الشعاع
الموجب لسبب المنع للانعكاس ونقول لو لم يكن
زاوية اه ب اعني زاوية ح ه ل مساوية لزاوية ر ح ه
وتوهمنا تطبيق زاوية ل ه ح على زاوية ر ح ه وخط
ل ه على خط ر ح لم تقع خطوطه على نفسها ولوقع
لامحالة بين قطعتي اه ل اه م من الشعاع الممتد اما
خلل اوتر اكثر لما تبين في المقدمة الثالثة وذلك

محل لما ذكرنا في المقدمة الاولى فاذن الزاويتان
متساويتان وكذلك زاويتا اه ح ه وبذلك ازاوية بين
يحدثان وخط شعاعي
يمتد مستقيما ومنعكسا
اذا انفصلا عند نقطة
بعينها وسطح ر ح
وهو لط وبعد الشكل
وليكن سطح ب ج القابل
للشعاع كسطح الماء وينفذ فيه المخروط الشعاعي الممتد
الى د م وينعطف الى ط ك في جهة ذي الشعاع اعني

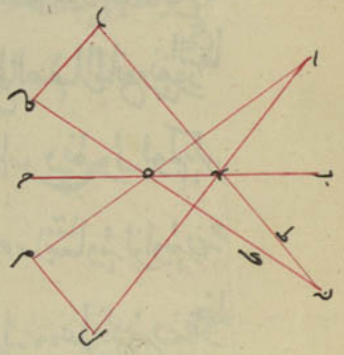

اعني اقول ان زاوية ا ب ب الشعاعية تساوي
زاوية ر ب ط الانعطافية بعد كون ا ب ه ط ك في
سطح واحد وذلك لان زاوية ر ب ه اعني زاوية
م ب ط لو لم يكن مساوية لزاوية ا ب ب اعني زاوية
ه ب ل وتوهمنا تطبيق احديهما على الاخرى واحد
ضلع ر ب ل على الاخر لم تقع ب ه على نفسها واوقع
بين قطعتي اه ل ه م والشعاع الممتد اما خلاف او
تراكم وذلك محال فاذن الزاويتان متساويتان
وكذلك زاويتا اه ح ه اعني زاوية
ه ح د بل زوايا جميع الخطوط الامتدادية المستقيمة

والمنعطفة اذا اتصلا عند نقطة واحدة
انفصلا أ
من سطح فيرد ح وهو المطلوب ثم نقول الكمر زاويتي
اهـ ط هـ متساويتين وزاويتي اه بـ كـ هـ ايضا
متساويتين وضلع هـ مشترك بحيث انا اذا
اخرجنا ط هـ ك التقتا على نقطة ولتكن ن
فيكون مثلث نزهـ مساويا ومشابها المثلث اهـ
وبان من ذلك ان قطعة نزهـ الانعطافية متصلة
بقطعة دهـ ح الانعكاسية على هيئة مخروط
هو مخروط نزدح مساو ومشابه المخروط الم الذي
قطعة اهـ منه مستقيمة وقطعة لهـ م نافذة وبان

وبان ان كل واحدة من زوايا الشعاع مساوية لنظيرتها
من زوايا الانعكاس ومن زوايا الانعطاف ومن زوايا
النفوذ وبان ان الانعكاس والانعطاف لا يمكن وقوعهما
الا على موضع واحد معين لكل واحد منهما بكون
ذلك الموضع على وضع خاص من بنى الشعاع
وذلك ما اردنا

قد فرغ العبد الحقير
محمد حسين بن محمد
ابراهيم

وفرغ من هذه الرسالة وتصحيحها في اواخر شهر رمضان المبارك سنة ١٢٩٦

هي

رسالة مختصرة

في علم الاصول للعامة المؤمنين

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلوة على محمد وآله الطاهرين واللعنة على اعدائهم اجمعين

قال الشيخ الامام المحدث المعتمد المدرس ابو المعالي محمد الحسيني قدس سره هذا ما وعدت واشتمل عليه مختصر اصول الفقه وترتيب ادلته وشروط المجتهدين وصفة المفتي والمستفتي واحكام الاصول الاخر الفقه فالاصل ما يبنى عليه غيره والفرع ما يبنى على غيره والفقه معرفة الاحكام الشرعية التي طريقها الاجتهاد والادلة السبعة الواجب والمندوب والمباح والمحظور والمكروه والصحيح والباطل فالواجب ما يثاب على فعله ويعاقب على تركه والمندوب ما يثاب على فعله ولا يعاقب على تركه والمباح ما لا يثاب على فعله ولا يعاقب على تركه والمحظور ما يعاقب على فعله ويثاب على تركه والمكروه ما يثاب على تركه ولا يعاقب على فعله والصحيح ما يعتد به والباطل ما لا يعتد به والفقه اخص من العلم والعلم معرفة المعلوم على ما هو به والجهل تصور الشيء

على خلاف ما هو به والعلم الضروري ما لم يقع عن نظر واستدلال كالعلم الواقع بحاسة من الحواس الظاهرة التي هي السمع والبصر والشم والذوق واللمس والتواتر والعلم المكتسب ما يقع عن نظر واستدلال والمنظور فيه قد يكون حال المنظور والاستدلال طريقا الى العلم وهو الخبر المتواتر والظن بخبر الواحد والقياس والظن يجوز بزائل عن احدهما الظن بالآخر والشك يجوز بزائل عن احدهما على الآخر واصول الفقه طرق علم الشرع على الجملة وكيفية الاستدلال بها وترتيب الادلة ووجوه دلالتها واقسام الكلام والامر والنهي والعام والخاص والمجمل والمبين والظاهر والمؤول والناسخ والمنسوخ والاجماع والاخبار والقياس والحظر والاباحة وترتيب الادلة وصفة المفتي والمستفتي واحكام المجتهدين فاما اقسام الكلام فاقول لما كان الكلام اسما لاربعة اقسام وفعل وحرف واسم وحرف والكلام يقسم الى امر ونهي وخبر واستخبار ويقسم الى تمني وعرض ويقسم وعد وايعاد الى حقيقة ومجاز فالحقيقة ما يقع على موضوعه قبل ان يعمل فيما اصطلح عليه المخاطبة والمجاز ما تجوز به عن موضوعه فالحقيقة اما شرعية واما عرفية واما لغوية والمجاز اما ان يكون بزيادة

او نقصان او نقل او استعارة فالمجاز بالزيادة مثل قولهم ليس كمثله شيء و
المجاز بالنقصان مثل قولهم تعالى واسئل القرية واهل القرية والمجاز بالنقل كالغائط
فيما يخرج والراوية والمجاز بالاستعارة كقولهم تعالى جدارا يريد ان ينقض وقولهم
استعمل الفعل بالقول ممن هو دونه على سبيل التوجيه وصيغة افعل وهي
عند الاطلاق والتجرد تحمل عليه والامر اذا دار بين ان يراد منه الندب
او الاباحة تحمل عليه ولا يقتضي التكرار على الصحيح الا اذا دار الامر على
ان المراد منه التكرار ولا يقتضي الفور ان العرض منه ايجاد الفعل غير مختص
بالزمان الاول ولا بالزمان الثاني والايجاب اذا تعلق الفعل امر ايجاب ما لا يتم الا
كالامر بالصلوة امر بالطهارة المؤدية اليها واذا فعل المامور به خرج عن
عهدة الامر الذي يدخل في الامر والنهي ولا يدخل في امر الكتابة الموضوع
ويدخل في السائمة الصحيح والمخبوط ويقال الكفاية فهم مخاطبون بالفروع الشرعية ويسمى صحيح
الاداء وهو سلامة الفعل عن تعلق حكم الكفاية قالوا لله تعالى للمصلين والامر
يحمل عرضه والنهي عن الشيء امر بضده وهو استدعاء المرء به بالقول ممن هو دونه
على سبيل التوجيه كصيغة الامر والخبر امر برفع الايمان او النهي او الاعلام كقوله

او المكتوب او العام فهو ما شمل شيئا فصاعدا من غير حصر عدد يراد بعمومه
بالعطاء عمت جميع الناس بالعطاء والفاظه اربعة الاسم الواحد المعرف باللام
واللام الجمع المعرف باللام والاسماء المبهمة نحو كم يجوز اطلاقه على القليل
والكثير واي شيء في الجميع وما في المكان وفي الزمان ومتى الا في الجزاء ويجوز
في النكرات كقولك جاءني الذي والعموم صفة للنظم فقط ولا يجوز دعوى العموم في غيرها
والتخصيص اخراج بعض الجملة وبيانه بمجرى في مقابل العام والتخصيص غير بعض الجملة وبيانه
الى متصل ومفصول فالمتصل الاستثناء والشرط والصفة والتقييد بالغاية والاستثناء اخراج ما لولاه
لدخل فالكلام تام بدونه يصح بشرط ان يتبع كلا منها الا وهذا امر شرط ان يكون
متصلا بالكلام ويجوز تقديم المستثنى على المستثنى منه وجوبا والاستثناء
والجزء غير والشرط يجوز ان يتقدم على المشروط والمقيد يجري عليه المطلق
كالقيد قيدت بالايمان في بعض المواضع والمطلق في بعض المواضع فيحمل المطلق
على المقيد ويجوز تخصيص الكتاب بالكتاب والكتاب بالسنة والسنة بالكتاب
والسنة بالسنة والمنطوق يطلق بالمعنى والمعنى بالمنطوق وقول الله تعالى الرسل والجمل
يفتقر الى البيان وايضاح الشيء عن جنس الاشكال وتبيين هو النص

والنص ما لا يحتمل الا معنى واحدا وقيل ما تأويله تنزيله وهو مشتق من نص
العروس وهو اكثر هيئة والظاهر ما احتمل الامرين احدهما الظهور والاخر وهو المؤول
الظاهر بالدليل والظاهر يسمى بالدليل والعموم يقدم ثم خص والافعال
حكم الشريعة وهو اربع اما ان يكون عاما وخاصا والطائفة دل الدليل
على خصوصها من حكم عليه وان لم يدل لاختصوه كان الله تعالى قال لنبيه
في رسول الله حين شتم محمد على الوجوب عند بعض اصحابنا وعند اصحابنا من قبلنا
يحمل على الندب وتوقف فيه فان كان على وجه غير وجه القربة و
فيحمل على الاباحة حتى يقوم دليل الشريعة على القول هو قول اصحابنا الشريعة والقرار
على الفعل كفعله وقيل في غير مجلسه وعلم به وانكر فحكمه في مجلسه
والنسخ معناه الازالة يقال نسخت الشمس الظل اذا ازالته ورفعته وقيل
معناه النقل ومنه قولهم نسخت هذا الكتاب اي نقلته وعند الخطابية الدال على رفع
الحكم الثابت بالخطاب المتقدم على وجه لولاه لكان ثابتا نراخيه منه ويجوز نسخ
الرسم وبقاء الحكم ورفع الحكم وبقاء الرسم والنسخ الى بدل والى غير بدل والى
الى ما هو اغلظ والى ما هو اخف ويجوز نسخ الكتاب بالكتاب ونسخ السنة

السنة بالكتاب وبالسنة ونسخ المتواتر بالمتواتر ونسخ الاحاد بالاحاد
والمتواتر ويجوز نسخ الكتاب بالسنة وهل المتواتر بالاحاد الذي يفيد العلم
بمثله او بما هو اقوى منه فصل في التعارض اذا تعارض اللفظان
فلا يخلو اما ان يكونا عامين او خاصين او احدهما عام والاخر خاص او كل
واحد منهما عام من وجه وخاص من وجه فان كانا عامين فاما ان امكن الجمع
بينهما او لم يمكن الجمع بينهما وان لم يمكن الجمع بينهما فاما ان علم التاريخ فيتسخ المتقدم بالمتأخر
وكل واحد منهما خاص في حق احدهما عام في حق الاخر فيخص العام بالخاص
وان كان كل واحد منهما عاما من وجه وخاصا من وجه فيخص كل واحد منهما بصورة
الاولى اما الاجماع فهو اتفاق علماء العصر على حادثة وتعني بالعلماء
الفقهاء الشرعية والعلماء هذه الامة حجة دون غيرها لقوله لا تجتمع امتي
على خطاء والشرع ورد بعصمة هذه الامة والاجماع حجة على العصر
الثاني اي عصر كان بعد ولا يشترط انقراض العصر على الصحيح فان
قلنا انقراض العصر شرط فيتصور قول ولد في حياتهم وصار اهل الاجماع
والمهم ان يرجعوا على البلد والاجماع اصح يقولهم وفعلهم والقول بعض

وفعل بعض وانشار ذلك وصكوت الباقين عنه وقول الواحد
من الجماعة ليس يخبر على غير علم القول المجمل به وفي القيد بحمد وما الاخبار فانه
ما يحتمل الصدق والكذب والخبر ينقسم الى قسمين الواحد والتواتر فالمتواتر
ما يوجب العلم وهو ان يروي جماعة لا يقع التواطؤ على الكذب في مثل الوان
ينتهي الى المخبر عنه ويكون في الاصل عن مشاهدة او سماع لا عن اجتهاد او اخبار
الآحاد هو الذي يوجب العمل لا يوجب العلم ينقسم الى قسمين مرسل ومسند
فالمسند ما اتصل اسناده والمرسل ما لم يتصل اسناده فان كان مراسيل غير الصحابة
فليس بحجة الا مراسيل سعد بن المسيب فانها وجدت مسانيد فصار كالضعيف قد عمل
على الاسناد واذا قرر الشيخ رحمه الله ان يقول حدثنا واخبرنا فهو على
الشيخ وغيره قرائن فيقوى الواحد اجاز في اخباره اجازة واما القياس
فهو رد الفرع الى الاصل بعلة تجمعهما في الحكم وينقسم الى ثلاثة اقسام قياس
علة وقياس دلالة وقياس شبه فقياس العلة ما كانت العلة فيه موجبة
وقياس الدلالة هو الذي يدل بحد الناظرين على الآخر وهو ان تكون العلة
دالة على الحكم وكاشفة عن موجبه الحكم وقياس الشبه هو الذي ترد به امر بين

بين الاصلين فيلحق بالكثير منهما اشبه وهو شبه الفرع ان يكون مناسبا
للاصل وشرط الاصل ان يكون ثابتا بالدليل متفقا عليه بين الخصمين
ومن العلة ان يطرد في معلولاتها فلا تنقض لفظا ولا معنا ومن شرط
الحكم ان يكون مثل العلة في النفي والاثبات والعلة هي الحالة للحكم
والحكم هو الجالب للعلة والعلة الحاظرة والاباحة قال بعض الناس يقول ان الاشياء
على الحظر الا اباحة الشريعة وان ايجاب في الشريعة دليل على الاباحة
لتضمنه الاباحة وهو الحظر وقال بعض الناس يقول بضد ذلك وهو ان الاصل في الاشياء
الاباحة الا ما حظره الشرع ومعنى استصحاب الحال ان يستصحب الاصل عند
عدم الدليل الشرعي والمراد الادلة فقد الجلي على الخفي والموجب العلم على
الموجب للظن والمنطوق على القياس والقياس الجلي على الخفي فان وجد
في المنطوق ما يغير الاصل فهو والا يستصحب الحال ومن شرط المفتي ان يكون
عالما بالفقه اصلا وفرعا خلافا وما هو منه ويكون كاملا لآلته في الاجتهاد
وعارفا بما يحتاج اليه في استنباط الاحكام من النحو واللغة ومعرفة الرجال
وتفسير الآيات الواردة في الاحكام والاخبار الواردة فيها ومن

شرط المستفتي ان يكون من اهل التقليد فيقلد المفتي في الفتيا وليس للعامي ان يقلد
والتقليد لغة الغير بلا حجة فعلى هذا قول النبي ﷺ ليس لاحد ان يقلد احدا من امته معروف التقليد قول
قول القائل لغيره اتركه من اين قلت هذا فان قلنا ان النبي ﷺ كان يقول بالقياس فيجوز ان يسمى قوله
قول المقلد واما الاجتهاد فهو بذل الوسع في بلوغ الغرض والمجتهد
اذا كان كاملا في الالة في الاجتهاد ان اجتهد في الفروع فاصاب فله اجران
وان اجتهد واخطأ فله اجر واحد وضعهم قال كل مجتهد في الفروع مصيب
ولا يجوز ان يقول كل مجتهد في الاصول مصيب لان ذلك يؤدي
الى تصويب اهل الضلال من النصارى واليهود والمجوس والكفار والملحدين
ودليلنا قولنا كل مجتهد في الفروع مصيب قولنا كل مجتهد واصاب
فله اجران ومن اجتهد واخطأ فله اجر واحد وبه الدليل ان النبي

خطأ المجتهد تارة يصوب اخرى

قد تم كتابة الكتاب ونسخته غير صحيحة وعسى ان يصحح في بعض
في ليلة الخميس ثلاث خلون من شهر الحجة الحرام سنة ١٢٠٢ واثنتين على يد العاصي
محمد حسين بن محمد بن ابراهيم غفر له ولوالديه ولمشايخه ولجميع المؤمنين

هذه رسالة الشهيد الثاني في تعيين موضع الخلاف الشيخ جمال الدين على المقامات

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الشيخ الفاضل الفقيه الشهيد زين الدين احمد العاملي رحمه الله فصل
يشتمل على مسائل منها ادعى الشيخ الاجماع مع انه بعينه خالف في عكس ما ادعى
الاجماع عليه وزيادة التنبيه على ان بعض الفقهاء يدعي الاجماع فقد وقع في الخطأ
والمحاكمة وكل واحد من الفقهاء اسماهم الشيخ رحمه الله نص عليهما فمنها ادعى في الخلاف
مرارا الاجماع على ان الكتابي اذا اسلمت وانقضت عدتها
قبل ان يسلم الزوج بانفسخ النكاح وقال فيه وفي كتاب الاجارة بانفسخ النكاح بينهما
لكن لا يملك الدخول عليها كما في الردة ومنها انه ادعى في الخلاف الاجماع على كراهة وطي
الا اذا اشتهرها حاملا واقله في بقر بالتهر مضى لها اشهر وعشرة ايام وفي حاملا اذا ملك
امته وسلمها او نظر منها ما يحرم على غير المالك قال في فيهم على ابن الامس وابنه
وكل منهم امها وان علت وبنتها وان سفلت على التوالي محتجا باجماع الفرقة في موضع

اخر الكتاب التحريم بالنظر الى الوجه وفيها انه ادعى في الاجماع على ان تزوج
حرة على امة كان التحريم الجمعي تقسيما في عقد الامة وفي البيان ذهب الى ان تحريمها
يفسخ عقدها وفسخ عقده وفيها انه ادعى في ط الاجماع على الفسخ بالجب في وجد
وقال في موضع اخر منه وعند الاربعة الرجل يجد بزوجته الاجنون وشعر بذي
الاتفاق وكذا الطلاق في ط من طلق على المخير محتجا بالاجماع القرء في به
جوزه وفي ف انفرد وقوع البائن مطلقا محتجا بالاجماع في به جوز الغائب
وفي مبيعه وارثه مطلوم يضاجع غيره اذا كان الطلاق باثنا محتجا باجماع القرء
وفي موضع اخر منه بالاجماع مطلقا وفي به اثبت التوارث بينهما في العدة البائنة
والرجعية وكذا المدعي في وط معا الاجماع واهل العلم على ان الجامل تتوا من
الاوضع الاثنين وفي هـ حكم بانها تتبين بوضع الاول ان لم تنكح حتى تضع الثاني
وذكر الظهار الكفارة في ف اذا كان عبدا حتى عجز اعتاد الكفارة وان
كان حالما حال حتى يتم القرء عكس في ط وقال الذي يقتضيه مذهبنا ان الزوج
عند الفقر العتق وان كان خطأ لم يفد وجوبه في ف رفع الكفارة الى الصغير محتجا بالاجماع
وفي ط منع ان الاطعام فروض البدل وكذا الايلاء الشرط في تحريمه محتجا بالاجماع

بالاجماع وفي ط جوز تقديم الكفارة على الشرط والحنث وقال في فاذا وطئ الحربي بعد ما اسر
وصير على الكفار محتجا بالاجماع القرء في ط قوي عدم الكفارة بحنثها بالوطء في المدة وذكر
العتق لزمه في ف الاجماع على السراية مع الاعسار الشقص الغير اختياره كالارث في ط
قوي عدم السراية في الموسر وذكر المزني ما في ف اذا نظر ابن بعد ما بلغ
بنفرب السهم ويعتقه صفة الاجماع محتجا بالحمل القرء وقال في ط يعني كل نصه حوالة
والبيضة والقرع هاهنا ومن كتاب الصيد قال في ف لا يشترط في الكلب تعليم السلم قلو علمه
مجوسي وارسله المسلم حل صفوه وسلم عليه بالاجماع القرء اختيارها وفي ط ان علمه
مجوسي فاسلم المسلم عقيبه ناصطاد به قبل ان يضبطه يحل وهو الاشهر عندي وذكر كتاب الاضحية
وقال في ف اعرابي حكم بانه محتجا بالاجماع القرء اجتنابهم وفي به يكره اكل العرثا وفي
عاوبيه مرجع ايقاظ الكل اهبة وذكر التحريم في الجمع وفي ط حرم الكبير الاسود الذي
يسكن الجبل والابيض قال في غرر الزرع هو الزاغ وفي الغدا هو غير صفرة
قال وقرم قال الغزي هو ما يجد وهو ما يشتهي ويشتاق يع انه لم يوجد الا للاب وابن الصلا
وفي ف سر بالحمل الكل الزرع والمراد ما وجد عليه القصد زيد الارض والمجد فيها وهو تقض
الاجماع على التحريم والمسايين فضلا عن الفقر خاصة يشتهي عند وفي عمد غيره

هو الفتاح

هذه رسالة في بيان كيفية عقود
الاعداد بالانامل اليمنى والشمال
مع الاشارة الفرخشة الله من علاه

بسم الله الرحمن الرحيم

المنان يا اللطيف في الارشاد والحمد لله رب العالمين ملهم كيفيات
عقود الاعداد والصلاة والسلام على رسوله سيدنا محمد وعلى اله
واصحابه الامجاد اما بعد فيقول اضعف العباد احمد الحسيني عفى الله
الله حاله وحال سلفه ومن لاه باء والاجداد رضي الله عنه وعنهم وارضاهم
يوم الحشر والتناد هذه رسالة في بيان ضابط عقود الاعداد و
تفاصيل صوره جمعتها للتمسين انتفاع مرضات رب العالمين
واقتناص دعوات المستفيدين واجابة مفيض الخير واللطف
والجود ان يفيض علينا بما افاض على مقرئ هذا الجود وان يسترد
تصوير ما صور تلك الرسوم وعقود فائدة الوا[حد] الاحد المتصل الفرد

الودود

الودود فائدة الصور التي وضعها اهل الحساب بازاء عقود الآحاد
عن واحد الى عشرة الآف تسع صور مأخوذة من هيئات اصابع اليدين
وذلك انهم عينوا من اصابع اليد اليمنى الخنصر والبنصر والوسطى لعقود الآحاد
التسعة والمسبحة والابهام لعقود العشرات التسعة وعينوا من اصابع اليسرى
المسبحة والابهام لعقود المئات التسعة والخنصر والبنصر والوسطى لعقود الآحاد
الالوف التسعة وعينوا من اصابع احدى اليدين راس الابهام والمسبحة وعرضها
المتقابلين لعقد عشرة في الآخر جميع العقود سبعة وثلثون عقدا وصورها
فصلك ثماني عشرة صورة في اليمنى وثمانية في اليسرى واحدة في احدى اليدين
صورها تسع عشرة صورة لا غير واحدة في احدى اليدين وثمانية عشر فيهما
جميعا بلا اختلاف وتقول اذ صور العقود من واحد حتى التسعة في اليمنى وصور
عقود الآحاد الالوف من الف حتى تسعة آلاف في اليسرى فالاكمال منه
الصور وهذه اصورة عقود العشرات في اليمنى وصورة عقود المئات
في اليسرى صححه انتهى فان الصورة الدالة على خمسة مئات في اليد اليمنى
تدل على خمسة الآف في اليد اليسرى وصورة الدالة على تسعة مئات في اليمنى تدل

على اصغر انامله اليسرى كما سنعرفه انشاء الله تعالى مفصلا فالفرق بين صورة
اليمين واليسار بالكيفيات الحاصلة واما الفرق بين صورها بما هم عليه
نجد فيه البيان التام وتفاصيل صور تلك العقود واما الغرض الذي ذكرناه فهذا
المقدار من بيان تلك الصور ضبطا واجمالا اذ سنذكر في الفصول بيانها مشكلا
ومفصلا **الفصل الاول** في صور عقود الاحاد **منها** صورة عقد الواحد
وهي ان يوضع خنصر اليد اليمنى على طرف الكف مقبوضة بحيث يكون راسها
قريبا من اصلها **ومنها** صورة عقد الاثنين وهي ان يضع بنصر كذلك
مقبوضا بحيث يكون راسها معقودا **ومنها** صورة عقد الثلاثة وهي ان يضع وسطاها كذلك
والبنصر كما هو معهود ومتعارف بين الناس في عد الاشياء **و**
منها صورة عقد الاربعة وهي ان يرفع عقد الثلاثة الاخيرة ويترك
البنصر والوسطى معقودين بحالهما الذي كانتا عليه **ومنها** صورة عقد
الخمسة وهي ان يرفع من ذلك العقد الخنصر والبنصر معا ويترك الوسطى وحدها
معقودة بحالها الذي كانت عليه **ومنها** صورة عقد الستة
وهي ان يرفع من ذلك العقد الخنصر فقط والوسطى ويترك البنصر معقودة

بحيث يكون راسها على وسط الكف **ومنها** صورة عقد
السبعة وهي ان يرفع من ذلك العقد الوسطى والبنصر
ويترك الخنصر مقبوضة بحيث يكون راسها مائلا الى جانب الرسغ
ومنها صورة عقد الثمانية وهي ان يزاد على عقد السبعة
وضع البنصر كالخنصر فيه **ومنها** صورة عقد التسعة وهي ان
يزاد على الثمانية وضع الوسطى كالبنصر والخنصر فيه بحيث
يكون الثلث اصابع المذكورة كلها معقوفة مائلة برؤسها
الى جهة الرسغ قريبا من اصل الكف في هذه العقود الثلث
لابد ان يكون راس ما يبقى من تلك الاصابع قريبا من اصل
الكف حتى لا يشبه بالعقود الثلثة الاول فتامل تصب
الفصل الثاني في صور عقود العشرات **منها** صورة
عقد العشرة وهي ان يضع راس المسبحة من اليمنى
على طرف الفصل الاعلى من ابهامها بحيث يكون الفرجة
بين تلك الاصبعين مشبهة بحلقة مدورة **ومنها** صورة

عقد العشرين وهو ان تضع ظهر اليمنى جانبا انملة المسبحة السفلى الذى يلى الوسطى
على ظهر ابهامها بحيث يتصل شئ من ظفر الابهام بذلك الجانب وطرف بعض
انملتها العليا باين اصل المسبحة والوسطى منفصلا بالوسطى وغير متصل
لافضل لها على عقود العشرات وانما اوضاعها العقود الجاكا عرفت ومنها
صورة عقد المئتين وهى ان يضع ابهام اليمنى غير معوجة ويوضع راس الانملة
العليا من مسبحتها على طرف الابهام بحيث يكون وضعها تشبيها بهيئة القوس
الموتر هذا اصل الوضع لكن لو كان الابهام انحنى قليلا لاستقر وحصل الدلالة
ايضا على المقصود ومنها صورة عقد الثلثمائة وهى ان تضع اليمنى باطن انملة الابهام
العليا على ظهر انملة المسبحة السفلى بحيث لا يكون بين الابهام وطرف الكف
منها صورة عقد الخمسين وهى ان يجعل مسبحة اليمنى وتقوس ابهامها قوسا ما ويضع
محاذيا لاسفل المسبحة ومنها صورة عقد الستين وهى ان يوضع ابهام اليمنى موضع
باطن انملة مسبحتها الوسطى على طرفها كما هو معقود فى ستة الاصابع ومنها صورة عقد
السبعين وهى ان تملأ ابهام اليمنى ويوضع باطن انملة مسبحتها السفلى على طرفها
اما الوسطى على احرف ظفر الابهام بحيث يكون تمام ظفرها مكشوفا ومنها صورة
عقد الثمانين

عقد الثمانين وهو ان تدخل ابهام اليمنى وتوضع حرف
انملة مسبحتها العليا الذى يلى الوسطى على ظهر مفصل انملة
الابهام ومنها صورة عقد التسعين وهى ان يوضع رأس
ظفر مسبحة اليمنى على مفصل ابهامها والاسفل كما كان
يوضع على مفصلها الاعلى فى عقد العشرة الفصل الثالث
فى صورة عقد المئات فى مسبحة اليد اليسرى وابهامها
كصورة عقود العشرات فى مسبحة اليمنى وابهامها كما اشرنا اليه فى المقدمة وبيناه
فى الفصل الثالث مثلا صورة عقد المائة فى مسبحة اليسرى وابهامها مثل صورة
عقد العشرة فى مسبحة اليمنى وابهامها مثلا وصورة عقد المائتين منهما مثل اليسرى
مثل صورة عقد العشرين من اليمنى بلا تفاوت وعلى ذلك قس صور عقود
المئات التسعة الفصل الرابع فى صور عقود الاحاد الالوف هى ايضا فى خنصر
اليسرى وبنصرها وصورها كصور عقود الاحاد فى تلك الاصابع من اليمنى
كما اشرنا اليه فى المقدمة وبيناه فى الفصل الاول مثلا صورة عقد الالف
فى خنصر اليسرى مثل عقد الواحد فى خنصر اليمنى وصورة عقد الالفين

في خنصر اليسرى وبصرها مشيرا صورة عقد الاثنين في خنصر اليمنى وتمر على ذلك
قائما صورة معقودة الاحاد الى التسعة الفصل الثاني في صورة عقد
عشرة الآف هي ان يوصل ابهام اليمنى او اليسرى فانملة الابهام العليا اجزء
انملة المسبحة العليا او بعض فانملة الابهام وهما بحيث يتساويان رأسا
ظفر بهما ويتصالحان فانملتي الابهامين وبعض فالوسطى المسبحة قائما
اذا عرفت صور عقود الاعداد الموعودة فاعلم على ما الى مسكه
صورة عقود اعداد المركبة والمعطوفة انما تحصل بجمع بعض تلك
الصور على وجوه لا اشتباه على الفطن وها انا انبه عليها احدها
الجمع بين صورتين من تلك الصور كصورة عقد احد عشر وصورة عقد
احد وعشرين وصورة اعقد مائة وواحد وصورة عقد مائة وعشرة
وصورة عقد الف وواحد وصورة عقد الالف وعشرين وصورة عقد
الالف ومائة وصورة عقد عشرة آلاف ومائة وصورة عقد عشرة الآف
وثلثين وصورة عقد احد عشر الفا وغير ذلك ومن هذا العلم ان
الصورة التي يسميها الفقهاء عند ثلاثة وخمسين ليست موافقة لاهل

اهل الحساب لان تلك الصورة عندهم هي صورة عقد تسعة وخمسين
وذلك انهم وجدوا ان اقصى العقود ثلاثة وخمسين ولم يقولوا تسعة وخمسين اتباعا
لرواية الحديث في صحيح المسلم وغيره من رواية ابن عمر والثاني الجمع بين ثلاثة صور
منها صورة عقد الف ومائة وعشرة وصورة عقد مائة وخمسة وخمسين
وصورة عقد مائتين واحد وثلثين وصورة عقد عشرة آلاف وخمسة
وعشرين وصورة عقد اثنتي عشرة الفا وثلثمائة وغير ذلك الثالث
الجمع بين اربعة صور منها صورة عقد عشرة آلاف ومائة وخمسة
وعشرين وصورة عقد احد عشر الفا وخمسة واربعين وغير ذلك الرابع
الجمع بين خمسة صور منها صورة عقد خمسة عشر الفا ومائة واربعة
وعشرين وصورة عقد احد عشر الفا ومائة وخمسة عشر وصورة
عقد تسعة عشر الفا وثمانين واحد عشر وغير ذلك فالمستخرج من تلك
الصور التي فصلناها وبينا صورة عقد اي عدد تريد بتوفيق الملك
القادر وعدة ذهنك الواقف وادع لهذا العبد الضعيف الخاطي فانه
قد اجمع هذه الرسالة المشغول بها عليك وعلى اخوانك الى الان

نقل عن الصادق عليه السلام انه اذا ارد ان يصلي فيه
لا يوجد هذا في هذا المجلس اذا اراد ان يخطب
خطبة لا يوجد فيه الف فائدة اعلاء بلا توقف

وبه نستعين بسم الله الرحمن الرحيم

حمد ثنا عظمته منه وبسعته نعمه وبسعته رحمته غضبه ومنه
كلمته ونفذ مشيته وبلغ فضله حمده حمد من يوسته مخضع لعزته ومنه
امره ومنه رجاء ثوابه وبيده مفاتيح خزائنه وشهد ان لا اله الا الله
منصل من خطيئته معترف بتوحيده مؤمن بربه رجعه يجيبه يوم ليتغابن
عن فضيلته ويبسط ونستعينه ونشرشده ونستهديه ونؤمن به ونتوكل عليه
ونشهد انه انزل مخاطبين موقن وفرده نقر بالموحدين ومنقن ووصله نوحده
عبده ما عن ليس له شريك وملكه ولم يكن له ولي من ضعف جل عن مشير ودبر وعن عوده
ومعين ونفيه علم فسره بلطف وبلك قهره وقهر وصفه كعذ لم يزل ولن يزال
ليس كمثله شئ وهو قبل كل شئ وبعد كل شئ رب منفرد بربوبيته مملوك بعبوديته مقدس بسطوته
متكبر بجبروته ليس لعينه بصر تراه ولا بعقله بنظر فوق ينبغ علم سميع بصير رؤف
رحيم عجز عن وصفه من يصفه وضل عن نعته من يعرفه قرب بعده وبعد قرب
يجيب دعوة من يدعوه ويرزقه ويحبوه ذو العرش خلقه والعرش قوته ورحمته وسعته
وعقوبته موجعة رحمته عريضة وعقوبته جحيم حمده توفيقه وشهادت

بعث محمدا عبده ورسوله وصفيه وخليله ونبيه بعثه في خير عصر وحين فاترة
وكفرة راجحة لعصيه ومنقذ به من الهلكة ووضح به حجته ووعظ وضح
وبلغ وكدح دؤوف بكل مؤمن رحيم سخي رضي وفي زكي عليه رحمة وتسليم
وبركة وتكريم مزيت رحيم غفور قريب مجيب وصيتكم معشر الحضور
بوصية ربكم وذكرتكم سنة نبيكم فصلوا عليه يرفعة ذكركم قلوبكم وخشية
تذكر موعظتكم ونفعه تنعشكم فما يوم نذ هلكوا مثلكم يوم يهون فيه رفد مسئلة وخف
وزن بهيئة ولكن مسئلتكم وتلقكم منه ذل وخضوع وذكر وخشوع وتوبة ورجوع
وندم ورجوع واعتصام كل معتقم منكم بحبله قبل سقوة شبيته قبل هرم وسعة قبل
فقره وفرغه قبل شغله وصحته قبل سقمه ثم يكبر وبهرم ويفقر ويسقم ويعيله ويتوفاه
عنه حبيبه ويقطع عمره وينقص عقله ثم قبل هو موفود وجسمه ممفود ثم خلقا
شديدا وصحيحا قريبا وبعيدا شخص بصره وطمح ينظره ومنح جنبه وخطف ريقه وكسر جنبه
وجذب نفسه وبكت عرسه وخرس وبتم منه ولده وتفرق عنه وتم سعده وذهب
بصره وسمعه ولقن رشده وبعده وجرد وعضل وعزى ونشف ويبس وبسط وهيئ
وشرع عليه كفنه وشد منه ذقنه وقمص وعمم وودع وعليه سلم وعم لفوق مرسل

فائدة اعلم يا ايها السالك بقدم السلوك الى الله لا بد لك من يقظة عظيمة وعزيمة قوية في هذا السفر
ينبغي لك ان لا تنقطع عن ذكر الله ولو تمضي عليك اعوام كثيرة في السموات طالما تدور بكرة قلبك
بسفن همتك الصاعدة كالطير الذي يحيث يمنعه عن الوصول الى ممر الكمال وبقيد يمنعه عن سبحات الجلال
واعلم ان لا تقوم على الدعوة الى الله قبل ان تزين نفسك اولا من علوم المكاشفة او تعرفها او تطلب
الحق بكمال الجد وتسعى لسبيله بعناية الله سبحانه وتعالى بمناهج مكرمته كما قال حين امر نبيه
لا نبي بعده وقال وقوله الحق والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا وفي مقام امر اتقوا الله
يعلمكم الله وفي هذا السفر تشاهد السالك التائه الكاسف والمتحير والمحتاج والعاجز وتراه
تجلي الربوبية في اسرار الخلقية ويطلع على سبل الهداية وطرق الوصية هذا مقام العالمين
ومع هذا القاصرين واذا ترقى عن ذلك المقام الجامع يتجلى له هذا المقام الجامع ويشاهد
العجز بعين واذا تخلص عن الصعوبات التي في هذا المقام الاكوني يعرف في مرتبة التوحيد وهو مقام التوحيد
وتبطل التوحيد وفي هذا المقام يطلع على السالك كل الاشارة والدلالة والحجاب والحجاب
وتشاهد الاشياء معينا الى تجلي الله سبحانه وتعالى في هذا التنزيل المختلفة كلها
ترجع الى كلمة واحدة والاثار المختلفة كلها ترجع الى وحدة والاشارة تنتهي الى نقطة
واحدة كما تشهد بذلك بقوله عم العلم نقطة كثرها الجاهلون وهذا المقام الذي

الذي ذكرته لك يسيرا منها هو هذا الذي ذكرته لك في هذا المقام الذي يقول اهل الكشف انا في انا نقطة البدء ملتصق
وبالبقاء بالله انا في هذا المقام تجلى لي ربي بقوله ربي ارني انظر اليك قال لن تراني وانظر الى الجبل فان استقر مكانه
فسوف تراني فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا وخر موسى صعقا فلما افاق قال سبحانك تبت اليك وانا اول المؤمنين
اي اول من امن على انا بانك لا ترى في الدنيا بالابصار وانا اول من امن بانك لا ترى في الدنيا بالابصار
وفي هذا المقام تشاهد سحر التوحيد وتجد بان كلام ربنا الحق عز وجل عن تعدد الكلام
وبالحقيقة ان الكلام صفة الله تعالى غير انا نشاهد الفرق بين الكلام والحجب بالنصب والتبديل
في هذا المقام تشاهد صورة كثرة محو الاسماء في هذا المقام تجلى الوحدانية وتحكي القرآنية واشارات انوار الحجب
الانبياء عليهم السلام الرفيعة المنطبعة وبعد هذا السفر الالهي وهذا المرتبع المعنوي يدخل السالك في حقيقة
الحيرة كما شهد بذلك قوله رب زدني فيك تحيرا وفي الاخر يصف نفسه بقوله وما الحيرة حيرة احترت فيها
فلما حيرة ان الممكن هباء حيرته في ذلك الهباء تضلوم السالك ويهلك ويريد ان يتصل
الاشياء ويعرف في متابع الحيرة وليس في هذا الوطن التراب ويريد بمتابع الوصل الا تمكن ان يدخل
في هذه المدينة الا بقتل الفناء عن نفسه وبقائه بالله والسالك في هذا المقام وهذا الوطن
الحيرة الاولى وهذا السفر المحي الكبرى يفني نفسه ورسمه وصفته وذاته ويسبح في ذلك الفناء
ويكون في الاخر كما كان كما اشرنا اليه في اول الرسالة وهذا اثر الوجود كما تعلم يا ايها السالك

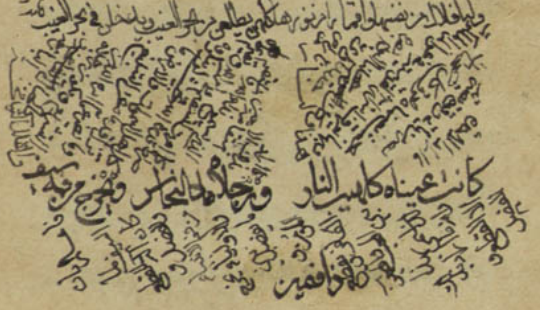
كانت عيناه كالبحر الغائص
وفي جلاله المتجلس

ترجمة الناظم

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي حيانا بالاصغرين القلب واللسان
وانما فضلنا الانسان وفخر بالعقل والبيان
حمدا يجازي منه ونعمته وجل ان يبلغ حمد امته
ثم صلاة الله والسلام ما اختلف الضياء والظلام
على النبي المصطفى واله محمد والغر من رجاله
هذا كتاب فيه علم وادب يقوت انواع القريض والخطب
عملته لسيد الملوك ومؤيل المالوف والصعلوك
فجاء مثل الذهب المسبوك سلكت فيه اليس بالمسلوك

في سبكه ونظمه ووضعه لا من كلام همته في جمعه
بالابتداع الصنوف الحكمة بهمته في العلم غير همه
وضعته مخترعا معناه لملك ما خابر من رجاه
بحر الندى رب الايادي والمنن شمس العلى بدر الهدى ابو الحسن
الا يحيى المزيدي صدقه ومن اذا كذب عاد صدقه
الاسد والا نما ابنو الاسد رفع العلا وساور التابس حسد
ملجا كل خائف ملهوف مربع الجيران والضيوف
القاتلوا الملوك والجبابرة وكاسروا القيود والاكاسرة
وتشربون اذا ضن البرم وكذب الجبان والبرم
انى تزار من قريش نسبا اذا دعوا في بيته الشيخ ابا
كم فيهم من ملك هجاجح مقدم في البأس والسماح
مثل علا وعلا معتمد للدين والدولة ركن وسند
مثل رئيس ورئيس غره رحب الذراع ذو سجايا حره
كم قد حمى بيضة على نفس مره منابر الاسلام والاسره

هو الامير ابو الحسن صفة يزيد صاحب الجلة

وتشربون اذا تطلعون اذا كدر حب العنب

بيته ذيب بره جمع

انجد فؤادي شاعلى الاترك ... وانتاشه من مخلب الهلاك
في يوم سنجار فلا تهرب ... لكن نريس وعد حماة العرب
فهي بلا شك عبيد لاسد ... فقل لها على العناد والحسد
وطاوعي ربك يا عقيل ... فليس في ذاك عليك مهل
فانما نقتضد الاحياء ... بمن بر الاهلاك والاحياء
وهكذا تسلك يوم الامد ... عليهم فضلا فهل من حامد
ضعضع عرش مسلم فانجلى ... ثم فلى لي عقيل كلا
انقذهم من ارنق وجنه ... وانتاشهم من حبسه ووثنه
لولاه كانوا ابدا عبيده ... واصبحت حرتهم وليده
ولم تزل حلتهم ملاذا ... لكل من يهرب من بغداذ
تقصدها الملوك والخلائف ... وجائع نزوافة وخائف
فيشبع الجائع في ذراها ... ويأمن الخائف في حماها
عند بني مزيد فرسان العرب ... يلقى النزيل السنجر ما طلب
يا ليتني كنت تلك الحالة ... بين شموس المجد والاهلة

فانها

انجد فؤادي شاعلى الاترك ... وانتاشه من مخلب الهلاك
في يوم سنجار فلا تهرب ... لكن نريس وعد حماة العرب
فهي بلا شك عبيد لاسد ... فقل لها على العناد والحسد
وطاوعي ربك يا عقيل ... فليس في ذاك عليك مهل
فانما نقتضد الاحياء ... بمن بر الاهلاك والاحياء
وهكذا تسلك يوم الامد ... عليهم فضلا فهل من حامد
ضعضع عرش مسلم فانجلى ... ثم فلى لي عقيل كلا
انقذهم من ارنق وجنه ... وانتاشهم من حبسه ووثنه
لولاه كانوا ابدا عبيده ... واصبحت حرتهم وليده
ولم تزل حلتهم ملاذا ... لكل من يهرب من بغداذ
تقصدها الملوك والخلائف ... وجائع نزوافة وخائف
فيشبع الجائع في ذراها ... ويأمن الخائف في حماها
عند بني مزيد فرسان العرب ... يلقى النزيل السنجر ما طلب
يا ليتني كنت تلك الحالة ... بين شموس المجد والاهلة

فانها كعبة اهل الفضل ... ومكة المدح وقبلة العقل
في خير دار ضيف خير محتبى ... فلا تعز عنها اهل الحجى
ابلغ عوفي انجادا ماجدا ... اورع جم الفضل والمحامد
مسعر حرب اصمعي القلب ... مؤدب العبد عليم الكلب
فتانة سفيهة اللسان ... وكلبة في الحلم كالجبان
بأمن كل خائف في داره ... غير الصفايا الكوم عشارها
فانها جائعة مرة عشوزنة ... سقابها جائعة مفجوعة
مجن جان باشر في الجارب ... موتل على الهوى خطيب خطب
لو جمعت اباءها الآفاق ... انك بها الذؤبان والعقبان
او نزلت حلبة الاقمار ... ما خسفت وصارها السرار
لكنه ان فاتني مرادي ... من ذاك المسرح والمراد
ولم اجد الى المنى سبيلا ... ولا رزقت ظله الظليلا
احببت ان اكون لي في حضرته ... ذكر وعني نائب في خدمته
فلم اجد الا كتابا انظمه ... اتحفه بنظمه واخدمه

فانها كعبة اهل الفضل ... ومكة المدح وقبلة العقل
في خير دار ضيف خير محتبى ... فلا تعز عنها اهل الحجى
ابلغ عوفي انجادا ماجدا ... اورع جم الفضل والمحامد
مسعر حرب اصمعي القلب ... مؤدب العبد عليم الكلب
فتانة سفيهة اللسان ... وكلبة في الحلم كالجبان
بأمن كل خائف في داره ... غير الصفايا الكوم عشارها
فانها جائعة مرة عشوزنة ... سقابها جائعة مفجوعة
مجن جان باشر في الجارب ... موتل على الهوى خطيب خطب
لو جمعت اباءها الآفاق ... انك بها الذؤبان والعقبان
او نزلت حلبة الاقمار ... ما خسفت وصارها السرار
لكنه ان فاتني مرادي ... من ذاك المسرح والمراد
ولم اجد الى المنى سبيلا ... ولا رزقت ظله الظليلا
احببت ان اكون لي في حضرته ... ذكر وعني نائب في خدمته
فلم اجد الا كتابا انظمه ... اتحفه بنظمه واخدمه

يكون فيلجة عنى نائبا ملازما مجلسه مصاحبا
لانه خير الملوك اصلا يفوز منه ما رجوه فضلا
وكل جامع فقار في سواه افاك سوى ما كان من علاه
فانه وان علا في صدقه والطيب الملح دون حقه
اكرم وليت منهم في نزاريته خير الملوك سجية ومنشا
يعيش تحت ظل الملوك كما يعيش الباس الصعلوك
قد علم الدهر الوفاء والكرم وكشف المحل واعدام العدم
يحكم الجيران في الضيفان ويرغم الملوك والزعانا
او في الملوك ذمة الجار شتشنة تعرف في بجاره
لو نزل الشباب في بلاده رد بياض الشيب عن سواده
او كان من هيبة الماضل وامتد للناظر الشباب والخجل
لو اقتدى بفضله الزمان ما خلق الله العدوان
او انه بحر من جود الورى ما علقت كف المنون احدا
انقذ من اذ عاق الزمان رجلي بخلي الى مجلسه وفضلي

وهو كتاب حسن ظهره ليس له في فنه نظير
كأنه بين القريض والخطب مخدوم قريض الملوك والعرب

باب الادب

اجتزت في طريقي بزهر انيق
وروضة اريضة طوبلة عريضة
طيورها صوادح ظباؤها سوانح
وطائر في شجره ليس بمس الثمره
كأنه مفكر او والد محير
او عاشق او ناكل او ابله او غافل
لانه مشغول وعقله معقول
تنظر في الافاق تلفت المشتاق
فاقبلت غزالة في حسنها ممثلة
فربضت قريبا وانتصبت خطيبا
تقول ليس الماجد الا الخشوع الزاهد

فما العز من فنع وما الذل من طمع
ما للورى في غفلة قد خدعوا بالمهلة
تزودوا للرحلة وشمروا للنقلة
الا لبيب يعقل الا الجهول يسئل
انتم في ريب ما اعظم المصيبة
دنيا كم خيبة بحسنها والطيبة
لكنها غدارة خدلعة غرارة
ليس لها حبيب زوالها قريب
كالموسم البغي تلبس كل شئ
ملولة خوانة ليس لها امانة
تحول الاحوالا تكدر الامالا
تفرق الاحبابا تشتت الامر الالبابا
تسترجع المواهبا تكدر المشاربا
مرتهن سالمها تملم لازمها

عجزها

عزيزها ذليل كثيرها قليل
صحيحها عليل جوادها بخيل
لقاؤها فراق وعرسها طلاق
ووصلها صدود ووعدها وعيد
ملوكها عبيد رغيبها زهيد
وصالها عناء صدورها بلاء
عقودها منقوضة عهودها مرفوضة
ذمامها ذميم وجيهها وخيم
شرابها سراب غيثها خلب
ان اقبلت فتنة او ادبرت فتخنة
منكرها معروف نفارها مالوف
وفاؤها عجيب صفاؤها غريب
يحظى بها الجهال وتنعم الاذناب
يشقى بها اللبيب ويتعب الاديب

تصحب السلطان ... في السر والاعلان
وقلة الخلاف ... وكثرة الالطاف
والصبر والملازمة ... والصدق والمداومة
وقلة الوفاق ... وعذر الشقاق
وعدم الاصحاب ... والذل للحجاب
والقصد في الامور ... في البعد والحضور
فان في الاكثار ... داعية الاضجار
والانقطاع موحش ... والموت مستوحش
لا تطلب الزيادة ... فتحرم الارادة
لا تذكرن حقا ... عليهم فتشقى
لا تقرطن في النصح ... ففيه بعض القبح
صدقهم ان قالوا ... عدلهم ان قالوا
اشهدهم بالزور ... ودل بالغرور
لا تفشين اسرارهم ... لا تذكرن اجنادهم

لا تحقرن اكرامهم ... لا تكفرن انعامهم
لا تشكرن محمدا بهم ... لا تكثرن عتابهم
لا تكثر الادلال ... لا تدم السئوال
لا تغترر بحبهم ... لا تخدع بقربهم
لا تبسط اليهم ... لا تكثرن عليهم
اياك والمشورة ... فانها محذورة
فان اراد وك لها ... فلا تكن مولها
اشر عليهم تابعا ... اهواءهم لا مبدعا
عليك بالتوسط ... واحذر من التبسط
لا تأمنن غدرهم ... لا تغصبن امرهم
لا تقطعن شكرهم ... لا تنكرن ذكرهم
لا تفرطن ان غضبوا ... لا تضحكن ان لعبوا
لا تختر اموالهم ... ولا تهب افعالهم
اياك والشفاعة ... فانها رقاعة

ايالتك السعايه في الحصول العز والولايه
اغدهم بالمال وليبنه المقال
خير الامور الوسط حب التناهي غلط
المثل القديم حرّه الحكيم
ما طار طير وارتفع الا كما طار وقع

فقالت الايكيه **مقالة سريه**

ان علو الهمّه متعبه ونقمه
قد قال اهل الحكمه ان الخمول نعمه
اذا وليت فاعدل فالعدل دار المقبل
وهو ملاك العمل ببقاء الدول
الملك بالرجال والجند بالاموال
الملك بالعماره يصلح كالتجاره
وانما العمران بالعدل بالانسان
ارغب فما بالرغبه تصفو لك المحبه

والحب بالاكراه من اعظم الدواهي
هزل الملوك جدّ سهو الملوك عمدُ

فقالت الظبيه قد **اسرفت في القول فقد**

فاذ التوقي البارد الموت شيء واحد
اتفقت شعابه واختلفت اسبابه
لا موت الا باجل ليس يردّ بالحيل
انهض الى المعالي واجسر ولا تبالي
وخذ من الزمان حظّك فانت فانى
لا بدّ من موت فلم ترض الهجور مهتضم
من عشق المعاليا لم يخف الليالي
الهمم العليه والمهج الابيه
تقرب المنيه منك والامنيه
وربما نال الفتى اضعاف ما كان رجا
اخر فان الحركه كما يقال بركه

هضم ثلاث خطمة وغلبة كما تهضم

وليس كل سمكة تصيح رهن شبكة
فباشر الحتوف قادم وصالح السيوف
واخرق الصفوف تأمن بر معروف
لو لاخطار عنتر بجوبه بنفسه لم يذكر
للجد بالمخاطرة تارة والنصر بالمصابرة
لاخير في المشاورة العزم في المساورة
من خشي العواقبا وشاور التجاربا
لم يبلغ المراتبا ويحرز المناصبا
اياك والقناعة فانها ضراعة
الصبر عند العجز المرء هو عيب مخزي
لاتحمل واجهل للتوقف واعجل
احمق مع الزمان واجهل مع الاخوان
لاتصفن واظلم لاتجمن واقدم
ادنى الرجال رجل يجور الزمان والسفل

الجمل

ويوحش الصديقا ويقطع الرفيقا
اعادة الحديث من عادة الخبيث
لاسيما محرفا عن وضعه مزيفا
اصلاح ما افسدته مال حتى السؤال
اذا البلية فاصبر فالدهر مثل المعبر
ليس بدهر حال شحم المنى هزال
ما الليالي ذئب ولا عليها عتب
الدهر ذو اغتيال والمرء ذو احتيال
ويهتك الليالي بحيلة المحتال
لاتشمتن بنكبة لاترغبن في محبة
ليس احتمال العار من شيم الاكارم
الجهل اذا احتملته ثم اذا فعلته
انجز اذا وعدتها ابرم اذا عقدتها
لحيلة الخفية كالصعدة الخطية

في الحرب لا بد لها من عضو ... العمر دين يقضى
لا تكثر الاكل لا ... فتورث الملا لا
وكثر التخلي ... تدعو الى الشلل
شر النساء العاقر ... شر الرجال الغادر
اصعب ما تكابده ... صحبة من تعاديه
ترضيه وهو ساخط ... تدنيه وهو شاحط
كالشمع في اكل يد ... يدور مثل المرود
وهو عليك صخرة ... قاسية بل زبرة
فارتابت الفتى الله ... منها بذي المقاله
تقول من عنيت ... يقبح وجه كيت
قالت عنيت بعلي ... لان قلبي يغلي
فقالت الجدة ... الصبر والاغضاء
بالرفق والمجاملة ... تستصلح المعاملة
فلطفي الالفاظ ... واحسني الحفاظ
ولا تطيعي الغضبا ... ولا تشيء الاربا
خير النساء الحافظة ... لبعلها الملاحظة
لبيتها المربية ... لطفلها المغذية
الحرة الضعيفة ... الجزلة الخفيفة
البر الولود ... الطفلة الودود
وشرهن العاهرة ... الفحبة المجاهرة
السلهب الصخابة ... الشديد السلابة
ان وصلت تذللت ... او تركت تظلمت
دائمة الخصومة ... لوامة ملومة
لسانها طويل ... وخيرها قليل
وضحكها عويل ... باوي الخليل
دائمة البكاء ... كالحية الرقطاء
لا تعرف الموافقة ... ولا ترى المطابقة
قليلة المساعدة ... كثيرة المكايدة

بذمّية اللسا ن للبعل والجيرا ن
ويثبها مضاجع ومنها مذاجع
تغضب من غير غضب وتضحك من غير عجب
سيئة الاخلاق دائمة الخلاق
لبست لها ابوّة همتها الصبوّة
طلاقها مروّة وتركها فتوّة

فقالت الحمامة وفّك بالسلامة

الدهر داء كلّه ماق فماق اهله
نعم الرفيق الرفق بئس القرين الخرق
العجب بئس الخلّة المكر ائى غلّة
البخل عيب فاضح الجود ستر صالح
شر المقال الكذب خير الحلال الادب
الصمت اوفى حجّة الجود خير سنّة
العقل قاض عادل العجب داء قاتل

الصبر سيف ماض الراى نعم القاضى
الجهل شين للفتى الشيب موران اتى
العمر ضيف راحل المال ظل زائل
الحرص لوم ونطف الزهد عزّ وشرف
الدهر موت او هرم الحرق وهن وندم
الجود عنوان الشرف وافر الحسن الصلف
طهارة الاخلاق من كرم الاعراق
ازكى الورى فعالا اطهرهم اقوالا
زين الغنى تنبيه وجه الغنى وجيه
الكذب والنميمة الغدر شرّ شيمة
والملوك ودّ والنساء عهد
اعجل الى الخيرات من غدر الفوات
فليس كل وقت لفعلها تأتى
توقّع اوقات الفرص فربما عادت غصص

لاتعجلن فتعثر ... لاتكثرن فتضجر

اياك واللجاجه ... فانها سماجه

اذا طلبت حاجه ... فلا تكن هلاجه

دع المراء والجدل ... فليس للعلم بدل

لاتعجلن فالعجلة ... مزلة ومخجلة

عالك عن نفسك ... لاتك عنها ممسكا

اياك والتمني ... وكثرة التظني

خذ اليقين او فدع ... لاتفرحن بالسمع

جازف مقال الناس ... وكاتمن بالنفس

وعجل الثواب ... واجفل العقاب

والم تخف فسادا ... ولازم السدادا

الناس اخوان النعم ... ان الوجود كالعدم

فاساد الاقارب ... فاجعل الاباعد

المال خير عون ... ببذله والصون

لاتملن منه ... لاتحدثن سنه

لاتقبل الدنيه ... لاتخف المنيه

لاتظلم الاخوانا ... لاتأمن الزمانا

لاتعب الرجالا ... لاتفحش المقالا

لاتستشر عفيفا ... لاتحقرن نفيسا

لاتصغ بالصديق ... وقم على الطريق

لاتفشين سرا ... لاتضمون عذرا

لاتحقرن عهدا ... لاتمطلن وعدا

لاتصحبن وغدا ... لاتزعجن عبدا

لاتلزمن مواصله ... لاتخرقن مرافقه

لاتشهرن واصيد ... لاتكسلن واجهد

من خاف سوء العاقبه ... لم يترك المراقبه

من خشي الملاما ... لم يقربن الحراما

من كره الجولا ... لم يكثر الخطابا

من اكرم الاخوانا كانوا له اعوانا
من اصلح المعاشا نال الغنى وعاشا
من لزم القناعة كانت له بضاعة
من حفظ الصديقا كان له رفيقا
من لزم المباشرة صفت له المعاشرة
من رتب رأس ماله كان صلاح حاله
من احسن السياسة دامت له الرياسة
من صحب السلطانا لم يأمن الطغيانا
من خشي الملامة دامت له السلامة
من امن العواقبا لم يأمن النوائبا
من شاور اللبيب كان به مصيبا
ليس على الحي نادم ليس مع الذكر هرم
ليس مع النفس خالف ليس مع الكبر شرف
ليس مع التدبر ندم ليس مع الغنى عدم

ليس

ليس من الحرام عوض ليس سوى الله غرض
ليس مع العجب عقل ليس مع الكذب ثقة
ليس مع الحقد راحة ليس مع الدين كذب
ليس مع المرء فرح ليس مع العلم ترح
ليس السجايا كالطبيعة ليس الليالي عائدة
ليس يجر نحسا ليس يعود وقت
ليس مع الصبر حزن ليس مع الذل وطن

وقالت الغزالة احسنت في المقالة

خير من العز الخرس وانما العمر نفس
ما كل قول يسمع وكل ضيع ينجع
وكل عذر يقبل وكل ذل يحمل
ما كل ظن بصادق ما كل غرس بورق
وكل ماء بغرق وكل نار بحرق
ما كل غيم بمطر وكل غصن يثمر

ماكل داء يقتل ... ماكل واد يعدل
ماكل ساع ينجح ... ماكل زند يقدح
ماكل ماء يشرب ... ماكل ظهر يركب
ماكل شيء يذكر ... ماكل بر يشكر
ماكل كاو ينضج ... ماكل نخ ينهج
ماكل عز يكوى ... ماكل برد يطوى
ماكل عهد يخفر ... ماكل ذنب يغفر
ماكل مطال يخلا ... ماكل نائب يخلا
ماكل بذل جودا ... ماكل عز عودا
ماكل خد يلطم ... ماكل ثغر يلثم
ماكل عرض يهجى ... ماكل بز يزجى
ماكل ضب يخرس ... ماكل ذاك يحبس
ماكل فعل يؤثر ... ماكل صوت يحذر
ماكل شعر ينشد ... ماكل غاو يرشد

ماكل من عار فقد ... ماكل من اعطى حمد
ماكل ثغر اشنب ... ماكل بر غلب
ماكل جان يعذر ... ماكل ذنب يغفر
ماكل سيف يقطع ... ماكل جهد ينفع
ماكل جد يسعد ... ماكل ساع يفسد
ماكل سهم ينفذ ... ماكل كيد ينفذ
ماكل حصن يمنع ... ماكل حبل ينقطع
ماكل برق يلمع ... ماكل راى يخدع
ماكل انف يجدع ... ماكل ارض تشرع
ماكل مرعى يحمد ... ماكل ماء يقصد
ماكل خصم يحذر ... ماكل داج يظفر
ماكل غر من بر كثو ... ماكل زند بد كبو
ماكل ميت يبكى ... ماكل جار يشكى
ماكل واد راتع ... ماكل جار سامع

ماكل غاز قبس ماكل زاد حبس
ماكل خود عنة ماكل حلو سكر
ماكل وصل حبا ماكل باك صبا
ماكل يوم عيد ماكل غاد سيد
ماكل فعل يجزى ماكل جان يجزى
ماكل لبا مقمر ماكل غاز ينصر
ماكل ذا يحسن ماكل شي يمكن
ماكل صبر يعد ماكل ثقل يحمل
ماكل محبور حسن ماكل محلور لبن
ماكل يوم لقدر ماكل وفد نظفر
ماكل غاز يسلم ماكل ساع يغنم
ماكل باغ يدرك ماكل باغ يهلك
ماكل صيد يوكل ماكل شي يشكل
ماكل ماء لجة ماكل عند حجة

ماكل

ماكل خوف علوه ماكل هجر سلوة
ماكل وصل صبوة ماكل كاس هوة
ماكل كبر يجبر ماكل بر يبشر
ماكل وعد يمطل ماكل سعي يبطل
ماكل ثوب يلبس ماكل ثغر يحرس
ماكل ظل يقلص ماكل ود يخلص

لكل جنب مضجع لكل حمى مصرع
لكل شي غاية لكل غاز راية
لكل حمى نار لكل قوم ذمار
لكل ناس دولة لكل عاد صولة
لكل شمس مغرب لكل قوم مذهب
لكل شي سبب لكل حمى ارب
لكل نفس شهوة لكل علم هفوة
لكل عيب طالب لكل حسن عائب

لكل امرأ اخر ... لكل حال ذاكر
لكل ستر هانك ... لكل عضو هاتك
لكل عبد ربه ... لكل جسم قلب
لكل نبز عذد ... لكل طي نشر
لكل راع راعي ... لكل امرئ داعي
لكل ماء وارد ... لكل عيش حاسد
لكل مال وارث ... لكل شر باعث
لكل جرم اسي ... لكل كأس حاسي
لكل شيء حد ... لكل قوم جد
لكل عظم عارق ... لكل فتق راتق
لكل شغل صانع ... لكل خرق راقع
لكل عصر قوم ... لكل قوم يوم
لكل ذنب منكر ... لكل ورد مصدر
لكل انسان عمل ... لكل احسان نكل

لكل

لكل حزن سهل ... لكل عقد حل
لكل دار ساكن ... لكل فضل دافن
من اثر الحق سليم ... من قنع النفس غنم
من شبع العقل نجا ... من خف نال ما رجا
من ترك الحق عجز ... من خشي الفوت اتهز
من صدق الناس حمد ... من اظهر النصح اعتمد
من كظم الغيظ حمل ... من ادمن السعي وصل
من خاف سوء الذرع ... من خشي التعنيف كف
من لك منه كله ... كان عليك كله
من عدم النصر صبر ... عاقبة الصبر الظفر
من غالب الله غلب ... من حارب الدهر حرب
من سالم الناس سلم ... من ضيع الحزم ندم
من عرف الناس حذر ... من صابر الدهر ظفر
من سأل الناس مقت ... من عاند الحق كبت

من عرف الله وثق — من طلب الرزق رزق
من كره الامور انحزن — من اشترى المدور غبن
من شتم الناس شتم — من خاصم العقل خصم
من حقر العلم حقر — من ترك الجهد شكر
من طلب الورد ورد — من جد في الامر وجد
من ان المال شفى — من طلب الخير وفى
من هتك الاخفى لسع — من قطع الناس قطع
من شرب السم هلك — من كره الجود هلك
من صحب الليث عطب — من خالف الراى تعب
من اظهر البغى صرع — من طلب العز قنع
من عائب الدهر ذم — من سخط الرزق حرم
من منع العدل سخط — من ترك العدل اغلط
من امن الدهر وهن — من احتوى المشورى طعن
من احمد المرء نزل — من سره الجهل هزل

من الكامل

الحلم من شان الجمل — والصبر من طبع الوكل
لاخير في التجارب — والذكر في العواقب
فليس بالقياس — تجرى امور الناس
ينعم زيد بالذى — بمثله عمرو انزوى
لو كان كل تاجر — يربح في المتاجر
لا تخسر الناس معا — او خاب كل من سعى
لم يسع قط احد — ولم يكن يجتهد
لو كان كل من ركب — وسار في البحر عطب
لم يركب البحر احد — ولا انتحاه وقصد
او سلموا جميعا — ولم يروا فظيعا
لازدحموا عليه — وبادروا اليه
قل لي فاني مجرب — تصح مع ذي الغلبة
ان الليالي متعبة — حب البقاء معطبة
لا خير في الاولاد — والاهل والسفار

هم وغم واذى وحسرات كالجذى
وليس فيهم فائدة الاظنون فاسدة
وترهات باردة وحسرات زائدة
مجبنة ومبخلة مخونة ومقتلة
لو لاهم ما دار لنا فادبر وقلا
النكد عندي اجلا منهم فخلي العدلا
ان النساء غلا بالجهد لا يحلا
فاهر بمن النساء فالقبح في النساء
ان الجماع مضعف للجسم لا بار متلف
هل من لبيب ينصف ابثه ما اعرف
المرء دنيا نفسه وفرجه وضرسه
ان اللبيب العاقلا بالحبيب الواصلا
مستأنس بوحشته محقق في رهشته
ظن اللبيب العاقل ولا يقين الجاهل

للشعرني

لا تعدن النجعة ٥٣ لا تطلبن الرفعة
لا تخضبن الشيبا كفى بذا لك عيبا
هبك شيبت اخفى فكيف اخفى ضعفي
لا عيش للفقير مع علمه الغزير
بأنه حقير وقدره صغير
اعرض عن الجهال فهم عبيد المال
واصدقاء الوالي ومحنة البطال
من ساعدته الاولة ظلوا عكوفا حوله
يعظمون المالا والمؤسر المحالا
وان هم لم يظفروا منه بشيء ذكروا
فقالت الرئيسة وقالت مجيبة
شر العصاة المرتشي شر الولاة المنتشي
من احبث الاعمال عداوة الرجال
من سفه الاحلام مرة اللئام

٥٣ النجعة بالضم طلب الكلاء في موضعه ١٢
بياض في الاصل ١٢
الضعف والضعف ضد القوة وهو صدر البيت انه يقول لا حيلة في اخفاء الضعف فكيف اخفاء الشيب بالخضاب وامثاله يكس به ١٢
الانسب بهم ١٢
الاشبه ١٢
فوله المرء دنيا نفسه اي قريب نفسه يقتني اخوان عمى دنيا ودينا لما اي قريبا ١٢

من نكد الايام شفاوة الكرام
من محن الليالي نقد الجهالي
لاعز كالتظافر لاجند كالتظاهر
لاذل كالتخاذل لاعز كالتوكل
يبلغ بالاعداء في الخطب الاواء
مبالغ الدواء من معضل الادواء
فداوهم وقربا فالحب بالتحبب
فربما تغيروا وارض اذا شروا
لاتبتئس عن بئس لاتسكن عن امي
كم من عدو لشفا كم من صديق ليفا
في النار من كما يصلحه الاعفار يحرقه
وفيهم لبيب يصلحه التأنيب
ومنهم علاجه الرفق واستدراجه
ومنهم يرضيه معيشة تكفيه

كالكلب حين يلسع بكسرة يستصلح
ومنهم من يبطره اكرامه وتسكره
كرامة الكريم اهانة اللئيم
مفسدة عظيمة ما مثلها جريمة
ما كلهم ينادم ما كلهم يسالم
ما كلهم يصان ما كلهم يهان
لاتفشين احوالهم تطلعن افعالهم
فانهم اطوار ليس لهم عيار
لايعلم الغير حاله الا بدفع للوة رصده
اللوم سوء الملكة ما كل صيد سمكة
مع الامان للملكة لكل صيد شبكة
كم درة مرصدة كم ثمن من سعفه
لكل نفس شيمة لكل علق قيمة
لاتضربن للغضب فتشفين بل للادب

لاتقبل النميمة لاتطع السخيمة
كم جاهد لوادع وقانع لقالع
كم ساهر لراقد كم راغب فى زاهد
كم ولد فاق الابا تكرّما واريبا
لاياس من السلطانا من يوحش الغلمانا
اعوانه اعضائه اهوائه دوائه
يُقتِحمون الحسنا يَهجِنون الاحسنا
يحسنون الاقبحا ويفسدون الاصلحا
اذا رأوا الغبرَه جلوا ابكار منكره
اذا نصبت عاملا فاختر امينا عاقلا
وفوض الامورا كيلا تكن معذورا
لاتنصبن مشرفا عليك ان تخلفا
بصلحان فاعلم ذاك بلا تلوّم
ثم بدبير يحتج فى ظلمه لينجو

فليس

فليس فى الاشراف شئ سوى الاعجاف
ثم احتجاج العامل بر لكل باطل
تفقد الرجالا وقبل الاحوالا
من كان ذا سياسة فوله الرياسة
ومن ترى فى حاله اصلاح راس ماله
فوله الخراجا يحسن بر العلاجا
من كان ذا عمار فهى له تجاره
فوله الضياعا تامن بر الضياعا
من كان ذا بيان عند التباس الشان
طبا بصيرا بالجمل فاشاء من شئ فعل
فوله الرسائلا ان كان شهما عاقلا
وكان ذا تلطف فى كل امر مسدف
وهو امين الغيب عف النفس الجيب
فان للكتابه شرطا من الخطابه

خط ولفظ وادب وعفة عن الريب

والعقل والكتمان القلب واللسان

وكاتب الرسائل والعلم المقاتل

اذ عنده الاسرار جمع والاخبار

يقلب القلوبا ويؤنس الغريبا

بلفظة مليحة او كلمة قبيحة

فصلح ومفسد مقرب ومبعد

من كان طلق الوجه حرا قليل الجبه

مميزا للناس باللطف والايناس

فوله الجوابا واستكفه الابوابا

من محجب الحرائطا والبر وكان غالطا

تأخر الاخبار يوزن بالبوار

وصاحب الدواة ابهام الكفاة

لهم شروط فاعلم لا تجهلن تندم

العقل

العقل والامانة وكثرة الديانة

وذاك رجل القصور وحفظ صك ان خاصر

نظافة الاطراف وخفة الاعطاف

وسرعة وفهم وخبرة وعلم

من كان ذا مروة شيمته الفتوة

وفيه اضلاعه وفطنة وخفه

وهمة وعقل ونحوة وفضل

فنظ امور الدار بر ولا تمار

ليفصل الامورا من غير ان تشيرا

تخفف عن قلبكا مروعا من كربكا

وانما يراجعك في الامر ويطاوعك

في النائب الخطير لا النافر الهبير

لكل شعل رجل لكل قوم عمل

وانما البلاء والصيلم الصماء

نصبك ذا مكان ذا من غير رشد يجتذا
لكل قوم صنعة لكل جنب صرعة
لانا من موشورا لاتدعه مشيرا
وكثرة البطالة ضراوة قتالة
وان امنت جانبه فجانب المجانبة
وولّه ما ينبغي واشغله عنك وافرغ
سيادة السادات قيادة القادرات
احسن من قتلهم الحرف من جهدهم
اذا مضى الاعيان وذهب الاقران
وعدم الامثال وفقد الاشكال
لم يحسن الرياسة لم يطلب السياسة
لانكم السيادة حتى تشور السادة
استبقهم ليكمدوا ان الفتى من يجتهد
يفلح عند السائس مجد بلا مؤانس

عالم يزل

مالم يذل الحاسد ويخضع المعاند
فما بلغت آمالا كالاسبقة في العلا
وصاحب الاخبار بعدّ في الاشرار
وهو اذا ما صدّقا في قوله وحقّقا
من النفع الاعوان الملك والسلطان
قوله امينا لافاسقا ظنينا
يجعلها مكسبة فان ذاك معطبة
وقلّة المعونة من طبعة الخشونة
الدائم الجلوس الظاهر العبوس
الحسن السياسة الجيد الفراسة
الصلف الابيّا الحازم الجريّا
فظّا قليل الرحمة مطرحا للحشمة
الحنة الكبيرة اذ كنة ذا بصيرة
مركب الشان يصلح للسلطان

ترمقه الابصار تحمده الاحرار
وتعقد الخناصر عليه والضمائر
ان قيل من بالصلح لدفع خطب يقدح
يسد ما قد سده هذا الرئيس بعده
قيل له فلان فرضى السلطان
معتزل للعمال يحصو خفايا الزلل
ليس عليه حجة يرى بها محجة
فاحتال عليه بالعمال وولّه بعض السعال
تخطّ من رتبته تغصّ من حشمته
اذ صار من عمّاله وعدّ من رجاله
فانكبّ حتى انجمّلا فقد وجد العللا
واحتفّ رعاء الناس فالقتل طبع القاسي
وهو عظيم الجرم فامثله من اثم
ان ابن عباد ذهب فيما رأى مجب

فقال

فقال كل حوبة اذا تلتها توبة
تغفر عند القتل والوحي قاض عدل
ومن كلام العاقل يقتل كار قاتل
وليس هذا حقا ولا اراه صدقا
كان بمصر بدد له عليها الامر
يقتل كل ساعه من اهلها جماعة
ويسفك الدماء حتى تخال اماء
اصلحها بسيفه وجوره وحيفه
جزاء كل فعل لديه سوء القتل
لما عصاه ولده وبان منه نكده
ارداه حتفا بيده ثم رمى بجسده
فغضب المستنصر وقال هذا منكر
فقال لو عصاني قلبي في جثماني
نزعته من صدري ولم يقل بنكير

ثم غزا الوائشي ... اذ ظنهم حماشه
فحين قيد الاسرى ... قالوا اقتلوهم صبرا
عشرون الفا كانوا ... حتى جرى الميدان
كالبيد في ذهابهم ... والجر في اقتادهم
وهو على ظهر الفرس ... كضيغم اذا افترس
وما ثنى حتف انفه ... لم يعتسف بعسفه
والتاج تاج الملك ... كان قلب الفتك
حر كريم النفس ... كمال في القدس
مهذب الشمائل ... مقدس الخصائل
موطأ الاكناف ... ليس بذي اعتساف
ما سل قط سيفا ... ولا استجار حيفا
لا يعرف الفساده ... ليست له عداوه
يفرق في المناء ... من مشرط الحجام
بفصد من يفتصد ... بسبحة لا بفصد

ذهر

برفقه يدين ... وقتل المسكين
وانما قتل قتل ... فصل منه ما وصل
ليعلم اللبيب ... ان القضا يجيب
وان للقصاص ... يوما يسوء العاصي
وامر هذا الدار ... للاختيار جار
ليس بها جزاء ... لكنها ابتلاء
فكان قول الصادق ... لا فض فوك يا فصيح
لقد اتيت بالعجب ... من كل علم وادب
ولكنني اقول ... ليست لنا عقول
لا تصحب السلطان ... لا تقرب الاخوانا
اجتنب الانام ... عد الورى سواما
كم راحة في العزله ... كم عمل في العطله
كم سهم من رشقه ... كم سهر من رشقه
كم ضيعة من رفعه ... كم جوعة من شبعه

كم عطشٍ من رَيٍّ — كم لَسْنٍ من عِيِّ
كم نَضْبٍ من رَاعِفٍ — كم تَغْرٍ فاه السَّاعِفُ
كم نَقْمٍ في نِعْمَةٍ — كم نِعْمَةٍ في نِقْمَةٍ
كم قَسْوَةٍ من هِزَّةٍ — كم ذِلَّةٍ في عِزَّةٍ
كم وَالِهٍ في عُرْسِهِ — كم وَعْثٍ في أُنْسِهِ

شرّ الرجال الأرعن — البارد المستهجن
يخضع الأعادي له — عجزاً عن العناد
تبطرُهُ وتقهرُهُ — أي انثنى تلبّده
تاه على إخوانه — إذ نال من زمانه
سوء الرجال الأمّرَهْ — للأصدقاء الهُمَّرَهْ
غرّ جهولٌ أمَلَهْ — فانت لبها حِيلَهْ
أمّ الزمان هابلٌ — كلٌّ ولودٌ ثاكلٌ
ما الملك لصاحبه — وجه الصفا لساحبه
يكرم من يهينه — يخذل من يعينه

يتبع

من أكرم الضيف كرم — من ضيّع الجار لؤم
لكل مِضْمارٍ فَرَسْ — لكل إنسان هوسْ
لكل ثغرٍ عارسْ — لكل ثوبٍ لابسْ
لكل برقٍ شائمْ — لكل علمٍ عالمْ
لكل ذرعٍ حاصدْ — لكل غصنٍ عاضدْ
لكل نفسٍ صبوهْ — لكل طرفٍ كبوهْ
لكل عزٍّ ذلّ — لكل واعٍ زلّ
ما المرء فاعلم التلف — لكنه سوء الخلف
العقل دين وشرف — الجهل شين وتلف
العلم نورٌ وهدى — الجهل غيٌّ وردى
فقالت المطوّقة — وهي لها مصدّقة
نعم المقال قلتِ — عن الهدى ما زلتِ
من جاوز القصد ظلم — من خفّ لم يخشَ الندم
من راغب الله سعد — من عرف الدنيا زهد

من ناقش الناس نقش — من خشي لجة صدق
من خشي الفوت عجل — من أمن الله وعمل
من بالش الناس احترق — من كاس دانى ونقش
من تاجر للدين نجح — من فضح الله فضح
من اشترى المدح مدح — من منع الناس طرح
من احتشم المدح حقر — من صانع الليث عقر
لا ديع اوفى من اجل — لا شئ ابقى من مثل
فاكرم من قال صدق — واكرم من باع نفق
كم قائل للقصد — للبغض او للود
فابحث عن الاخبار — تقف على الاسرار
الجور في القضية — من اعظم البلية
الرفق بالرعية — من كرم السجية
وصحبة السلطان — شريفة المعاني
قد ذمها اقوام — لبست لهم افهام

ولهذا

وانها محمودة — مخطوبة موردة
اذ هو ظل الله — جل عن الاشباه
بها تنال الاخرة — والماثرات الوافرة
اغاثة الملهوف — والامر بالمعروف
اقامة الحدود — سياسة الجنود
قمع الظلوم الباغي — ردع الغشوم الطاغي
حراسة الشريعة — من بدع شنيعة
حماية الثغور — سياسة الجمهور
حماية المسالك — من كل سفاك
افاضة الاحسان — اغاثة العدوان
جباية الخراج — معونة المحتاج
ازالة المناكر — خطابة المنابر
الرفق بالرعايا — ازالة الشكايا
لا تنصبن عاملا — الا امينا عادلا

بِرّ القريبِ الأدنى ... وراعه بالحسنى
ووالدٍ من بكفيكا ... تكن لهم ملبكا
ومن أذاعا قبته ... ظنك قد راعيته
العروة الوثيقه ... تحبب الخليقه
من لزم الطريقه ... صار بها خليقه
قادن ظريفا تظرف ... صاحب شريفا تشرف
ألزم كريما تنتفع ... عد عبنيع تمتنع
لا تبطرن نعمه ... لا تهتكن حرمه
إياك والقساوه ... فانها شقاوه
ما لعلاج التكبر ... ما أصعب التصبر
أشد شئ كبوه ... عقل أسير شهوه
أصعب من بيد السها ... صبرك عما اشتهى
فقالت الأرماء ... أحسنت يا ورقاء
من البيان سحر ... قلب اللبيب بحر

الخلق

الخلق كالبهائم ... غير الحكيم ما قام
ما أملح الفصاحه ... ما أحسن الفصاحه
واللبخيل حامد ... والذي حاسد
الموت لا يبقي أحد ... لا والد ولا ولد
ما ثم لبيد ولبد ... وغلب الفرد الصمد
كم لك من نغصه ... وراعتر من غصه
لا تكثرن ما عرض ... فربما يشفي المرض
اصبر لإياء المحن ... لا تضجرن فتمتحن
لا تصحب اللئاما ... لا تهين الكراما
لا تكثر الكلاما ... لا تهب الحراما
لا تطل العتابا ... لا تضجر الأصحابا
لا تشتمن مرا ... لا تنطفن هجرا
لا تحقرن جليسا ... تكن له رئيسا
إياك والتقطيبا ... واللوم والتثريبا

وكثرة اللوم والتلوم
فتفسد القلوب وتنفر المحبوبا
انتقد الرجا لمن
كفقدك الاموالا

فقير يزيف يقاد زيفا
والدراهم زيفا صارت
مرجعها لتزييف

فقهم زيوف
وبيعهم صروف
من لك بالصديق
لا تغتر بظاهر
واعطهم كداكا
صبابهم على وعد
ابالشد والمباسطة
احذر على التحقيق
امنحك كاربكا
ما الحسن التوفيقا
اشبع اذا اطعمتا
لا تنكر الشكاية

وتحقق الظنون
وافقد الحقوق
وعش بشر باهر
تملك بهم عبيدا كما
من شرهم تلقى الوبال
وكثرة المخالطة
عداوة الصديق
وامنعك كاشركا
ما اعدم الصديقا
اسبح اذا ملكتا
فانها خيانة

لا تصحبن

لا تصحبن ذا ريبة
اذا سئلت فاسمح
العفو عند القدرة
لا تقتنع بالدون
لا تبخلن لفائدة
بعض الاناة عجز
بعض الوقاة تكل
الحزم في المشاورة
نعم المهاد الامن
الصبر في الشدائد
شر السجايا الحرص
بعض الحياة موت
كل اديب ممتحن
المستشار مؤتمن

وخلة معيبة
اذا استشرت فانصح
شكر الحسن النصرة
فذاك اصل الهون
فهي عليك عائدة
بعض السؤال لمز
من الشيم الغلظ
العزم في المشاورة
بيع الصديق غبن
من شيم الاماجد
فضل الشيم نقص
بعض النجاح فوت
وكل قلب فهو شحن
والذي نهوى ثمن

اللحاة كقضاة الحلم والرزانة

الحزم ضبط الامور والاهتمام فيه بالثقة

ساوره الفقر بريه وغلرنا واشبه سواد وساره

المهنة مرض نهيج للاعضاء ويوهنها والدرض خامل المهنة

لاتجزعن لنائب ... فهو من المعائب
لكل رفع خفض ... لكل بان نقض
كم من بعيد نسبه ... وزاده تقربه
ومن قريب مولده ... عقوقه تبعده
ومن عدو عاقل ... مجادع مجامل
اصلح من الصديق ... ليس بذي توفيق
انتقد الناس وقس ... وانصف المولى تكس
لاشيء يتبع ... ذو الغنى لولا الطمع
عين الرضا كليلة ... نفس الرضا عليلة
الحب يعمي ويصم ... والبغض يعرى ويعم
اجمل عظيما تذكر ... افعاجميلا تشكر
لابد من مورد فلا ... تمش على غير العلا
ان ميت فالذكر خلف ... من الجهاة والشرف
الفضل في الايثار ... والجود في الاعسار

بذل فضول المال ... ليس من الافضال
لكل كلب بعد الاكل ... يترك كل فضل
ان النفوس المائقة ... تحن للمكروهات عاشقة

قالت لها الخطباء احسنت يا ذرقاء

اسوء حال ادبا ... من جرب المجربا
ما الطب الكفاية ... وانفع العنايه
واحسن الرعايه ... لاتطلبن الغايه
ما اقرب الاجالا ... واابعد الكمالا
ما اغرب الامانه ... ما اكثر الخيانه
ما انفق النفاقا ... واكسد الحذاقا
ما اعجب الارزاقا ... ما اصعب الفراقا
ما احسن الموافقه ... واقبح المماذقه
هقد ماعنا كا ... حبك ماكفا كا
زادك ما بلغكا ... هناك ماسوغكا

مزقة قاسته زق واعنز وابور
لم اكن اصيه فهو ماكز قمير
محلم ق

لاتبتئس حمقا ... لاتبطرن رزقا
اياك والمواحشة ... وشدة المنافشة
اصبر على ساء كا ... ولاتطع نساء كا
ما للفتى ما يفتكر ... فى امره ويعتبر
كم ضرة ما نفعه ... كم حظ ما رفعه
كم ساءه ما سره ... كم عقه من بره
الدهر يومان فلا ... تجزع اذا ما تبتلى
لكل دين مقتضى ... لكل سيف منتضى
لكل فعل مرتضى ... ما كان الا ما قضى
العلم بالتعلم ... والحلم بالتحلم
لاشئ كالسلامة ... لاعيب كالسامة
كل الليالى واعدة ... ناقصة وزائدة
الدهر بئس الوالد ... ليس عليه خالد
الدين جار جائر ... العيش ضيف زائر

اطرد

اطرد القط او استاصله وسيف باتر وبتار

اطرد الفيل ... فيه فاين الناس
المرء ذكر سائر ... الوقت سيف باتر
الصبر عند الباس ... النصر عند البأس
حب الغنى داء دوى ... ما فى الانام مستوى
صيد الرجال بالمنى ... وغرهم حب الغنى
لاتصحن فتطرح ... ان البغيض من نصح
الدهر كالميزان ... فى شاهد العيان
لكن نبرئه ... مكان كفئه
احسن من هذا المثل ... لو تنصفون لم يقل
من حرم السعادة ... فى ساعة الولادة
لم يجد طول الدءب ... الا عناء وتعب
عيب الشريف فاحش ... لكل دين نابش
للنفس طمع غالب ... للجارحى واجب
لاتقطعن لذنبه ... وافطن لكشف كربه

تكن كريما ماجدا ... وتكسب المحامدا
كل الرجال يكتسي ... احسن ما يحتفس
وليس كل يكسو ... فالمجد لا النفس
طرفك تحت سائلك ... بعدد فضائلك
اذا اتيت ذنبا ... فحرفوك عتبا
فلا تلم من عابكا ... ولا تعب معتابكا
فانت عبد نفسكا ... لما اتبعت حسكا
بعض العبيد حر ... بعض الكلام در
شوائل العقارب ... خير من الاقارب
داريهم باللطف ... وخذهم بالعنف
مبرة في جفوة ... وقربة في قسوة
اياك ان تطمعهم ... فيك وان تشبعهم
اياك ان تبسطهم ... في المال او تسلطهم
تسلطوا عليكا ... واصغروا بديكا

وشوائل تسول العقرب نفسها وتشهاى ترفع ذنبها

وذكروا

وذكروا الارحاما ... واكثروا الملاما
واحتقروا السلطانا ... واوحشوا الاعوانا
وضيعوا الاموالا ... وضيعوا الاعمالا
وامنوا عقابكا ... واحتقروا ثوابكا
وخالفوك امرا ... واحتقروك زاجرا
وفعلوا ما شاءوا ... وذاك فاعلم داءُ
واطرحوا المراقبه ... وقبح المعاقبه
وسمح المعاتبه ... وكثر المغالبه
فاستعمل البعيدا ... الناصح الودودا
ان الفقير مُلحن ... مستفتح منه الحن
جميعه عيوب ... وكل ذنوب
ووجهه ممقوت ... وجده مكبوت
احسانه اساءه ... علانيه رياء
سماحه تبذير ... تدبيره تدمير

مغضوب

الله غفور والكبيرة الا بالاشراك كالتوبة

افداده تشوّد احجامه تشوّد
عفته فتوق وبره عقوقا
سرعته ابطاء صلاته رياء
تحقيقه جنون ورايه مافون
عطاسه ضراط رقعته انحطاط
ان قال لم يصدق ان لام لم يوفق
ان زاد ردّ وعجب اولم يزد فبما غضب
اعراله مثاثم لبسه ملاثم
لاتحقر الوساطه لابدّ من مشاطه
ان السخاء فطنه ان النساء فتنه
لكل شيء مبتدء مكتوبة موقوته
لو قامت القيامه لزالت الظلامه
وانقطعت هذي المحن واصبح الشرّ علن
الحرّ عبد ان طمع والعبد حرّ ان قنع

الوغد

الوغد ليث ان شبع وهو كلب ان جزع
من جذيمة الله غدم من لزم الصمت سلم
من رحمة الله رحم من ضل الشرّ ندم
اذاعة الاسرار سجية الاشرار
ما احسن الاحسانا ما اقبح العدوانا
بئس المهاد العجز ودّ الكريم كنز
فاحسبا اذ خطبا لقد رايت عجبا
حتى اذا ما فرغا وعظا فابلغا

انقضت الايكة تودّع البريّة

فاعتنقا طويلا واكثرا العويلا
وذكرا وصايا تهذّب السجايا

فقالت الغزاله لاخير في الاطاله

عليك بالسكوت واقتنع بالقوت
وخالف هواك وخادع عداك

ودفع الاياما ... وعامل الانناما
واجتنب الشاما ... وراقبي الملاما
وواصلي من وصلك ... وراقدي من اتكلك
وانتظري المنية ... وقصر الامنية
وشاور الصديقا ... ولازمي التحقيقا
لا تعجلي تعطبي ... لا تشرهي فتشجعي

فقالت الصدوح ... ان الحياة ريح

قد عصى النصيح ... والمحسن القبيح
ودقت الارزاق ... وكثر النفاق
وليس الا الصبر ... خير البهوت الصبر
لا ترفع مثل الياس ... لا تهتم غير النفاس
وعاد كل ورجع ... وقد افاد ونفع

ثم الحديث وختم ... وكل شيء بنصرم

الا زمان صدقه ... ذي الهم الموثقه

بانجز

يا مجد السحاب ... بجوده الكواكب
يا ذا العلا والجود ... والبذل الموجود
وملك الزمان ... وصاحب القران
وواهب الالوف ... وغارق الصفوف
يا ذا العطاء الشامل ... يا ذا القضاء العادل
يا ذا السجايا الزاكية ... يا ذا المساعي الهادية
يا ذا الفخار السامي ... يا ذا النوال الهامي
يا ذا البنان الواكفة ... يا ذا الظلام الوارفة
لولاك مات الفضل ... لولاك عم الازل
لولاك ضاع الناس ... لولاك عم البأس
لولاك لم يرع الادب ... لولاك لم تحمى العرب
لولاك غاض الجود ... واخفق الوفود
لولاك ما كان كرم ... لولاك لم ترع الذمم
لولاك جار الدهر ... لولاك مات الحر

لولاك غاب الأمل ... لولاك ردّ السائل
لولاك لم يصد طمع ... لولاك أدمعت النجع
بقيت محسود النعم ... ودمت منصور العلم
من الليالي في عرم ... ما لاح نجم ونجم
تبقى على الايام ... مؤيّد الاقلام
في دولة مخلّدة ... ونعمة مجدّدة
هذا كتاب حسن ... فيه نجار الفطن
الفقت فيه مدة ... عشر سنين عدة
منذ سمعت باسمكا ... وضعته برسمكا
ولم ازل اهذّبه ... منقحاً واحسبه
في كل يوم كلمة ... ان اختراع الحكمة
صعب على الرجال ... في القول والفعال
رصعته ترصيعا ... حتى اتى بديعا
يرغب فيه الفاضل ... ويحتويه الجاهل

لو ظل

لو ظل كل شاعر ... وناظم وناثر
كعمر نوح الناطق ... في نظم بيت واحد
من مثل ما قد قاله ... ما كل من قال الشعر
انفد ثروة لدى ... بل وهجتي وكبدي
وانت عند ظني ... اهل لكل مني
وقد طوى البركا ... توكلا عليكا
مشقة شديدة ... وشقة بعيدة
ولو تركت جئت ... سعيا ولا وجهت
ان الفخار والعلى ... ارثك من دهر الورى

الشقة بالفتح والكسر البعد والمراد بها هنا المسافة والسير البعيد ٣

قد صح تصحيحا معجلا اعار غير تأني
ولا ارتقاب وكان زميلي كليل عليل
فمن وقف فيه على التصحيف او سهو بين من تصحيحه
وليستغفر لمن عصوه وبر حين من سهو وانا
العبد ابو محمد اسمعيل
في شعبان

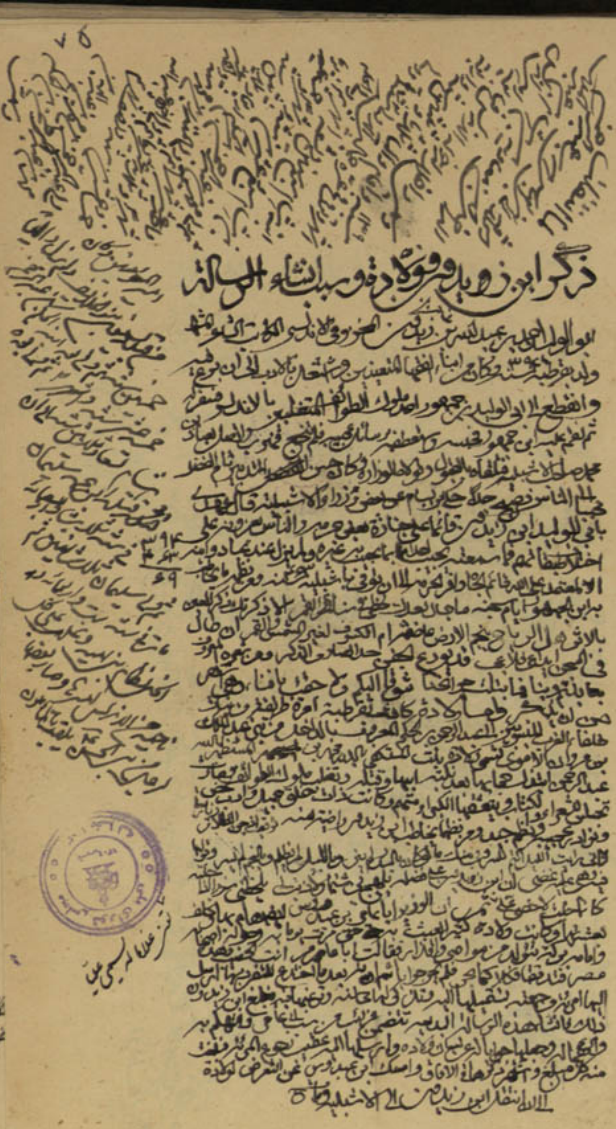

أما بعد أيها المصاب بعقله المورّط بجهله
البين سقطه الفاحش غلطه العاتي عوّر ذيله
اغتراره الأعمى عن شمس نهاره الساقط مقوط
الذباب على الشراب المنتهاك عن نهافة القراطر
على في التهاب فإن النحاس الكذب ومعرفة المرء بنفسه
أصوب وإنك راسلتني مستهدياً من صلتوما
صفرت مضرابك أمثالك منصدياً من حلتوما

لما قرعت دونه أفوف اشكالك مرسلاً خليلتك
مرتاده مستعملاً عشيقتك قوّادة كاذباً نفسك
انك ستنزل عنها الى وتخلف بعدها علي ولست
باول ذي همة رعت لما ليس بالنائل ولا شك انها
قلتك ان لم تصن بك وصلتك ان لم تعز عليك
فانها اعذرت في السفارة لك وما قصرت في النيابة
عنك ذاعماً ان المروّ ملفظ وانت معناه والانسانية
اسم وانت جسده وهيولاه فالحق انك انفردت بالجمال و
استأثرت بالكمال واستعلقت فرائد الجلال و
استولت على مجامع الخلال حتى خلت ابن يوسف

عليك السلام حاسبنك فضضت منى واذ عرفت
الغى ذاتك فلت غير واذ قادر اصابك بعض ما
كفونت والنطف عنى على فضل ما ركزت وكنى
حملت عاشيتك وفيصر عنى متابتك والاسكندر
فتلك اراك فى طاعتك وارد شيء جاهلوك الطوا
بخز وجمع عن جماعتك والضحاك المتدعى مملكتك
وجذيمة الابرش ثمى مناد متك وشبى بن نافعة
بوران فتك ويلقيس عاريت الزباء عليك وان
مالك ابن الرقوى انما ارد ولك وعروة ابن جعفر انما
رحل اليك وكليب ابن ربيعة انما حمى المرعى بغرتك

بغرتك وحباسا انما قتله بانفتك ومهلهلا
انما طلب ثاره بهمتك والسموأل انما ارعى عن عهدك
والاحنف انما احتبى فى بردتك وحاتما انما جاب بوفرك
ولقى الاضياف بشرك وزيد ابن مهلهل انما ارى كيدك
بجدك والسليك ابن مسلكة انما عدى على خيلك
وعامر ابن مالك انما لاعن الاسنة بيدك وقيس
ابن زهير انما استعدها نائك وابن الحرث ابن معاوية
انما استضاء بضيائك وعمرو ابن الاهتم انما
سعى بنبائك وان الصلح بين بكر وتغلب ثم برسالتك
والحمالة فى دماء عبس وذبيان اشتدت الى كفالتك

Bibliotheca Alexandrina

وان احتالهم ولعامر وعلقمة حتى رضيا كان من
ارتياك وجوابه لعمر وقد سأله عن ايهما كان
ووقع عن اشارتك ولد الحجاج تقلد ولاية العراق بجدك
وقتيبة فتح ماوراء النهر بعدك والمهلب اوهن
شوكة الازارقة بايدك وفرق ذات بينهم بكيدك
وافلاطون اودع على رسطاليس ما نقل عنك
وبطليموس سوى الاسطرلاب بتدبيرك وصوره
الكرة ويقراط علم العلل والامراض بلطف حسك
وجالينوس عرف طبايع الحشايش بدقة حدسك
وكلاهما قلدك في العلاج وسالك عن المزاج

واستوصفك وكيف الانضاء واستشارك في
الداء والدواء وانك بحجة كل معشر طريق القضاء
واظهر جابر ابن حيان على سر الكيمياء واعطيت
النظام اصلا ادرك به الحقائق وجعلت للكندي
وسما التخرج به الدقائق وان عبد الحميد ابن يحيى
باري اقلامك وسهل البرهاري مع جبره مادقر كلامك
وعمر ابن بحر مستملك وما للدابر انس مستفيك
وانك الذي اقام البراهين ووضع القوانين
وحد الماهية وبين الكيفية والكمية وناظر الجوهر
والعرض وميز بين الصحة والمرض وفاك المعمى

كل صيد في جوف الفرا أفلو صورت نفسك لم تزدها

على ما فيك من شرف الطباع والمراد بقول الطيب

ذكر الامام لنا فكان فعيله كنت السواد لمقلتي البديع الفرد

ملأ بجاها فكدمت غيظ مكدم واستشمت ذا ورم

ونفخت في غير ضرم ولم تجد لريح مهرّ

ولا الشفرة محزّ ابا رضيت من الغنيمة بالاياب

وتمنت الرجع بحنين كم في قلت لقد ها

من بالت علبة الثعالب واعلى ثنيتي انهما الاثام فقد صرت

عجائب حتى ليس فيها أعجا ونخرت وبرشوعيت

وكفرت ولبدا واعقد وابرق وارعد فاصعد

هممت ولم أفعل وكدت وليتني ولوه
ان الجوارم والصفا عرضه لكان الجواب
في قذال الدستق والنعل حاضرة ان عادا
العقرب العصوبة محلفة ان اصر المذنب وهبها
لم تلاحظك بعين كليلة عن عيوبك ملؤها حيها
حسن فيها من تود وكانت انما حلتك محلاك
ووسمتك بسماك ولم تعرك شهادة ولا تكلفة
لك زيادة بل قد قدس من بكرها فيما ذكرته عنك
ووضعت الهنا مواضع الثقب بما نسبته اليك
ولم تكن كاذبة فيما اثنت به عنك فالمعيد تسمع بر خبر

خير من ان تراه هجين السبال ارعن القذال
طويل العنق والعلاوة مفرط الحمق والغباوة
جافي الطبع سيئ الاجابة والسمع سخيف الهمية
بعيض الحيية سخيف الذكاء والجبيرة ظاهر الوبر
منتن الانفاس كثير اللعاب مشهور المثالب
كلامك تمتمة وعدتك غمغمة وبيانك فهفهة
وضحكك قهقهة ومشيك هرولة وغناك
مسئلة ودينك زندقة وعلمك مخرفة
مسلولة من على الغواني ما امهرك الطلاق
حتى ان بائعا موصوفا بالبلاغة اذا قرن بك وهبلته

مستوجب لاسم العقل ان اضيف اليك وطويبا

ما ثور حمد عنه من الطائر اذا قيس عليك

فوجودك عدم والاغتباط بك عناد والخيبة منك ظفر والجنة معك سقر كيف رأيت لؤمك

لكرمي لفاوضعتك لشرفي وفاي لجهلك

اعلم ان الاشياء انما تتخذ الى اشكالها والطيور انما

تقع على الاضها وهل علمت ان للشر والغر

لا يجتمعان وشعرت ان المؤمن والكافر لا يتفقان

وقلت الخبيث والطيب لا يستويان وتمثلت

ايها الناسج الثريا سهلا عمل الله كيف يلتقيان

وذكرت الى علق لا يباع فيمن زاد وطاب لا يصيك

من اراد وغرض لا يقصد الا من اجاد ما احسبك الا

قد ذهبت الى التهنئة وفتحت للترشح لولا ان

العجاء جاء للقيت من الكواعب ما لقي اليسار

فاهم الابيض ما هممت ولا تعرض الا لما تعرضت

ابن ابي عائذ رواية الاشعار وتعاطيا حفظ السير

والاخبار اما بابك اليك قول الشاعر بنو دارم

كفاؤهم السمع وتنكح في اكفائها الحظ

وهلا غبت ولم تغتر وما اشك ان تكون دفعاً

او ترجع بصحيفة الشامتين او العجاب بك ما فعل

عقيل ابن علفة بالجهفى اذ جائه خاطلا هجرس

استبر بيت ولدناه من قرية النمل ومنى كونا قينا

واتصل تر اينا فيدعوني اليك ما دعى ابنة الخس

الى عبد هما من طول السواد وقرب الوساد وهل عند

الا راقم نالحى فى جنب او عضلنى هما ابن مرة

فاقول فى جمع من عود حين تعدو ولعمرى لو ابلغه

هذا المبلغ لا ترفعت عن هذه الحلة ولا رضيت

بهذا الخطر فكيف وفى ابناء حق ومنكح

وفتيان هم ان الطوال الغرانقة ما كنت

لا تحلى المسلسلات الرماد ولا امتطى الثور بعد الجواد فانما

فانما يتيم من لم يجد دعاء ويرعى الهشيم من عدم

الجميم ويترك الصعب من لا ذلول له ولعله انما

غرك من علمت صوتى اليه وشهدت مسالة من اقتا

العصر وبنى الحاصر الذين هم الكواكب علوهم والوابل

طيب الشيم من تلق منهم تقل لاقيت سيدهم

مثل النجوم التى يسرى بها الساري فمن قد ليس منها

ما انت وهم وان يقع منهم وهل انت يعلم الا

لواد عمير فيهم وكالوشيظة فى العظم منهم وان كنت

وانما بلغت قعرتابوتك وتجاوبت عن بعض قوتك

وعطرت ارداتك وجرت هميانك ولحقت

في مشيك وعدت فضول الحسان والصلحت

شاربك ومطلت حاجبك ورققت خط

عذارك ولستانفت عقد اراك وجاء

الاكتئاب فيهم وطمعا في الاعتداد منهم فظننت

مجزا واحطأت استك الحفرة والله لوكساك

محرق البرد بن وحلتك مادية بالقرطين قلوك

عمر والصمصامة وعملك الحارث النعامة

شكلت فيك ولا ستترت ابانك ولكنت

ذاك وهبك سامتهم في ذرى المجد والحسب

وجاريتهم في غاية الظرف والادب الست تاوي

تاوي الى بيت قعيدك لكاع اذ كلهم عمي رجال

الذراع وابن من انفرد بر ممن لا اغلب الاعلى الاقل

الاحش منه وكم بين من يعتمد بالفوق الظاهر

والشهوة الوافرة والنفس المصروفة الى اللذة الموفرة

على وبين اقرعديه وترحت بثرة وذهب

ولم يبق الا صراط وهل يجمع امثالك الا الخف

وسوء الكيلة ويقرون بك على الالعلاء والمرو

في بيت سلولية تعالى الله يا سلم بن عمرو

اذل الحرص اعناق الرجال ما كان لخلقك بان

تقدر بذلك وتربع على ظلعك وانت بر قشم

الدال على اهلها وغنى السوء للمشتهي نحتها

فما ادراك الا سقط بك العشاء على السرحا وبك

لا يبطئي اعفر ان العصى وقعت للنوم الحلم

والشيء تحقره وقد ينمي وان بادرت بالندامة

ورجعت على نفسك باللامة كنت قد اشرت بك العتاب

لك بالعافية منك وان قلت جهنة والاطن

ودوي صلصل تحت الراعدة فعدت له فهت عنه وهو

راجعت من الشعفيت منه بعشر عن يمحل الى الخضراء

دفعا ولستحل بخمها وكرا وصفعا فاذا

وصلت عبث اكاردها بك وتسلط نواطرها عليك

قدرك فمن جهلت نفسه قدره

راى عيبي منه ما لا ترى

عليك فمن ورعته موجبة تقوم في قفاك

ومن فجلة منتشيري بها تحت خصالك ذلك

بما قدمت يداك لتذوق وبال العراشوتري منها

کلمه تعالی شانه

بسم الله الرحمن الرحیم

بنام آنکه ذات جمله اشیا — بود چون اسم و ذات او معما
بود اسما بر دلها راز نامش — گشاد جمله مشکلها ز نامش
بدلالت اوست عالم را نامبر — ز نامش هر معما را گشایش

در بیان تعریف معما

معما در لغت کاسم مکانست — معان تعمیه مفهوم آنست
بود مقصود ازو در عرف ارباب فن — کلام دال بر لفظ معین
ولی شرط است ایما در دلالت — نه ایمائی که باز آرد ملالت

تقسیم اعمال معمائی

چه از مفهوم او کشتی خبردار — بدان کاقسام اعمالش بود چار
یکی تحصیل و کرنشوی راست — ز دو اکثر غرض تحصیل اجزاست
دوم ترکیبی که اغلب — حروف اسم از و کردد مرتب

سوم تسهیلی است مشهور — کز و اسامی شود اقسام مذکور
چهارم هست تذییلی کز و نیز — پذیرد زینت بعد اتمام

در بیان اعمال تسهیلی

الا ای آنکه دانش با تو یار است — بدان کاقسام تسهیلی چهار است
نخستین استعارا نام تحلیل — سوم ترکیب و چارم هست تبدیل
نه بهر تو هریک را مبین — بتعریفات و تمثیلات روشن

در بیان تعریف استعاره

چه جزو لفظ در نظم ای یگانه — شود تنها اشاره را نشانه
مرا این نکته از استاد یاد است — که نام او در این فن استعاره است

تمثیل در اسم بید

چه دادی رو مرا تا نیک بینم — مرا آهی نما سوی خورای دوست

در بیان تعریف تحلیل

اگر یک لفظ را اندر افاده — دو پاره ساخته خوب و زیبا
بجز تحلیل نام این عمل نیست — اگر دارم مثالش بیحل نیست

تمثیل باسم حافظ

ذهی عیشه یلی رصاد لفوت | دلم را شاد کرد بیجاد زلفت

در بیان تعریف ترکیب

ز الفاظی که شد مذکور باهم | چه آمد لفظ موضوعی فراهم
وزان لفظ نظر بر معنی افتاد | بود ترکیب نامش نزد استاد

تمثیل باسم احسان

دلا از دفتر دانش حذر کن | مدام اوراق مستانه نظر کن

در بیان تعریف تبدیل

چه شد بعضی حروف از یکدیگر | بغیر اوبد بدو جهی توقف
بسنه شد بدیل نامش در این حال | زیاد نقطه باشی فارغ البال

تمثیل باسم شاه بابر

سوابت بد در سینه جا کرد | دلم را هیچ صبر او لها کرد

در بیان اعمال تحصیلی

شه در شرح نسبی یلی چه درنج | کشاید بهر تحصیلی سر گنج

بدان کاشنا تحصیلی ار این فن | نه آمد نام هر یک بشنو از من

در بیان تعریف تلخیص و تخصیص

یکی تخصیص یار یعنی که تصریح | دگر یک شمه و ایما که تلمیح
دگر تخفیف و تشبیه کنایت | ترادف تجنیس صاحب وطایت
وزان پس اشتراک است و تحصیلی | کنم شرح همه گر دیخ نتابی

هر آن لفظی که شد نفسش اراده | لقب تخصیص و تخصیصش فتاده

تمثیل باسم مهیار دیلمی

نهد دامن بجانان انسیم غیب | بیاز و چون نهد خالی بر او لب

در بیان تعریف تسمیه

ز اسم حرفی ار صاحب معما | مسما خواست با اسم مسمی
بود این هر دو صورت نزد جمهور | باسم تسمیه موسوم و مذکور

تمثیل باسم حیدر صفا

دلا بیخود شد از ذوق و کلامش | ز اول حرف نشنید از سلامش

تمثیل دوم باسم عیسی

مرا پیوسته باشد داغ جانگیر | غم بیحد بر دل ریش

در بیان تعریف تلمیح

چه لفظیرا که در جا مستور | نیاشد | و کر مسطور نبود نیست مذکور

نشان دادن بدون تلمیح ناش | بشرط شهرت جا و مقامش

تمثیل قسم اول از باب عاشر

بخورشید فلک اکنون مهی کو | که با او شبنه تر زان بری کو

تمثیل قسم ثانی باب اول

دعا کردیم و نشنید انسمی قد | ز قول اسامعان الداع یجد

در بیان تعریف تصحیف

چو در لفظی تصرف کرد عاقل | کزان شد صورت الفظ حاصل

بود تصحیف و آن در جهل تعلیم | بود توضیح و بجهل اما فن تقسیم

در بیان تعریف تصحیف وضعی

کز انصورت بلفظی یافت تحصیل | که مفهوم بود شبنه و شبدیز

بود تصحیف وضعی نزد اصحاب | کنم تمثیلش از بهر تو در باب

تمثیل باب قاسم

خوش آندم کز پی رفع حجابش | کنم یکشه هزاران نقابش

در بیان تعریف تصحیف جعلی

اگر تصحیف الفاظ و عبارات | بجز نقطه نباشد یا ثبات

مر او را تصحیف جعلیست عنوان | بدین ناش همیدان و همی خوان

تمثیل باب شمس

نویسم بر رخ مه نام جانان | شود چون صفحه پیشش آفتابان

در بیان تعریف تشبیه

کز انلفظی شود حرفی طلبکار | که باشد معنی او را نمودار

بود تشبیه ناش و استعاره | بدین عنوان زده اید در شماره

تمثیل باب اسد

دو چشم یار چون ابر بهاران | ز قتلم عاقبت شد اشکباران

در بیان تعریف کنایه

کز انلفظی بمفهوم محل پی | که باشد غیر موضوع له وی

وزان مفهوم خواهی ای خردمند | تو لفظ را که بهر شرح وضع کردند
چنین دارد ز استادان روایت | که این قسمت نخست است از کنایت

در بیان تعریف قسم دوم کنایه

در از لفظی شنوی لفظ طبکار | که با مفهوم آن منبور تر آکاد
چه بر اعمال از نقصانیت مبنی | بود آن از کنایت قسم ثانی

تمثیل قسم اول با سام یونان

شده سوار فلک بهر آن جهان | ز دنک اسمان اخر نمایان

تمثیل قسم ثانی با سام حمار

قدرت شد سکر بهر اچو بر سر راه | کر قسم کاه جلوه بر توای یاه

در بیان تعریف تراف

چه باشد در لغت ای صاحب فن | دو لفظ از بهر یک معنی معین
تو از هر یک یکی خواهی درین یک | ترادف باشد او بیشبه و شک

تمثیل با سم بدر

مژده مژده عشوان از نار دیوی | بود اسباب دیده ای عافیت جوی

در بیان تعریف اشتراک

ز لفظی ار معنی منظور باشد | که غیر از معنی مذکور باشد
با سم اشتر اکش ساز موسوم | اگر باشد حقیقی اند و مفهوم

تمثیل با سم امان

مسمی کامده حی قدیر جانش | فرشته سمان نهاده در پایش

در بیان تعریف اعمال حساب

عدد را هر کجا منظور باید | بود محسوب ز اعمال حساب
بشرح انعامها کامده پنج | کشایم کوهر از کمال کهر سنج

در بیان تعریف قسم اول

چه آمد منذرج ز اسماء اعداد | یکی زان نظم یابد ثروت زان عدد داد
کسی کامد در این فن واضع اسم | نهاد او را ستوشیا اسمی نامیرین قسم

ولی باید که از من پذیری | جز این اسم اسم دیگر ندانیری
چرا کان هست در احاد و ترادف | حسب الحوالت نشر باشد تصحف

تمثیل با سم یکتا

وهایمستی زخشم قسمت داده ۸ | دراسیکی ها ایا زیاده ۵

در بیان تعریف قسم ثانی

وراز لفظی حرفی افتاد مقصود | زاعداد انچه موضوع لهش بود
بجز اسلوب حرف نام دیگر | بدو اطلاق کردن نیست در خود

تمثیل باسم شاهوار دهم

بسوی آنمه شیرین شمایل | به ارایم بسوزد نی ازدل

در بیان تعریف قسم ثالث

اگر اوصاف فردی راز افراد | شمردی اندر اندر خاطر افتاد
بجز اسلوب احصا مخوانش | که این شد نام نزد همکنانش

تمثیل باسم نور

شود ریش دهای شوخ ساحل | زنوک غمزه ات ده بیت اخر

در بیان تعریف قسم رابع

نه معدود است چون یکدره شمردی | که در فردی ز افراد است محصور
بقصد اعتبار در نظر اری | کن اسلوب برانام انحصاری

تمثیل باسم زکی

ایا سیاره چرخ از تمام کیست | که صد ره از شما خنجر بنا کیست

در بیان تعریف قسم خامس

یکی زاقسام هندسه شد چه معلوم | طفیل انکه بهر اوست مرقوم
زنسبت ناشر از محروم کردد | باسلوب رقمه موسوم کردد

تمثیل باسم فیروز

چه دیدی زابروی تو دیده | ندیدم در سر همکاوی از هم

در بیان اعمال تکمیلی

چه تسهیلی بتحصیل بنا باشد | بباید کی تکمیلی عنا باشد
بالدای دانش از غیرت شده عاجز | کدان اسقاط و تالیف اند و قلب

در بیان تعریف تالیف

چه بعضی از الفاظ پریشان | فراهم اری تالیف میدان
وما تالیف زو یک امالی | دو قسمت امتزاجی اتصالی
چه تالیف امتزاجی انکه دانا | بلفظی جا کند لفظ دیگر را

لذا مست انصاف ایحضرود | قوین کو در بالفظ الفظ دیگر

تمثیل قسم اول باسم یاپیلک

اگر خواهی زنده بم کردی آگاه | دو حرف از دال زمزمه یاب ازی ما

تمثیل قسم ثانی باسم ادریس

منایدای فلک کاری زمهرت | مراخود هست از یاک ذره مهرت

در بیان تعریف اسقاط

اگر سازی ز لفظی یاره دور | بود اسقاط نامش نزد جمهور

دو قسم اول را اسقاط پیشاه | یکی عینی بود مثاد کریک

در بیان تعریف قسم اول

اگر منقوص طبیعی نمائی | در آن لفظی کزو یابد رهائی

مجز اسقاط عینی نیست باش | بتمثیلی کنم هرت تماشا

تمثیل باسم جابر

نکردی کوشش یکره ز ابتکار | زجان خستود لهای بیمار

در بیان تعریف قسم الثانی

آن

اگر منقوص را سازی معین | ندهد لفظی کزو خواهی فکندن

بنزد همگنان از خاص و ذ عام | مر این اسقاط را مثلی بود نام

تمثیل باسم مولی

بود مجنون را سیری مهر جانان | ز انگشتانه از سر دل و ذ سر جان

در بیان تعریف قلب

چه وضع لفظ را استاد نامیر | مجز قلبش مباشد نام دیگر

و لیک قلب باشد بر سه اسلوب | بود تعریف هر سه را و مطلوب

در بیان تعریف اقسام ثلثه

چه بر ترتیب لفظی را دهی رد | بقلب کل شود نی لحاظ مشهور

وگر باید نه بر ترتیب تعیین | کنند از وی بقلب بعض تعیین

ز الفاظ مرکب چون ز دو تا را | کنی نی قلب هر یک زیر و بالا

بقلب کلیش میدان ملقب | مثال جمله بنمایم مرتب

تمثیل باسم میر حسین

ز مجنب دلشده را منع کرد | هم دل از آن خورشید انود

تمثیل قسم ثالث باسم برهان

ششم روزی بگوی اندر افروز | دهم از بادرا مادر همه روز

تمثیل قسم ثالث باسم شمس

چه خواهد دید روشن این دل ریش | بپیوندد فکندم روان پیرو پیش

در بیان اعمال تذییلی

چه شد اعمال تکمیلی مکمل | بتذییلی کنم آنرا مذیل

بلی تکمیلی بود بوشش | کنم تفصیل آن کاید ترا خوش

در بیان تعریف تحویل و تسکین

چه شد در نظم ای یاکین گوهر | سکون حرف باخر شد معبّر

مرا زانام تحویلیست و تسکین | بتفتیشش کنم توضیح و تبیین

تمثیل باسم علا

اگر لبهای لعل آنمه کشاید | بخنده در مذمت شان بساید

تمثیل دیگر باسم علی

مزن منگ جفا هر چند میخی | بران مرغی که بالش را شکستی

تمثیل قسم ثالث باسم بدیع

مرا بر مضطرب بود این اعتماد | بدیع دشوریات آسان کند کار

در بیان تعریف تخفیف و تشدید

بتشدید ار کنی حرفی مقید | وبا کردانش دو راز مشدد

بود تشدید دو مخفف اسم این نوع | کنم پس تو تمثیل از سماع

تمثیل باسم حسام

شود مکشوف ذاهد رمز ناقاف | کرا و باشانه افتد در حسابش

تمثیل قسم ثالث باسم طیاز

ز نام ایدل محرز زنی آخر | شوی طیاز بهر خاطر

در بیان تعریف مد و قصر

الف اگر در هجی مد باستائی | بغیر مد و قصر اسمش نخوانی

تمثیل باسم الیم

یکی را بسته راحت شد هجا | یکی را خورد دل در زیر و بالا

تمثیل قسم ثالث باسم احمد

چه دل از جاده آمد الفرض — نخواهد برد حاجتمند بر سوز

در بیان تعریف اظهار و اصرار

چه حرفی را وجود اندر کتابت — بود اتیانیا در عبارت
توسط ای ایچنان در مبدأ حال — که کرد در عبارت نیز پیدا
و یا در هر دو جا حرفی نیست موجود — تو در لفظش کن معدوم نابود
بنزد عاقلان اذکار و مختت — اظهار باشد ای اصرار

تمثیل باء سر روح

زنده خویش را بیقید بر زند — چه خورد باد ای هوسپیچ کو بدد

تمثیل قسم دوم باء عمرو

غم رویت کند تصویر جانم — چنان کاخر نیابد بر زبانم

در بیان تعریف معرفه و مجهول

چه حرفی کاندر او عارض ذاتیع — بود پیهم نگاری ذات شیاع
و یا بر عکس آن نیست مقبول — که نام او بود معرفی مجهول

تمثیل قسم اول از باء سر باء

بگو یه با تو جانا آنش دل — که بنویسد پیش تو مجهول حاصل

تمثیل قسم ثانی باء شیر

زشیر یکو هکن آنرا بجان — که او را دایش باشد مدار آنرا کمتر

در بیان تعریف تعریف و تعجیم

چه باء آن جیم و زاء و کاف و تاء — بی و چیم و ژاء کاف و سا و ئی
مبدل یا بعکس ای نیک فرجام — بجز تعریف تعجیم مکن نام

تمثیل قسم اول از باء با باء

چه خال آن پیاله دارد یا بدار جانا — پی هر دیدار یکدو ذره زان

تمثیل قسم ثانی باء پیر

شد از جا بیشه دلها بیما — چه زیر لب نمودی خال سیما

در خاتمه و تاریخ تالیف

در این فن قبل از این چند کس — رقمزده کلک ارباب فضائل
ولی اکثر تعریفات مشهور — ز نقصانیت خالی و خلل دور
حقیری را ندید این نظم محقر — که بر لوح بیان آمد مصور

بگو یه

بجوانشیبیا یدو دلم او رشش
چو در آمدن بیایند بر سرشش

از دو رشته بجبار رقم تقادیم سس خواسته و از ان اسم الله الصمد
چنرا افسر دل که بجا حفظ حش حارث برین بیایه چلیل نمود
لفظ لکدن تکمیل بیایه عین مدن در حرف
آ داخل شود امدنا گه چنز بار مدان افزاد
بر سرش دیگر از قد شود اصدا گردد و از آنکه
لفظ چهار است دیم چند حسب ر و لو است و ان حرف
صاد خواهد بود و از لفظ صد حرف قاف توقع
چنز این مصرع ثانی بمنزله تعلیل مصرع اول است
سر لفظ ان ابیات شخوچ مقرمیم مقدم خواهد بود بر لفظ ان از مصرع اول مستنبط میگردد
از تمام بیت که قطعه مقرره در فن معمی است نتیجه گرفته شود العبد
علیه المجارت (آقا حسین) فی سنه ١٢٩٤

[stamp]

بوجهی که در تعریف عملها
کند ز ابیات الشکی اختلالها
بحیثا بحیرتا پوازده اعیب
بتسییل نسخه معرفتی بتعیب

٩ ا ٨

قبول خاطر اهل هنر باد
بحق نبی و همه عالم سر باد
قد کتبته فی ثلاث ساعات
کلع المذنب العاصی محمد حسین
الشریف الهروی فی لیلة الاحد
لخمس ان بقین من ربیع
الثانی سنه ١٢٩٤

[stamp]

هدیه
رساله موجزه
نعمان الموسیقی

وبه نستعین

حمد بی‌حد و ثنای بی‌عد مر خداوندی را سزاست که انسان را از جمله مخلوقات برگزیده و خلعت کرامت صورة و فاحسن صورکم و رزقکم من الطیبات بقدرت در پوشانید و نغمات طیبه بلبل زبان را در پرده عشاق بهزار برگ و نوا گویا گردانید تحف تحیات زاکیات بروح مطهر و کائنات و خلاصه موجودات محمد مصطفی صلی الله علیه و آله باد اما بعد بر ضمیر منیر ارباب دانش و ذوق مخمر نماناکه علم موسیقی علمی است نهایت شریف و دقیق و در وفای روزگار و ستاکاران امیر کتب مطوله تصنیف کمتر از کرچه علم حال بقای دهر آن بهر حال مختصری از برای طالبان این فن قرار دادیم و این رساله مختصر بر مقدمه سه و چهار ده مقاله و خاتمه

مقدمه

مقدمه در سبب اختراع این علم آورده اند که در زمان قدیم حکیمی بوده که او را فیثاغورث گفتندی و در علم حکمت و ریاضی یگانه عصر بوده و این علم را او بریاضت معلوم کرده و بعضی از ستاکان قدیم گویند که فیثاغورث سالهای بسیار در هند او این علم معلوم کرده و می‌گویند که از استماع صدای افلاک اشتراج نموده و دران عهد هر کس که پیمارشدی بقوت علم موسیقی معالجه او شدی مثل امراض و هوا و عشق و جنون و سحر و مالیخولیا و صرع و آنچه امراض کرده مانع تعلق دارد و دیرانکه حکمای متقدم اصل را بچهار قسم نهاده اند یکی بر و یبوسی و مثلث باصنوعات ایشان بدانکه مثل امور طبیعی قدیم را مثل آتش کرفته اند و نغمه او مناسب حرکت تیزی آتش است مثل امانند طبیعت هوا کرفته اند و نغمه او مناسب حرارت و رطوبت و ملین است و مثلث امانند طبیعت آب کرفته اند و نغمه او مناسب رطوبت و برودت است و بیم امانند طبیعت زمین کرفته اند و نغمه او مناسب ثقل و غلظ کرفته است پس معلوم شد که نغمه بم مثل غلظ خلط صفرا و بیم مثل غلظ خلط سودا و مثلث مثل غلظ خلط

بلغم است و اعراض ناشی از این چهار پرسش نیست و صاحب این فن از این
علم از نبض سؤال کرده است و حوالتی حرکت نبض او را کوکب داده است
و دیگر آنکه واضح است که بزور خضر دادن دعا که از آسمان نازل شده
است خضر بلخی میخواهد نه که اگر زنده نمانده مرده روح او غلبه او مختار
میکرد از شوق و اگر زنده میخواهد زنده میماند و به از او سلیم بوعلی نصر
فارابی در نهایت کمال میدانسته چنانکه اگر خلاصی کسی را دلالت کردی
یا دلالت را بهمش آوردی بقوه این علم چنان کوشیدی و در این فن کتابها
تصنیف کرده است بخصوص استاد الملک حکیم ابوعلی سینا رئیس الحکما
در این باب شرح و بسط بیان کرده و هیچیک از متاخرین را قدرت آن نیست که
بیان شرح و بسط بیان کنند مرحوم الحاج صفی علیشاه طاب ثراه در این باب بعد
سپار مفصل و جمله بشمار آورده و کتب مختصر مفیده تصنیف کرده
و در اثر قریحه خوانند مقام اول در تقسیم دستگاه و تعریف ابعاد و نغمه
نغمه آوازی است که در زمان در یک جنس بطور ملایم طی بعد و متبدل بموقوف
و تصنیف دو تا و غیر اینها نقوش چیده آواز باشد انحنا است و شش آواز

است و از این شش آواز شصت شعبه برداشته اند چنانکه اشاره کرده از این
معلوم خواهد شد مقام دوم در معرفت آنکه از بیست و چهار بانگ بدانکه
نوا را یک بانگ خوانند و بیست و دو بر یک بانگ نیم اصفهان در زیر افکند
و بانگ بوسلیک بزرگ را و بانگ و نیم مقام موافق در نصف داشتن نسبت
پرده ها بیرون چنان متقدمین و متاخرین هر پرده را بر جزء است که از تعلق ماه
بیرون دانند و بیان این مذکور بسیط است لاخلاف است در میان حکماء شاران
این فن را بتمامه به پرده است گفته اند و قدماء شاعر قرار مقدم میدانند نادر
این عهد سخنان متاخرین مناسب تر مینماید و از برای صنعت و خلق عالم
و زبانها مختلف است و در هر زبان اوضاع مختلف شده اگرچه حکماء قدیم
این عمل را بهتر دانسته اند لابد بواسطه اوضاع و از منه اختلاف بنکته واقع
میشود سخنان متاخرین مناسب تر است و بدین سبب دائره رسم کرده
در داشتن مقامها و شعبها شعبه ها و پرده ها و گوشه ها و مناسبت
بروج بسهولت مفهوم میگردد

راست گویان جهانی بنوا میخوانند حبذا گشته از جور مخالف عراق

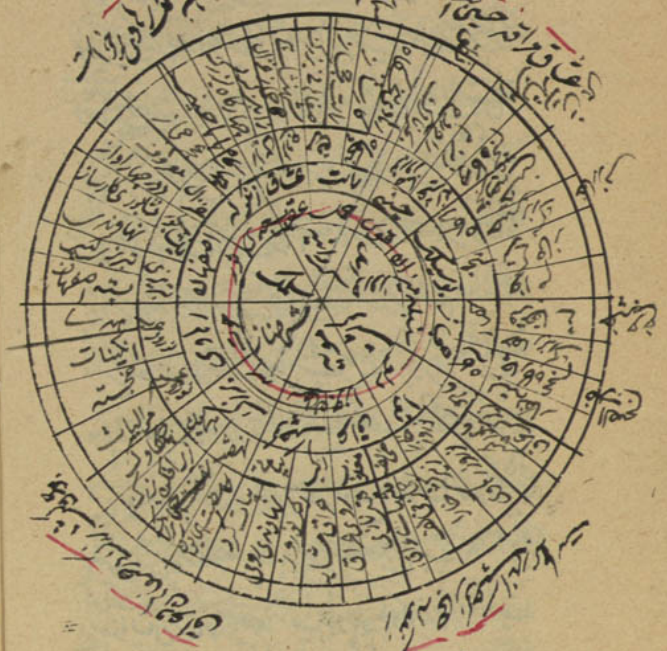

زراه راست کرآئینک میگنی یاد رصفهان کنه ری جانب عراق نه از

بناقه نغمه که در پرده راه کن بهوسمت حسینی صفت برآر آواز

مقام چهارم

مقام چهارم در منسوبات پرده‌ها بکواکب سبعه ولویز در این دایره مندرج است و از این دایره معلوم میشود احتیاج بتحریر ندارد

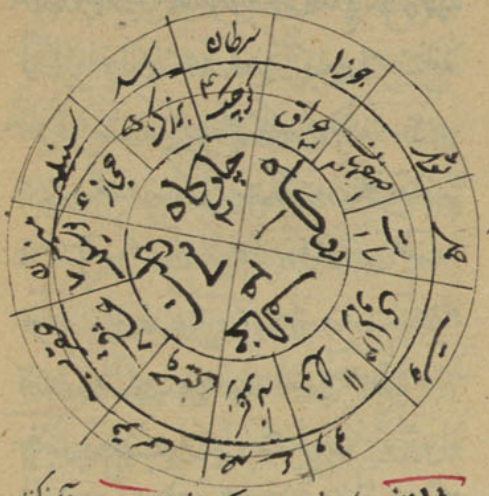

مقام پنجم در استخراج پرده‌ها اگرچه نغمه اول را از راست آغاز کنند و در نوا فرو آورند و بیات عشاق فرو آورند و اگر نوا را بر گیرند هم در نوا فرو آورند و گاهی بر بوسلیک فرو آورند و گاهی از راست آغاز کنند و بهزاوگاه و سنگاه و چهارگاه و بیاتگاه و گردانیه بگردانند

گاهی بعد باز کوینده اگر نغمه اقل را راست پنداکنند و اسم مطلق راست
باشد و نغمه دوم نیز راست انگارکنند گاهی دگاه کبار بر نغمه دوم او راو گاه راست
خوانند و چهارگاه و شهناز را بر دو درمخالف ترتیب خوانند و اگر از نغمه اول
نوا را بگیرند و فرود زکنند نغمه دوم گاه فرود آورند او را حسینی خوانند
و اگر اقل راست برگیرند و از عجاز فرود کنند و باز در راست فرود
آورند او را زنگوله خوانند و اگر زنگوله را اغاز کنند و در راه فرود آورند او را
همایون خوانند و اگر چهار نغمه کوچک بنوازد و یک نغمه دیگر نوا کنند او را
مایه خوانند و اگر از نغمه اقل نغمه گاه برگیرند و بعراق روند و باز در نغمه گاه فرود
آورند او را کوشت گویند و از دانی بزرگ که گشته شده معلوم شد هفت

ششم در ضرب مشهور نزد بیک ارباب این فن از عرب شش است ۱
ثقیل ثقیل ۲ خفیف ثقیل ۳ رمل خفیف ۴ ۱ رمل ثقیل ۵ ۱ خفیف
۶ رمل ثقیل لا ثقیل ثقیل را مدار بر چهار حرف است مثلا دل
دل دلی دلی دو دل دلی دلی وای و اصل خفیف ثقیل شانزده حرف است
چنانکه گذشت و باقی دیگر باین قسم هفت در دانستن انکه در

پیش

پیش هر یکی چه نوع ضرب باید زدن بدانکه ضرب بر دو چند نوع است یک ضرب
و ضرب سه ضرب چهار ضرب دیگر ضرب بها دیگر و باید هر ضرب را
موافق طبع و مزاج صاحب مجلس بزنند و باید ضرب کم زنند موافق خوانده
و گر کم کنند تا مخالف طبعها نشود مقام هشتم در کم و زیاکردن اوازها
چون راست را زیاکنی عشاق شود چون پنجه عشاق را زیاکنی زهیشکوه
چون کوچک را زیاکنی زیرافکن بزرگ شود و مجموع ازین قیاس ازدایره
معلوم میشود مقام نهم بدانکه ایام تحصیل سازها معرفت دانستن
علم موسیقی مبتدیان بر دانستن عمود او را دینار ی نیز گویند زیرا که در
هر مجلسی که عمود نوازند خالی از دینار ی نباشد دیگر انکه عمود تار عدد
فروش است و شش عمود تمام است از سه تا شش نصف و پنج عمود بنج قسم
قسم نیک صحیح در می آید و کمانچه را نیز هم سازها گرفته اند و ستادان این فن
در باب نواختن این سازها پسار کشکه اند نوعی بر این مقرر داشته که ساز را
بمناسبت ساعت باید نواخت و بعضی بر آنند که بمناسبت کواکب باید
نواخت و در رعایت این از جمله واجبات است و اکثر استادان بر آنند

که موافق مزاج اهل مجلس بنوازند و اگر در وزن نوازند مناسب آنرا در پایه باشد
و اگر در شب باشد مناسب آنست پایه نوا حسب مثلاً چون آفتاب بر آید هر جا
نوازند چاشتگاه عراق پیش روز زنگوله طرف عصر بوسلیک طرف شام
زیرافکن و هم چنین مقام دهم در موقف انکه پیش هر قومی که آداب مناسب
آنست بدانکه متاخرین پیش سلطان حسینی نیوا خوانند و پیش شاهان
ودهاقین و کرداه و کدخدایان و خانه ان قبیل زیرافکن و زنگوله و در
نزد خوانین و خواص سلطان نوا و حجاز و پیش امرا طرب و راست و در اصفهانی
بار بب و سلیک و راهوی و در پیش سلاطین راست مقام پانزدهم در پیش
انکه در ایام هفته هر روز کدام پرده نوازند روز یکشنبه حسینی شب دوشنبه
عراق و زیرافکن روز سه شنبه راست شب سه شنبه نوا و حجاز
روز سه شنبه عشاق و زنگوله شب چهارشنبه بوسلیک و راهوی شب
پنجشنبه عراق و زیرافکن بزرگ روز پنجشنبه راست شب جمعه نوا
و حجاز روز جمعه عشاق روز شنبه مهنا نیز روز زیرافکن مقام
نوازند دهم در قواعد خوانند چون نوازند در مجلس پیدا است که پرده

و نوازنده بسبقت کدام پرده ها پیش گرفته باشد
اند بیرون از همه دستگاه در خواندن متابعت او را کنند و اگر نه و اگر باشد
او از او را کرشمه بهیچ قسم مخالفت همه بر نگذند و باعشاق
طبع اهل مجلس کهو خاتمه در موقف سماع بدانکه سماع و استماع
میانه اصل سماع غیر است بمعنی شنیدن است خواه با حضور
و خواه بحضور و استماع بمعنی حضور او از شنیدن با حضور کردن است
والله العالم بحقایق الاشیا

جدول منسوبات

کواکب

قلمی شد در تصحیح یوم خمیس شانزدهم جمادی الاولی ۱۲۹۴

هو الله تعالی

هذه رساله جهی و موسوم
بالجواهر
بسم الله الرحمن الرحیم و به ثقتی

الحمد لله رب العالمین و الصلوة و السلام علی رسوله محمد و آله اجمعین اما بعد
این کتابیست که حکمای خواجه نصیر الدین و الملة محمد طاب ثراه و نور مرقده تجهیت
پادشاه مرحوم طاب ثراه لاکخان در خاصیت و مواضع جواهر تصنیف کرده
مروارید مفرحات در معاجین دل را قوة دهد و اندوه از دل ببرد خون را کلو
امان باز دارد و اگر در چشم بکار برند روشنائی چشم بیفزاید و چشم
دیگر از درد نگاه دارد و صاحب را دانا و پارسا گرداند یاقوت هر سلیمها بکبود
و دیگر آنکه شعاعی او راست که هیچ جواهر را نباشد و از همه جواهر طریفتر
و ابدارتر است و اشکوفه تر و پای دارتر و خاصیت او آنکه اگر یاقوت با خود
دارند از طاعون ایمن باشند و اگر در دهان گیرند دل را قوة دهد و شادی آرد
و غم ببرد و تشنگی بنشاند و هر که با خود دارد در چشم مردم عزیز باشد در معاجین
صداع با زدارد و خون بند کند و حرارت غریزی بیفزاید زمرد
علامت وی آنست که سبز شود و بسوهان سوده کرده و قطا آنرا تشنه یا

باشد و اگر غیر را نوشانند قیمت وی سهل باشد و خاصیت او آنکه ملکه استکه
هر که زمرد با خود دارد از صرع ایمن باشد و در معاجین وی را بکار دارند
و هر که زمرد سوده با خود دارد و با انجیر و از زهری که خورده باشد ایمن بود و در
موضع حمل زنان با دیر اسانی بنهند و اگر دیده افعی دارند دیده وی تیز قد
الماس بدانکه الماس نوعی باشد شفاف مانند بلور و نوعی دیگر
ازوی زهر سام باشد و نوعی دیگر ازو مرخ زنگ بود و بعضی ازوی سیر
باشد و بیان بزرگ تر افتد الماس را بلور باشد و وی را بخور در شربت نوشانند
شکست و الماس را چون کم کنند و اب سر بر او صد بار چنانچه سفید
برود باید یک بود باشد و الماس را با یاقوت برابر دارند صاعقه
ابیض باشد و چشم بر انکس نرسد و در چشم مردم عزیز باشد و اگر کسی با خود دارد
شاد باشد و پیرایه خود دارد بخاصیت دفع کند لعل بدانکه در وطن و مکان
پیشین نبوده است و معدن او در کوه بدخشان است و حال انبود که ناگاه
در انحوالی زلزله عظیم پیدا شود و کوهی عظیم بیفتد و از انجا پیدا آید
و اگر لعل با خود دارد احتلام نیفتد و خواب بد نبیند و اگر او را صیلا

کند و در مفرحات بیامیزد و شناه چشم را بیفزاید و اگر العابر
کودک بندند که بدرخوشی خوش شود **فیروزج** بدانکه فیروزه دو نوع است یکی
موضع بود نیشابور و کرمان و خجند و بوسجان و بهتر از همه نیشابور
آنرا کان کبر است و بعضی گفته اند که هر که عزم باخود دارد
دائما اندرهکین بود و خوابها پریشان بیند و خون بر او مستولی شود
و بیهوشی بر حضرت باشد و اگر بر کودک بندد اب از دهان رود
سنگ یرقان بدانکه یرقان سنگی بود سیاه و بزرگ در زیر
باهم آمیخته و اگر چنانچه ان سنگ را کسی باخود دارد
زردی از وی زائل شود و مرادهای آید
انشاء الله تعالی

نوع است سفید و سیاه فام نیز باشد و کاهی بسیار خرد نیز باشد و
داشتن او نیک است و بعضی از حکما گفته اند که هر که عزم باخود دارد
دائما اندرهکین بود و خوابها پریشان بیند و خون بر او مستولی شود
و بیهوشی بر حضرت باشد و اگر بر کودک بندد اب از دهان رود
سنگ یرقان بدانکه یرقان سنگی بود سیاه و بزرگ در زیر
باهم آمیخته و اگر چنانچه ان سنگ را کسی باخود دارد
زردی از وی زائل شود و مرادهای آید
انشاء الله تعالی

هذه
رسالة وجيزة في
علم الموسيقي
للامام
عبد الوهاب الفارسي

بسم الله الرحمن الرحيم وبه ثقتي

چه چه و ثنا بسعد حکیم را سزاست که عشاق اتصال بر ثنای او بر ابتدای راست
درخواست و درود نامعدود چه چیب او که محبوب عالم است و سلام فراوان بر آل
و اولاد او. اما بعد این چند سطر است مشتمل بر معرفت انواع و ارکان
تصنیف و احوالدان و عوارضان مرتب بر حد ازده مقام است و خاتمه موشح بالقاب
جمیعن و دوام دولت روزافزون ماه برج عظمت و شهریاری مهر سپهر کرامت و تاجداری
حامی ملت و پناه ملک و شوکت مجول شاه خلد الله ملکه و ضرب الله اعدائه بصمصام
شوکته بر این فقیر ایراد فرمایشی که اگرچه در ان عذار ناپایدار مقصد لیکن نوع تکلم نجو
لیکن الطاف اعلیحضرت قدر قدرت شاهنشاهی محرک کهیره گردید این بسمت اتمام پذیرفت

مقام اول در علم موسیقی و حد این علم علمیست شریف و صفتیست لطیف
در ارواح از دو بهره در نه اجسام

رباعی

ای نغمه در روح قالب انسان نجو ✓ همراه باد صوت خوشت پنهان نجو
گوینده که صوت نجو باجان همراه ✓ پیجان تو ملکی نباشد که او خوش جان نجو

قال بعض العلماء والعارفین فی کل نغمة من نغمات الموسیقی سر من
اسرار الالهیة لا یعرفها الا الخواص الاولیاء

رباعی

هر نغمه که زو شیفته خاطر باشی ✓ سر سیت عجب ز و واقف سر باشی
تو غافل و فرارکن این نغمات ✓ غافل باشی اگر نه حاضر باشی

طالب کامل و سالک عامل ملکه را از ایضاح و مجاهرات بموجب آیه کریمه
والذین جاهدوا بمطالب الحق خواهد رایت برای از عوالیق و علایق دنیا
و مقصد اقصی غیر آشنا بوظایف طوایف نقد رکضرت مولایت چنانچه
ارشاد بهان از اطریق بهاء بزمزمه نقش شهر یار بهم شکسته انه و مرغ روحشان بهوای
نغمه بر قصد آمده بموجب شنیدن نغمه خوش بحال صحت اصلی باز آمده انه رباعی

آواز خوش از شهر بائی بخشد ✓ با شاهد روحت آشنائی بخشد
کهنه علل از زهر علم علم ✓ این علم ز هر علی رهائی بخشد

مقام دوم در بیان معنی موسیقی بر انکه موسیقی تشبیه یونانی و معنی او

خبر است که صوت است و در صحاح اللغه در تعریف غلمیت که داشته باشد
بسبب او تصویر در احوالی خفاش از جهت مناسبت چنانچه مذکور شد گوید
در این علم چنان بود که شخص در خواب دیدی که کسی پیش او آمده گفت فلان در بازار
صفاران برو تا سر رازار حکیمی بر تو ظاهر کند بسبب آن صبح بدان بازار
که رفت در آنجا شد که کشف آن چگونه شود ناگاه آواز مذاصفت آن جنس
تقطیر بهم میزد شنید و از صدای آن لذتی یافته از آنجا بگوشه رفته موی
در دهان گرفت و بر ناخن او را میکشید آوازی از آن برمیخاست که ضعیف بود
پس او را با ریشم بر لگد و در استخراج آنکه از ریشم برادبند فکر میکرد تا زود
دام که آن شیشه که ثبت سنگ شیشه دیرا قاقم که پوست پوستی بر دو کاسه
باقی مانده چیزی بجانب او افتاد که آواز برمیخاست او را برداشته بر بط ساخت
و در تعلیم و تعلیم او راحت بال رسید و در ظهور این علم چنین دیگر گفته آنرا آنچه
اصح بود این است مقام سوم در تعریف نغمه خوش آینده در نگرنده
بر حمه و اجمه انحنت و ثقل حسن چون معانی او را تواند دریافت و در او چنین قضیه است
اگر گوید که چیز چوب یا سنگ را بهم زنند آواز در نگرنده از او مسموع شود

چرا او را نه گوید جواب آنکه چنین میل طبع بسوی او نیست و نغمه او را نیست که میل
طبع بسوی او باشد از آنچه آن را نغمه نگویند شرساز با نالهای خوش هر آنها را نیز
نغمه نگویند و گشیم بر حمه و احده است اخراج هر یک از نغمه و جنس و جمیع چرا هر یک از آنها
اگرچه در نگرنده است لکن بر حمه و احده نمیشود بلکه بر حمه هو مختلفه آنها را نیز نغمه
نگویند ادراک حس است بجهت ادراک او آلت گوشنده میشود فاحس ادراک زمان او سوا
که بنا بر عدم در نگ پس آنها را نیز نغمه نگویند چنین خفیف نغمه معلوم شد بدانکه نغمه بر
دو نوع است قوا فی مخالف چیزی گویند که وقف چه اصحاب دوبار و امثال آن مقام
چهارم در تعریف جنس و جمیع و ملایمت و منافرت صاحب این صنعت
عبارتی که شده است بجمیع تمامی مختلفین است در حدت و ثقل و صاحب این کتاب
محمد بن محمد الله عالم گفته است نا بغیر میان نغمه مختلفه بحدت و ثقل را بحسب خوانند لا محاله
به نغمه اخف الاین نغمتین است حد بسیار جمع نغمه ناخوش میشود ملایمت و منافرت
بطریق از استماع نغمتین میگیرد و مناسبت آن نغمه ناخوش میشود کجا
بیکدیگر بهم میگیرد و نسبت ملایمت است اگر نسبت آنرا به مشفقه گویند و اگر منافرت است
از آنرا به مضرت میخوانند و سبب ملایمت و منافرت در ابعاد است هر قدر را

اکمالیت مخصوص و چنین است قول اکمال حاصل شود و اللہ اعلم و بحسب حاصل آید و چنین
بتحصیل ان توجه کنید بعون مسلمان کنعد و اگر نشود متألم نشود و اگر در حصول در نگ افتد
بقدر زمانی لبث حیرتی و فکری متوجع الم انسانی باشد عارض شود و بفورت معلوم است
و مراتب نیه او نفس از استماع ابیات مختلفه و مقتضا و مناسبات و غرض از این علم اخبار
مراعات افضل پس بضرورت از ابیاتی بر پنجه ملایم بحوشرف و جات شرف کیجت
و مراتب ملایمت است اعرف اللہ بها لذوق و اگر به مشغول در عبارت
النفات بعض کیفیتی که بهر کدام از این نغمه قائم مقام دیگر تواند بود در تو نمیخ
او را به مراکز میسازند و چیزی به مشقه که مقصود است بالذات از نیاز در کند و اصوات
گویند و چیز جنس از نیاز در کند و او را چنین گویند و مصاحب نغایس فرموده که چنین تالیف میان
پیش از و نغمه بشهاز اجی گویند و چیز تالیف و چنین در نغمات متقدمه محمد آلات زمنه موزون ساخته اند
و جوکی در اوقات زمان نامند مقام پنجم در بیان اسامی مقامات و موضوعات
به انکه مقامات اصل دوازده است و هر شش جز از ده پنج آمده و نامها انها اینست

۱ عشاق ۲ نوا ۳ بوسلیک ۴ راست ۵ عراق ۶ اصفهان
۷ زیرافکن ۸ برزک ۹ زنگوله که نهاوند نیز گویند ۱۰ راهوی ۱۱ حسینی ۱۲ حجاز
دوگونه

و گونه مجموع پنجه تا که نشاخور بدر آورد اعقب بود ۱ نوا ۲ بوسلیک آورده اند
و او را غلامی بود که در امیر شیرین را از برای او سپاز نواختی و بتر تا کرد و این
مقام بنام او شهرت کرد ۳ راست و او را بچه ان راست که اکثر اوازها در این مقام
راست آید و از این جهت او را ام الاصوات گویند ۴ عراق و از برای عراق گویند
که پادشاهی بود نام او عراق و او پدر لیلی که نصر منصور بود و لیلی از این اوزبک خوش آمدی
و متصدی در مجلس او بوده مشتهر بنام او شهرت کرد ۵ زیرافکن ۶ راهوی و گویند
راهوی قصبه است از قصبه ای جزیره روم و میناغور را در انقصه شهر مشهور خوانده اند که
و نام شهر را بگاه نزاین نوع آواز بر برده اند و پسا خوشگ نشت و بنام او شهرت کرد
۷ عشاق این بود وجه تسمیه بعضی که مه زر شهود وجه تسمیه بعضی گذر کرشه شاید وجهی
داشته باشد بعضی گفته اند هر مقامی که اکلیم کامل استخراج کرده بود اینست ۱ عشاق
۲ بوسلیک ۳ راست ۴ عراق ۵ اصفهان ۶ زیرافکن ۷ راهوی ۸ حسینی ۹ حجازوان
چهار راه دیگر که بود چکیده دیگر استخراج کرده اند چنانست که نوا را از عشاق و زنگوله
را از راست و برزک را از عراق و زیرافکن را از اصفهان مقام ششم
در نسبت اوازها و شعبات از مقامات بدانکه بعد از ظهور دوازده مقام اصل از

صناعت این علم چند اصل استخراج نغمه‌ها و طایفه از استمرار آوازها
نغمه‌ها و جامعترین شعبه شعبه کوچه‌ها و ان شش است ۱ کردانیه ۲ شهناز
۳ گوشت ۴ نوروز ۵ سلمک ۶ مانیه هرانکه کردانیه را از تیز راست و زیر عراق
کرشمه‌ها و نوروز را از شیر بوسلیک و زمرخین کرشمه‌ها و سلمک را از شیر زنگوله
و زمر اصفهان کرشمه‌ها و مانیه را از شیر عراق و زمر زیرافکن کرشمه‌ها آن مشتبهاست که
در اصطلاح انها را شعبه گویند پنج و چهار است و اسامی انها بر و در ضمن
نسبت معلوم خواهد شد چنانکه زوال را از زمر عشاق کرشمه‌ها و اوج را از بلنه
نوروز و خاره را از زمر نوا و ماهور را از بلنه زنگوله و فرق را از زمر راست و پنجگاه را
از بلنه راست و مغلوب را از زمر عراق و تیزی را از زمر اصفهان و پیاتر از
بلنه اصفهان کوچک را از بلنه بوسلیک زیرافکن بوسلیک را از بلنه او و همایون را از
زمر زیرافکن و شهناز را از بلنه او و چهارگاه را از زمر زنگوله و غزالگاه را از بلنه او
و نوروز عرب را از زمر مافر و نوروز عجم را از بلنه او و عشیران را از زمر بوسلیک
و نوروز چنار را از بلنه او و حسینی گاه را از زمر حسینی و مخیر را از بلنه او و سه گاه
از زمر حجاز و حصار را از بلنه او کرشمه‌ها اگرچه بعضی استمرار این سبب را

مسلم نداشته‌اند و کشته‌اند از بعضی از اصل نسبت دارد چهار شعبه است و گاهی
باراست پنجگاه را با نیشابوری و بعضی دیگر را نسبت کرده‌اند مقام
در سپان و کبات نه انکه طایفه دیگر از مشتبهات را و کبات کوچه و بعضی
مرکب از دو اصله و بعضی دیگر از اصل شعبه و مجموع انها که فی الجمله ملایمتی دارند بست
و چهار و اسامی انها باعده در ضمن نسبت معلوم گردد چنانکه از کشتی خاور را
از حسینی بنیاد کنند و در عراق قرار دهند و زیرکشی راهوی را از حسینی بنیاد کنند
و در راهوی قرار دهند و حجاز مخالف ان است که حجاز بنیاد کنند و در عراق
قرار دهند کردانیه بوسلیک است که بوسلیک بنیاد کنند و در راست قرار دهند
بسته اصفهان آشکه اصفهان بنیاد کنند و راست قرار دهند بسته نگار آشکه
عجم بنیاد کنند و در راهوی قرار دهند سه گاه مایه آشکه سه گاه بنیاد کنند و در مایه
قرار دهند زمزم آشکه راست بنیاد کنند و در مایه قرار دهند نوعی
دیگر از زمزم آشکه نوروز بنیاد کنند و در راهوی قرار دهند نوروز راهوی آشکه
پنجگاه بنیاد کنند و در چهارگاه قرار دهند زیرافکن بزرگ آشکه بزرگ
بنیاد کنند و در مایه قرار دهند سازگار آشکه حسینی گاه بنیاد کنند

و در پایه قرار دهند نهاوند آشکار بجار پنهان کنند و عجم قرار دهند
کرد اینکار آشکار کرد اینه پنهان کنند و در کاه قرار دهند حسینی عجم آشکار
پنهان کنند و در عجم قرار دهند محیر نازک آشکار کاه پنهان کنند و در راست قرار
دهند حصاری اوج آشکار کاه پنهان کنند و در حجاز کاه قرار دهند زنبوری آشکار کاه
پنهان کنند و در پایه قرار دهند **مقام هشتم** در تعریف نغمات و تعریف مایتعلق بحرف
بدانکه چیزی نغمه عبارت از آواز بیت مرزمان او را و از جمله متعلقات بشر نیجا و ادامه
و مشتهای خواهد بود نغمات در اصطلاح ایشان عبارت است و چیزی نغمه مترادف شعبه و پرده
جمع رسته نغمات بخصوص پیوندد و حرفی در مقام مباحثه نشیه از احرف و نغمات
خوانند و آن هشت حرف است دردل نامهای پنج حرف او از نغمات اصلیه و سه حرف
او از نغمات زایده گرفته اند از مسمیات نغمات اصلیه دانسته اند و گفته اند
از اشباع حرکات که حاصل میشود در امتداد بعضی نغمات پدید میشود نغمات زایده و قول اول بجهة
کثرت نغمات احتیاج مراقبه بوقوف بر حرکات ثلاثه مرتبه و سبب فاصله است
و ماه اسیکه گفته شود که اشباع زایده را نیز بواسطه آن بر سبب فاصله گویند که هریک از انها
بر حرف نوع است چنانکه در حرکت او است ساکن باشد از سبب خفیف گویند چنین

و سه حرفیکه ثالث او ساکن بجا زاقه مجموع خوانند چنین اگر سه حرف ساکن الوسط
او را متفرق گویند چنان چنان و چهار حرف اگر این گونه اصله صغیر گویند چون
تلتین و پنج حرف که خامس او ساکن باشد او را اصله کبیر چنین تنسین و آخر
مقام نهم در تعریف ایقاع صاحب شرفیه فرموده ایقاع عبارت
ساعی نوائیست که شنونده را مفید لذت و استعمال آن بر همه جایز نباشد او نغمه ایست
که شده ایقاع اثقالیست مرتفع از نغمه محدوده المقادیر و قسم از او نغمه ایست
در تقسیم او بهیزج از نغمه و لحان داخله با بیت مرین باشد و بنا شده صدر اگر شنوده
باشد ایقاع و اگر شنا صدر باشد نغمه و شاگرد خواجه عبد القادر گفته هریک از این
اطلاقات ثلاثه بمجازات بحقیقت ایقاع منبعه از نغمه متحلله بین النغمات که نسبت
انغمه را بالحان همچو نسبت وزن است بشعار و سبب از نغمه متحلله با نغمه ایجو نسبت
مقاصد و تقاعیس است و علامت تحرک بهم نهادن چون یک بزخ و سیار یکرجها
مقام دهم در تقسیم ضعیف بدانکه الحان بر سه نوع است جوف و وسطی و خفیف
و از این سه یک با شد هریک از انها بر دو قسم است که مجموع شش نوع میگردد الحان بسیط و
وقتیکه حرکت از نغمات ایقاع باشد چون مصنف تقسیم کند و در آن رجه از این مرکب

بر وجهی که تمام تصنیف همین معنیه باشه بشرط آنکه اجزاء که سرخانه و میانخانه سنگین
باشه انرا در اصطلاح پیت گویند و اگر تصنیف این ادوار معینه نباشه بلکه بعضی
از اجزاء او را باختیار گوینده بسازند او بهر کیفیتی که خواهد ترکیب کنه انرا عجله
گویند لاکن قدر الجمان جزئیت و این مرکب است از نغمات و ایقاع و اسامی
چند مصنف در چنه از این الحان تبعیتی کنه بشرط آنکه دخل در اوغیر ابیات
باشه و اسامی نکنه در اوپایه غیر معین از نقش گوینده و اگر دخل از ابیات بهمین
معنی بدل نکنه تمام پیش سرخانه باشه باعتبار آنکه او با ریاسه بار او اصوت گوینده
و این لحنها غالب عجم گوینده و در عرب نمیباشه و اگر در ری چنه تبعیتی کنه بر این نهج در
خانه و میان خانه و اگر ابیات در او باشه او را کار عمل گوینده اگر دخل در نوبات
بجز از اعمال مستهل گوینده مقام یازدهم در قسمیکه بحسب اصل از هم متمایز
بدانکه هر یک تصنیفی که در دایره نقیل و خفیف و اوسط که نیم ثقیل نیز گوینده و اقع شده
ابیات او غزلی باشه او را اقفی گوینده خواه در دخل ابیات غیر غزل باشه لاکن از
نوبات باشه او را اقفی مستهل گوینده و شرط این تصنیف آنست که تمام این بدو سه
خانه باشد و باز سر رشته و بعضی مستاولان میان خانه نیز بسته اند و اگر ابیات

اوفارس

اوفارس باشد بشرط میان خانه این تصنیف را در اصطلاح غزل مینامند و در
این شرط نیز اختلاف کنه اند لاکن اسمعیل دیگر چهار ضرب و فاقیه ضرب و ضرب الفتح
و ضرب الحجه یه و دائره قمریه و تصنیفهائیکه در این دوازده اوراق میگوئیم
اصل شان یکی است و این پنج اصل از مخترعات خواجه عبد القادر مهیاشه
قسم دیگر از اقسام نوی آنست که مرکب است از چهار تصنیف گرد یکی از
سه گرفته میاشه و ترتیب اجزاء او اینست که کار اقل او قدست و کار دوم
او غزل و کار سیم او ترانه یا در کار سیم او باعتبار شعبه دیگر در او الزام نکنه اند
مقام دوازدهم در رعایت حالات اشخاص در حین خواندن آنست که
اهل مجلس را باید ملاحظه نمود که اگر مردم صالحه هر خوانند که از پنه و نصیحت و
صلاح کار اقوت باشه و اگر از اهل حکام شهر در باب عدل و شجاعت و کرم
و حرمت یکی زبانزد گوینده اگر مردم جهال باشند از عشق و وفاداری و نیاز
منه بر است گوینده و اگر مسافران باشند از فراق وطن و هجور ستان و
پیوند دوران بر است نیز گویند لاکن متعین اند اوقات باید راجح را و
و اینه مناسب باو داد چنانچه آفتاب را بر آبیر عشاق چاشتگاه را بر پیشین

بزرگ عصر بوسلیک شام از نکوله و نوا خفتن زیر افکن و اصفهان بنم ثبت حسینی از

خاتمه در تاثیر نغمات بدانکه از مقامات اصلی عشاق و نوا و

بوسلیک قوت و شاهنامه همیشه واز شعبات ماهور و سجر همین تاثیر دارد

و دیگر آوازها از این نمط تاثیر خالیه واز مقامات اصلی راست و عراق و صفاهان

و افراط انبساط و فرحناک و در آوازها کردانیه و نوروز نیز همین اثر دارد واز شعبات

پنجگاه و زابل نیز همین تاثیر یا شهر و بزرگ و کوچک و باوزنکوله موجب حزن

و اندوه و آوازهای گوشت و شهناز واز شعبات حصار و سیاهان

و رقع و بسته نگار و صبا و نوروز عرب و رکب و ردی و عراق را همین تاثیر

است و از مقامات حسینی و حجاز مورث خرق و منوبکنی و اندوه

و بوسلیک و غزال و لور نیز همین تاثیر

و هو المؤثر و الیه المصیر

قد فرغ من تحریره کمال العجلة فقیر حقیر

الراجی عفو ربه القدیر

الکاتب محمد حسین بن محمد ابراهیم الشریف الغرقی

کتاب مسعود رومی
در علم نظر کرده شود

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلوة على رسوله والداجمعين

فقد قال الامام المحقق والهمام المدقق سلطان

الحكماء المتاخرين جامع فضائل العلماء المتقدمين مولانا

شمس الملة والدين السمرقندي تغمده الله بغفرانه واسكنه على

جنانه المنة علينا ممن علينا بفواضل النعم

الذي هو نعمة العقل وذلك الواهب هو الله تعالى ولوارف

الصلوة على النبي وآله عليهم السلام

كما هو دأب سائر المصنفين لكان اولى هذه الرسالة في

وطريق المناظرة التي يحتاج اليها كل متعلم قبل التعلم والتعليم

بالذات والحد وبالاعتبار اشارة فان شيئا واحدا هو الشيء

فالى تحصيل المجهول بمعلوم يسمى بالقياس الى الذي يحصل منه تقليلا فاقاط

وانظر فيه بنظر الى ما فيه لتكون تلك الآداب حافظة له

في البحث والمناظرة من الضلالة وهي سلوك طريق لا يوصل

الى المطلوب وقد يفقد ما يوصل الى المطلوب ويقابلها الهداية

والاهتداء فعلى الاول يكون طريق يوصل الى المطلوب وعلى

الثاني وجدان ما يوصل اليه والهداية يطلقونها على

الدلالة على ما يوصل الى المطلوب وهو بهذا المعنى يقابلها الاضلال

وهو الدلالة على ما لا يوصل الى المطلوب وتسهيل عليه طريق

الفهم والتفهيم وانما جعل كلام الحفظ والتسهيل مستندا

الى الآداب لانها وان لم يتحقق ذلك بدونها و

التحفظ عليه بتنبيها على ان المحصل ينبغي ان لا يتكل ويقف

على تلك القواعد والآداب عن الرعاية اصلا واه

ويلزم من ان يكون وجود علم ايا ما وجهله على السوية في

الاختصاص والتحرز عن وقوع الغلط في المناظرات

للصواب احترازا عما لا يكون الغرض اظهار الصواب كالنظر لا يبتغي
ذلك مناظرة اصطلاحا ولا يخفى ان كون اظهار الصوا
غرضا مما النظر المذكور لا يوجب وجوب حصوله عقيب ذلك النظر
ولا ينافي ايضا ذلك كون شئ اخر غرضا معه وبانبهنا عليه
من تحقيق قيود هذا التعريف يندفع عليه عامة السؤلات التي ذكرها
عليه الاول انه قد يكون الغرض من جانبي الخصوص كليهما تغليط
خصم صاحبه والزامه فقط فلا يصدق عليه هذا التعريف فلا يكون
جامعا والثاني انه قد يظهر ان المناظر غير مصيب والسائل مصيب
اذا قصر على مجرد المنع لم يصدق عليه التعريف المذكور لان
النظر من الجانبين هو الفكر منهما وليس هناك فكر من جانب السائل
لان مجرد المنع لا يصدق عليه ترتيب امور معلومة على وجه
يودي الى استعلام مالم يعلم وذلك هو الفكر ليس الا والرابع
انه اذا كان المراد من الجانبين جانبي المعلل والسائل فلا دلالة
اللفظ عليه وان كان اعم منه كما هو المفهوم من اللفظ ينتقض

ينتقض التعريف بالفكر الواقع بين المعلم والمتعلم في احد جانبي
الحكم فقط وبالفكر الصادر عن الشخصين المتعلقين من غير تكلم
وتلفظ واذا عرفت هذه الاسولة كلها قلت في تحقيق الجواب
على ما ذكرنا اظهر ان دفع كل منها بلا كلفة واعلم
ان هذا التعريف مشتمل على العلل الاربع كلها اما الناظر
اشارة الى العلة الصورية والجانبان الى العلة الفاعلية و
قد يقع النظر بالجعلي الناظر الذي هو الفاعل هو العقل
هيهنا والنسبة اشارة الى العلة المادية واظهار الصوا
اشارة الى العلة الغائية فعلى ما ذكرنا يكون التعاريف كلها مذكورة
بالمطابقة وعلى تقدير ما نقلناه يكون واحدة منها مذكورة
بالالتزام وما سواها بالمطابقة فافهم فان قيل العلة يجب ان تكون
معلولة فلا يصح تعريفها وايضا لا بد وان يكون مادة
الشئ عما داخلة فيه والنسبة ليست كذلك بالنسبة الى ما هو المقصود
هيهنا واجيب بان يكون صورة الشئ متقدمة عليه

بالذات او الوجه وقد لا يصح ان يحمل عليه بالحقيقة فلنا ان
لتعريف الشيء بالعلل ليس معناه ان يعرف بالعلل انفسها بل الشيء
يحصل لها بالقياس الى العلل كلها او بعضها امثال محمولة عليها
فتعرف تلك الماهية فيها على ان اطلاق اسم الصورة والمادة
على النقر والنسبة ليس على طريق الحقيقة بل على وجه التجوز
والتشبيه وحينئذ فيسقط السؤال الاخير ايضا وقد يجاب
عن السؤال الاول بوجهين اخرين احدهما ان يتم المعرف هو
مجموع العلل الاربع لا كل واحدة على حدة كما وثانيهما ان
المعرف محمولا انما هو في بعض الماهيات الحقيقية العرضية
الحقيقة اما الكل فلا كالمجموع والبيت وكلاهما منظور فيه
اما الاول فلان العلل ان اخذت باعتبار المجموع تكون علة
تامة وان اخذت باعتبار كل واحد تكون كل منها علة ناقصة
وكل من العلة التامة والناقصة لكونه مغايرا للمعلول بحسب الذات
لا يحمل عليه اصلا فان قلت ان اخذت المادة والصورة

والصورة حيث لا اجتماع بكون عين المعلول فيمكن جعل المجموع
الحاصل منهما اذا لوحظ بالتفصيل معرفا للمعلول وما ذاك
قلت الكلام فيما اذا اخذت العلل الاربع في التعريف ولا شك ان
احتمالها منحصر في الوجهين الذين ذكرناهما واما الاحتمال الذي
ذكرت انت فخارج عما نحن فيه فتدبر واما الثاني فلانا نجيب
لما هو الحق فيما بين الجمهور من ان المعرف يجب ان يكون مساويا
للمعرف في العموم والخصوص كما هو مذهب المتاخرين وان يكون متقدما
له في الجملة كما ذهب اليه المتقدمون والمحققون على ان المثالين المذكورين
ظاهر حالهما انه ليس شيء منهما ما هو المقصد هيهنا فانما
ما هو الاوضح من الوجوه وانظر والدليل هو الذي يلزم من
العلم به العلم بشيء اخر وهو المدلول اعلم ان لفظ العلم قد يطلق
في المشهور على معان احدها مطلق الادراك الذي هو بعينه التصور
والتصديق اما مطلقا او مقيدا بكونه يقينيا وثانيها مطلق التصديق
الذي يتناول اليقيني وغيره من الاحكام وثالثها التصديق اليقيني

الذي هو عبارة عن الاعتقاد الجازم الثابت المطابق للواقع وكما يصح ان
يحمل هو هنا على المعنى الاول لانه لا يشعر بان يقصد التعريف على المعرفة
ايضا فينبغي ان يحمل اما على المعنى الثاني فيكون تعريفا للدليل
الذي يتناول القطعي وغيره واما على المعنى الثالث فيكون تعريفا للدليل
القطعي الذي يفيد له البرهان ايضا وهذا انسب والى بعد للعلم لان
استعمال الظن في مقابلة العلم يعينه مع ان تعريف الامام يبعد
تعريف الدليل اما بوجه جيد وينبغي ان يعرف ايضا ان المراد بالنظر والمذكور
هيهنا ما هو على وجه النظر والاكتساب وهو الذي يحصل للناظر الشعور
بان مجرد الذهن من شأنه المطلع شعورا يدرس وجه الى مباديه
ثم منها اليه وانما اطلقه صاحب هذا التعريف هيهنا ولم يقيد بهذا
القيد اعتمادا على الشهرة ان الدليل هو من طرق النظر فيه
هذا يسقط الاعتراض عليه بانه غير مانع لدخول اللوازم
البينة اللوازم بالنسبة اليها لان علومها مستلزمة لعلوم
مع انه ليست بدلائل بالنسبة اليها فتأمل والمراد بقوله لشيء آخر ما يكون

ما يكون وراء ذلك الملزوم اي لا يكون عينه ولا جزئه فعلى هذا يلزم
ان لا يصدق التعريف على الكل الذي استدل بثبوت على ثبوت
جزئه مع انه بالنسبة اليه دليل بلا اشتباه اللهم الا ان يقال ان
هذا التعريف على اصطلاح المعقوليين فان الدليل عندهم عبارة
عن مجموع الاقوال التي يؤدي تصديقها الى تصديق قولنا او
المجهول فحينئذ يخرج عن التعريف من حيث اللفظ الظاهر مجموع مقدمات
الدليل بالنسبة الى كل واحدة منها بخلاف اصطلاح الاصوليين فانهم
يقولون الدليل على وجود الصانع هو العالم والمدلول هو الصانع
فالمعلوم عندهم عبارة عما يستدل بوقوعه والشيء من حيث انه على وقوع
غيره او على شيء من اي شأن على ما مر حقه في موضعه والكل بالنسبة الى
جزئه وذلك القبيل وان فهم لا يقتضي ان يكون المدلول عندهم كذلك فكيف
يطلق عليه الشيء مع انه ليس بشيء لان المراد بالشيء هيهنا ما هو
الشيء ومعناه المعلوم لا ما هو بمعنى الثابت اعني ما يمكن ان يعلم ويخبر عنه
ولا شك ان هذا كما يصدق على الموجود الثابت يصدق ايضا على المعدوم او يقول

ان المعدوم المطلق شيئة ما في الذهن او في العلم كما صرح المقترح رحمه الله في شرحه
للمقدمة البرهانية واجاب بقوله تعم اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون
واعلم ان في هذا المقام نظرا لان هوان اللزوم بين الشيئين بمعنى ان تحقق
احدهما عند تحقق الاخر وفعلى هذا يلزم ان لا يتوقف تحقق العلم بالمدلول
على تحقق العلم بالدليل اصلا فحينئذ يلزم ان لا يصدق التعريف الا على ما هو
بين الانتاج من الاقسام ان حمل على اصطلاح المنطق واما ان حمل على اصطلاح
الاصول فلا يصدق على دليل الصلاة هو ظ مع انه يصدق على ما هو بين
الدليل عندهم عبارة عن اثبات الدعوى بقية البينة الانتاج بحسب
الميزان فتدبر وقوله وهو المدلول الاظهر انه لا يعد من اجزاء التعريف
والامارة في اللغة هي العلامة وفي الاصطلاح عبارة عن الحجة التي
يلزم من العلم بها الظن بوجود المدلول والظاهر ان المراد بالملزوم هو المفهوم
كما ذكرنا والظن هو التصديق المقارن للجزم وهو لا يصدق على عدمه
وان اريد انه كان اصلا وفيه ان هذا التعريف ليس بمنعكس لانه لا يصدق
على الامارة التي يلزم من التخلف الظن بعدم شيء اخر فاجيب عنه بان المراد

بان المراد بالوجود اعم من ان يكون ذهنيا او خارجيا وح لا يتوقف
التعريف بما ذكر ثم تحقق الوجود الذهني منه فان قلت لا يجوز ان يكون
للمعدوم وجود في الذهن والا لزم ان يكون له وجود في الخارج كلما انا
كان موجودا في الذهن كان الشيء متصفا بوجود مطلق واذا اتصف بوجود
مطلق ليس بمعدوم مطلق والا يلزم اجتماع النقيضين فانسلب
عدم مطلق سلب عدم خارجي ايضا لان نفي العام يستلزم نفي الخاص
فثبت الوجود الخارجي والا يلزم اجتماع النقيضين وهو محال قلت
ان اريد بالعدم المطلق رفع الوجود المطلق بمعنى انه لا يتصف الشيء
بالوجود اصلا كما هو الظاهر لا يلزم من ارتفاع هذا الرفع السلب الخاص لانه
يكفي في صدق الوجود الذهني فقط وان اريد بالعدم المطلق رفع الوجود
فلا نسلم انه ينتفي الوجود في الجملة لانه يجوز ان يصدق على شيء واحد عدمان
نعم ان في هذا الجواب نظرا من وجه اخر وهو ان ما يلزم من العلم به الظن
في الصورة المنتقض بها هو العلم بعدم شيء اخر لا العلم بوجوده في الذهن
ولا بوجود عدمه في حق يفيد تعميم في النقض فتأمل فانه قريب في الجواب

ان يقع لفظ الوجود بهيئة كون الشيء في الاعيان او في الاذهان بل
وقوعه وثبوته ومطابقته لما في نفس الامر وهو معنى يشارك الجميع اقسام المدلولات
سواء كان وجودها او عدمها لان الوقوع كما يجري في الوجود فان يجري
في العدم ايضا لانه اذا قيل وقع عدم فلان في وقت كذا او في الذات
لا يذهب الخيال اصلا الى ان ثمة شيئا موجودا مشاهدا وهو لفظ الوجود
وحقيقة في كون الشيء في العين او في الذهن واما اطلاقه على المعنى المذكور
واستعماله فيها بطريق الحقيقة او بطريق المجاز وعلى كلا التقديرين
يجب التحرز عنه في التعريفات الا عند ظهور القرينة المانعة للمراد واعلم
ان هذا التعريف لا يشتفي على اصطلاح المعقول لان العلم بالدليل
عندهم انما يؤدي الى العلم بالمدلول لا غير واما على اصطلاح
فلانه ان سلم انه يصدق على بعض ما يصدق عليه الدليل الظني المكتسب
على جميعه لان منه ما يكون ظنيه سببا للظن بالمدلول فليتأمل وما يتوقف
عليه وجود الشيء في الخارج ان كان داخلا فيه يسمى ركنا كالقيام والقراءة
والركوع والسجود والعقدة المخصوصة بالنسبة الى الصلوة والاركان

وان كان خارجا فان كان موثرا في وجوده يسمى علة كالحدث بالنسبة
اليها والا اي وان لم يكن الموقوف عليه الشيء الخارج هو عنه موثرا في وجوده
ذلك الشيء فشرطا اي ويسمى شرطا كالطهارة بالنسبة اليها فان قلت انه
يوجد ان يكون العلة الغائية شرطا لانها تكون خارجة غير موثرة في وجود المعلول
فنقول ان وجود الغاية لكونه متاخرا عن المعلول لا يتوقف عليه وجود
ذلك المعلول فلا كلام فيه واما مقصودها وشعورها والقصد الى
حصولها فهو وان كان لا يغاير الشرط عند الحكماء لا بعد في ان يكون
بينهما تغاير باعتبار هذه الطائفة وهم الاصوليون وانما قلنا ان ذلك
يغاير الشرط عندهم فانهم يقولون ان كل ما يتوقف عليه وجود الشيء
فهو يسمى علة وقسموها الى علة اقسام بان قالوا ان العلة اما ان يكون
داخلة في المعلول او خارجة عنه لامتناع ان يكون بعضه بل جملة فان
كانت الاول فاما ان يكون المعلول بها بالفعل او بالقوة فان كانت الاولى
فهي العلة الصورية والا فهي العلة المادية وان كانت الثانية فهو
اما ان يكون موثرة في وجود المعلول او في موثريته فهذا هو

بجميع اقسام المدلولات
سواء كانت وجودية او
عدمية لان الوقوع كما يجري
في الوجود يجري في العدم
انتهى قوله اذ الوقوع يجري
محرف

عند الشريف

لاداك فان كانت الاولى فهى العلة الفاعلية وان كانت الثانية
فهى العلة الغائية واذ كانت الثالثة فاما ان يكون وجوده بنا وعدته
فالاولى هى الرائط والآلة والثانية هى رقاع الموانع والخاصل
من تتمة الفاعل والصارف والمعد المتمم فى الاربع والعلة التامة
بوجود الشئ فى الواقع لا كل ما يطلق عليه اسم العلة التامة مطلقا
جملة ما يتوقف عليه وجود الشئ وانما قلنا انه لم يرد بها ما تعرض
مطلقا وانما قلنا على العلة التامة بالظهور وانه لا يصدق على علة المعدم
ما يتوقف عليه وجود الشئ فضلا عن ان يصدق عليه جملة ما يتوقف
التوقف ذلك الخصة بالوجود مما يضده ايضا وقيدنا قيد بقولنا من
من العلل القريبة لكان اولى بناء على ان المؤثر انما هو العلل القريبة
لا البعيدة والجواب ان اسم العلة التامة حقيقة عندهم فى جميع ما
يتوقف عليه الشئ مطلقا فيندرج فيه العلل القريبة والبعيدة واما
العلة القريبة فخاصة فى الحقيقة لكنهم جعلوها فى حكم العلة التامة
بناء على انها صورة مستلزمة للمعلول وقد يسمون ناقصة تامة

نظرا الظاهر لا يحتاج الى التنبيه بالحيث المذكور بل يجب ان
واما انتفاء التاثير العلل البعيدة فلا يقدح فيما نحن فيه لان العلة
التامة ليس من لوازمها ان يكون كل من اجزائها مؤثرا فى المعلول بحيث
يلزم من انتفائه الفساد فى التعريف فتدبر واعلم انه لو قال العلة التامة
تام ما يتوقف عليه وجود الشئ بحيث انه لا يكون وجود شئ يتوقف عليه
المعلول الكان اولى لئلا يتوجه عليه النقض بالعلل التامة البسيطة
على ما مر والتعليل فى اللغة هو مصدر علله اى سقاه سقيا
بعد سقى وفى اصطلاح اهل المناظرة عبارة عن معنى اخر وهو كون
علة الشئ والظاهر ان المراد ههنا ما يكون علة واسطة فى حصول
التصديق بها هو مطلقا لا علة تحقق الشئ وما يتوقف هو عليه حسب
الخارج كما يتفهم فى عرفهم فلان يعلل اذا كان يستدل بدليل على
ثبوت ما هو مطلقا منه وقد يكون تلك الواسطة مع ذلك علة لتحقق
النسبة فى الواقع ايضا كما فى البرهان اللمى الذى يفيد اللمية فى الذهن
وفى الخارج كقولنا هذا مستعفن الاخلاط فهو محموم فهذا محموم

والعاقصة جزء المتعلف
مختصة بالعلل الناقصة
الزائدة بحكم العلة
التامة

تبيين م

وقد لا يكون كذلك بل يكون علة بحسب العلم والتصديق فقط كما في البرهان الذي
يفيد اثبات النسبة في الواقع دون اثبات نفسها فقولنا هذا محموم فهو متعفن
الاخلاط ينتج ان هذا متعفن الاخلاط والملازمة واللزوم واللازم والملزوم
كلها باصطلاحهم بمعنى واحد وهي كون الحكم مقتضيا للاخر اقتضاء
ضروريا بالاتفاق كما في قولنا كلما كان الشيء انسانا كان حيوانا والحكم
الاول اي المقتضي هو الملزوم والحكم الثاني اي المقتضى هو اللازم
بالملازمة
واما حاصل التعريف بحسب الاحكام فانه ما وقع بين الحدود من التلازم معينا
عند اهل الاصطلاح واما الانفكاك فانه ينفك اللازم بينهما عن الملازم بين
الاحكام فانه يعرض باعتبار هو وسط الفوائد واطراف الملازمات واحاط
بها بعلم ضروري بالقياس على المقايسة ونقل عن الامام الرازي شك
في اللزوم وهو انه لو يلزم شيء من شيء لكان ذلك الملزوم اما معدوما
في الخارج او موجودا فيه لا سبيل الى شيء منهما اما الاول فلانه لا فرق
بين الملازمة العقلية وعدمها لان التلازم لو لم يكن كذلك لوقع التمانع
بين المعدومات وهو محال لان التمانع من خواص الموجودات واما الثاني

الى الثاني فلانه لو كان الملازمة بين الشيئين موجودة لكانت بينهما
لما البتة لا مكان تعقلهما بدونها ولا نعني بالنسبة والنسبة الا بد
لان يكون بينهما مغايرة للطرفين وهي لا تخلو اما ان يلزم تلك الملازمة حينئذ
الاول فان كان الاول فننقل الكلام الى تلك الملازمة ويلزم التسلسل
بالمحال وهو باطل وان كان الثاني يمكن ان تعقلها
عن الثلاثة بين وهو يكذب الانفكاك بينهما فيلزم ان
اللزوم على فرض تحققه وهو صحيح ويمكن ان يجاب بكل من التناقض
والنقض والمعارضة المناقضة بان يقول لا نسلم ان التمانع موجود
الخارجية بل هو بعيد في نفسها ايضا كما يوعد من الشرط على
ويبنى على العلة معلولها فان قلت نحن نقول بالرابع الاول
لو لم يكن الملازمة موجودة في الخارج فلا يخلو من ان يكون بين الثلاثة
امتناع الانفكاك فيلزم لا فان كان اللزوم حقيقة على تقدير انتفاء
وان لم يكن كذلك فلا يلزم الازم لان لا الملزوم ملزوما له مع جواز ان يكون
بينهما جواز الانفكاك وهو يوجب ما ذكرنا وهو ظ فقول المستشكل

ولكن عندنا ما ينفيه لان حلم مطلق يكم بما يتناوله النص وهو
قول رسول الله ﷺ لا زكوة في الحلي قال الحلي في شرح القسطاس
وشرح المقدمة البهائية ان الدليل المعارض ان كان عين الدليل المعلل
الاول كان من المعارضة العامة الورود ويسمى قلبا وان كان غيره فان كان
صورة كصورة تدعى معارضة بالمثل والا فمعارضة بالخفي والنقض
هو تخلف حكم المدعى عن الدليل عليه في بعض الصور على ما مر في تصوره
وههنا اعتراضان الاول ان النقض صفة الناقض والتخلف صفة
الحكم فلا يصح تعريف احدهما بالاخر فالاقرب ان يقال هو منع مقدمة الدليل
مع بيان تخلف الحكم عنه والثاني ان المعلل اذا قام على مطلوبه بدليل لا يمكن
ايراده على نقيضه فضلا عن ان يكون معارضا له وهو النقض فان قال
السائل اريد لبيكم هذا انما لا يصح ان يستدل بالتخلف الحكم عنه
بكم بقضا على طريق الاجمال واذا قال لبيكم هذا وادل
على مطلوبكم لكن عندنا ما ينفيه وهو هذا الدليل المذكور بعينه
يكون معارضة على سبيل القلب والثالث ان التحقيق هو

هو انه لا يختل النقض بالتخلف المذكور بل هو عبارة عن منع الدليل بان يقول
ان هذا الدليل غير صحيح لاستحالة ان يستدل بمثله اما التخلف المذكور
عند الاستدلال فساد اخر على اي وجه كان الخصم صبا والرابع ان
النقض بحسب الاصطلاح قد يطلق على معنيين احدهما نقض
المعترض اجمالا وعكسا والثاني المناقضة التي مر ذكرها ولكنه هناك
نقض بالتفصيل وههنا نقض اجمالي والمستند في النقض
المستند في المنع فما يكون المنع مبنيا عليه عند ابرهمن يكون النقض
مثله وعن قريب اعلم ان الكلام المعلل على ثلاثة اوجه
الاول على سبيل المنع واما على سبيل النقض بالدليل او بالتنبيه او
لا يقبل الصلا سواء كان ذلك المستند لا اما اولا لان المنع
ومنع ما يؤيده لا يوجب اثبات المقدمة الممنوعة التي يجب على
المعلل عند منع المانع واما الثاني فانما يفيد اذا كان المستند
لازما للمنع بحيث ينتفي اللازم بانتفاء الملزوم وقد مر تحقيقه واذا كان
لازما للمنع كان نفيه موجبا لنفي المنع ونفيه اصلا ولم ينتفي المنع

تمنع م

لم يكن

ايضا انه قد يكون ان الكلام المستند مما يأتي فيه عليه الكلام يتعرض المعلل
ثم ان المعلل هناك ويرد على السائل يقول عليه ان كلامكم هذا الكلام على السند وهو غير
ان الاثر يقول كلامكم عليه غير صحيح ان كان مطلقا فممنوع وان لا فلم لا يجوز ان يكون هذا الوصف
وهيد في هذا الترديد مما لا يفيد المعلل اصلا لان حاصل قول السائل
ان كان كلامكم معلولا بالسند انا نرد عليه والا يلزم من رد هذا انه
المنع لانه يحتمل ان لا يكون المستند المذكور مرادا فيبقى على المعلل
الا اثبات المقدمة بدليل آخر او اثبات كون المستند كذا والمنع فيظهر
ان الترديد المذكور عن طرف المعلل خارج عن قانون التوجيه
الفصل الثاني في ترتيب البحث والمناظرة والترتيب وضع الشيء
في مرتبته اذا شرع المعلل وهو الذي نصب نفسه لاثبات الحكم بالدليل
في تقرير الاقوال والمذاهب وفي هذا اشارة الى ان المناظرة يجب عليه تحرير المسألة
قبل الشروع في الدليل وهو مقبول لغير المسلم لتشخيص محل النزاع
حتى لا يكابر اذا قرر له ذلك واما تبعيين المذاهب الشروع فيجب على
الكل البحث عن الخلاف اولا واما تعيين الالفاظ المستعملة هذا فتعريفا او تقريبا بما يعلم المقصد

المعلل

المقصد منها مثلا اذا قال النية شرط في الوضوء فيطلب ان يبين هذا على
مذهب السيد الشافعي رضي وتعيين النية بان ان يقصد القصد
القلبي ويعرف الشرط بانه ما يتوقف عليه تصور الخارج والموقوف عليه الغير
المؤثر في وجوده ما يتوقف عليه فلا يتوجه عليه المنع والمطالبة
في تلك الاقوال والمذاهب التي نقلها عن القوم وتبين هل ان
ذلك التقرير طريق الحكاية فلا تتعلق المؤاخذة بمتعلقاته
اصلا لانها محكية منقولة عن الغير كما اذا قال المعلل قال ابو حنيفة
ليس بشرط في الوضوء ولا يصح للسائل ان يقول لم ان النية ليست
بشرط فهذا ان يعضد المستند اما اذا قال اطلب منك تصحيح هذا
النقل او صحح المقطر هذا او قال لم ان ابا حنيفة قال كذا
فلا فساد فيه يوجب تلك المطالبة عند عدم الثبوت التفاتا عنه
لان الناقل قد يضع عين المنازع مقام المنازع فيستعمل في اثناء بحثه
مقدمة او مقدمات مسلمة عند ذلك الغير على انها مسلمة عند المنازع
ويلزم الخطأ كما اذا قال العلم حادث كل ما كان متكلما فهو حادث

التنبيه

يستعان في اثناء البحث ان الواجب في امثال الاختيار على انه ذهب
المنازع ويثبت حادث العالم على ذلك فظهر من هذا التحقيق الذي
ذكرنا انه قد يتوجه المنع والمطالبة على التقرير والنقل نفسه
وان لم يتوجه على الاحكام المنقولة ما دام الناقل ناقلا واما
ما يقع المنع طلب الدليل على المدعى وتصحيح النقل ليس ليدخل
نظر فيتأمل الا اذا استمض باقامة الدليل على ما ادعاه اي لا يتوجه
المنع على ذلك العلل اصلا الا وقت اقامة الدليل بان يقول مثلا
لا يجب الزكوة على المديون لانه لو وجبت عليه لوجبت على الفقير والتالي
بطل بالاجماع والمقدم مثله اما بيان الشرطية فلانه كلما تحقق الوجوب
على المديون لم يتحقق شمول العدم وكلما لم يتحقق شمول العدم
يتحقق شمول الوجوب ينتج انه كلما تحقق الوجوب على المديون
تحقق شمول الوجوب وكلما تحقق الوجوب تحقق الوجوب على الفقير
ينتج كلما تحقق الوجوب على المديون تحقق الوجوب على الفقير و
وهو المطلوب وهذه المقدمات كلها ظاهرة الا الكبرى القياس الاول

شمول ه

الاولى فبيانها ان يقول لو لم يثبت شمول الوجوب على تقدير عدم شمول
العدم لثبت عدم الشمول الوجوب على ذلك التقدير ولا ارتفع النقيضان
فاذا لم يتحقق شمول العدم لم يتحقق شمول الوجوب وهو ينعكس بعكس النقيض
الى قولنا اذا تحقق شمول الوجوب تحقق شمول العدم وهو محل فليتنظر في
هذا البيان فان غلطه هذه المغلطة هنا فقط واذا قرر العلل هذا
الدليل مثلا فالسائل ان يمنع في شيء من الدليل والمدلول الا يمنع
فيه اصلا فان لم يمنع فظاهر انه لا بحث للمناظر هنا وان منع فاما ان منع
قبل تمام الدليل لم يرد عليه هذا الكلام انه لا بد للسائل في هذا القسم اعني المناقضة
ان يمنع مقدمة الدليل قبل تقرر جميع مقدماته بل قد يعرض جميع مقدماته بل قد يعرض بعضهم لاحتمال ان
يتوقف السائل حتى يقرر العلل مجموع مقدمات دليله ثم شرع فيمنع ما شاء منها
فكان اشار الى هذا بان قال وهو انما يكون على مقدمة من مقدمات دليله و
لم يرد على هذا بل وقع عليه فلا يعتبر فيه ما زاد على ان يعتبر مقدمة والمقدمات
بالمنع وبه يندفع ان قال بعد فلان منع مقدمة من مقدمات دليله ولم يقل فان
منع قبل تمام الدليل كما قال في القسم الثاني وان منع بعد تمام الدليل هذا النوع

وهو ع م

بعد تمام دليله اى لم يعين مقدمة من تلك المقدمات بالمنع فان
منع مقدمة من مقدمات دليله فاما ان يقتصر بمجرد المنع بان يقول
فى الدليل المذكور مثلا لانسلم انعكاس القضية المذكورة التى عاد ذكرها
او لم يقتصر وان لم يقتصر بمجرده فاما ان يقول ويذكر السند او لم يقل
والسند كما يقول لانسلم لم لا يجوز ان لا يكون كذا او يقول لانسلم لزوم ذلك
والا يلزم ذلك ان لو كان كذا كما يقول فى الدليل المذكور لانسلم
انعكاس قولكم انا نحقق شمول الوجود للقضية المذكورة هناك
لم لا يجوز ان لا ينعكس بناء على انها مهملة او يقول لانسلم لزوم تلك القضية
المذكورة التى جعلتموها عكسا وانما يلزم ذلك ان لو صدق الدليل
كليته وهو ممنوع وذلك اى المنع المجرد والمنع مع السند هو المراد
الى عرفناك فى الفصل الاول وان لم يقل سندا بل يستدل بدليل على
تلك المقدمة الممنوعة كما اذا قال المعلل ان الزكوة واجبة فى مال الصبى
لانه متناول النص وهو قوله النبى ﷺ فى الحلى زكوة وكل ما يتناوله
النص فهو جائز الارادة فيكون محل النزاع جائز الارادة فيكون مرادا

بمجرده ص

مرادا او فى قول السائل لانسلم ان ارادة محل النزاع متحققة بل هو ليست
بمتحققة لانا لو حققنا التحقق مع جميع لوازمه وهو يطالب الدليل
الدالة عليه فذلك المنع مع الاستدلال يسمى غصبا لان السائل ترك
هناك منصب نفسه وهو المنع والمطالبة فقط وغاية امره تاييد منعه
بالمستند ليس الا نصب غيره وهو المعلل وهو اى الغصب
غير مسموع عند المحققين من اهل النظر خلافا لبعض منهم وهو
مولانا نور الدين العجمى رحمه الله وانما لم يسمعوه لاستلزامه الخبط
بالبحث وبين الشيخ رحمه الله لزوم الخبط فى بعض مواقعه بان قال
اولا للمعلل ما دام فى التعليل ان يعلل بعلل متعددة لعلم احديها دليلا او
بطلانا وليس للسائل هناك الا مطالبته بذلك فاذا اغصب فقد اغرضه
وثانيا انه اذا يجوز ذلك فى جانب السائل فالمعلل ايضا يجوز له ان يقصر
بعد هما كما اذا فيه وضلا يراعى طريق التوجيه والاحسن فى وجه التوجيه
ان السائل اذا غصب منصب التعليل على ذلك الوجه المذكور فلا ينفع
المعلل وان بطعنه فى ذلك ويشترط ان يمنع مقدمة ومقدمات

التعليل ص

بغصبه ص

ويكون مرادا ص

من شئ

دليله لانه لا يلزم من عدم الدليل عدم المدلول ولا وجوده ثبت ما قدمناه من عدم صحة ما انتقضه
شئ منهما على ان للسائل ان يعتبر كلامه بالعناية فلا يرد عليه شئ من ذلك
اما هما اصلا فالاولى بحاله لا يكاد يصح معارضا للدليل المثبت للمدلول المقدم
ان يشتغل بالمقدمة الاولى من مقدمات الدليل على ما تقدم
الى كما عرفتها السائل والكلام في جوازه عاريا عن الاستشهاد والاستشفاع بقضاياه
كما اشار بقوله نعم قد يتوجه ذلك بعد اقامة الدليل الخاص على ان الدليل
كما سيأتي ذكره مفصلا وان منع بعد تمام الدليل فذلك المنع حاله كحاله على التوجيه
التوجيه حاصل على تقدير والانتقاض في الحقيقة على اربعة اقسام كما سيجئ
واذا منع بعد تمام الدليل فانما لا يتم الدليل بعد التمام بناء على تخلف الحكم
عنه في شئ من الصور او بسلم الدليل بان لا يتعرض له ان يصدق ويتقدم ثبوت
والا لزم تصديق النقيض وهو المدلول ومنع المدلول المذكور
بانتفاء في ثبوت المدلول والاولى اي منع الدليل بناء على التخلف المذكور
وهو المنقول اجمالا والثالث اي منع المدلول بعد الاستدلال بانتفاء في المدلول
هو المعارضة والحق ان يقال ان لا يسلم الدليل وتمنعه بعد التمام تمسكا
بشاهد دال على انه لا يستحق ان يستدل برابع وان يكون ذلك الشاهد هو

هو التخلف المذكور او غيره او يسلم الدليل ويمنع المدلول والاول هو
النقض الاجمالي والثاني هو المعارضة وعلى كلا التقديرين لا يمنع
الدليل ومنع مدلوله على فائدة التوجيه واما اذا منع الدليل بالشاهد
عليه او منع المدلول بالاقامة الدليل على انتفائه فكل منهما مكابرة
غير مسموعة عند اهل التوجيه فعلم ان النقض اما ان يقصد به
المذكور او اجمالي وتوجيههما اي توجيه النقض ان يقصد اذكرتم والدليل
غير صحيح لتخلف الحكم المذكور عنه في تلك الصورة واما المعارضة فطريقها ان يقيم
ما ذكرتم من الدليل وان دل على ثبوت المدلول لكن عندنا ينتفي وانما قال
وان دل على ولم يقل وان ثبت او ان صدق لان لا يلزم ثبوت المدلول عنده
وانما شرع للمعارضة في الدليل الدال على خلاف المعلل الاول بصير السائل
ههنا كالسائل ثمة وبالعكس اي بصير السائل ههنا كالمعلل ثمة والمعارضة
والنقض الاجمالي مما يأتيان في مقدمات الدليل ايضا وبيان ذلك انا اذا اتممنا
المعلل على مقدمات الدليل فللسائل ان يقول هذا الدليل بجميع مقدماته
غير صحيح بناء على تخلف الحكم عنه في تلك الصورة او يقول هذا الدليل

شوت المدلول

وان دل على ثبوت تلك المقدمة ولكن عندنا بينهما او ثبت وبينا فسادها او ذلك
المذكور للمعارضة والنقض الاجماليين في مقدمات الدليل بالنسبة الى تلك المقدمة
الى استدل المعلل عليها اكثر معارضة ونقضا اجماليا او يكون المعارضة باقيا
الى مجموع الدليل ما نقضت على سبيل المعارضة اما كونها منافية فلورودها
على مقدمة من مقدمات الدليل واما كونها على سبيل المعارضة فظاهر وكون
النقض بالنسبة الى مجموع الدليل نقضا تفصيلا على طريق الاجمال اما كونه
تفصيلا لتعلقه بمقدمة معينة واما كونه على طريق الاجمال فظاهر بين
هذا ما هو المذكور ذكرناه الى هذا المحل وجهات البحث من طرف السائل اي
هو كلها او ظيفة السائل في المباحثة واما من طرف المعلل فالسائل اذا منع
مقدمة من مقدمات الدليل فليس عليه سوى دفع ذلك المنع اما الدليل الذي
تلك المقدمة المنوعة نظرية تحتاج الى نظر وكسب او بديهية ان كانت تلك
المقدمة بديهية لا تحتاج الدليل حين لا يصح ايراده عليها كما قيل
في موضعه وذلك لان قولهم ان تعريف البديهي اما لا استدلال عليه لعدم
لما لا سبب له او وضع عن السبب فكذا وكلاهما لا مدرك التمثيل بالاستدلال

على المقدمة الممنوعة في غاية الظهور وعلى ان يسمى تعليلا لا اما التمثيل
بالتنبيه على ثبوت المقدمة الضرورية فلا يسمى منعا تعليلا كما اشار اليه بقوله
كما يقول المعلل عند منع السائل هذا القول العالم متغير كل متغير حادث
والتغيير اثر في الجركات والاعراض المختلفة والعالم يدل ان المعلل بالدليل الثاني
دال على ثبوت تلك المقدمة الممنوعة كما هو الظاهر والمناسب لكلامه وقد
يحتمل ان يجعل قوله الدليل الثاني اعم من ان يكون دليلا او الا على ثبوت تلك المقدمة
او غيره والدليل الدال على ثبوت المطلوب الاول والكل لا يهم لزوم التسلسل هل
الشق الثاني كما سيرد عليك بعد فانه ان منعه السائل ايضا اي كما منع الدليل
الاول او سلمه فان منعه فاما ان يكون لاحد اقسام المذكورة في الدفع من النقض والمعارضة
والنقض اجمالي او كما في هذا الدليل الثاني كما ذكرنا في هذا الاقسام وفي هذا الدليل الثاني كان يقال
كلما ان المعلل بالدليل الثالث او الرابع فصاعدا مع الختم فان كان الكلام
جاريا بان الطرفين على ما ذكرنا يلزم ان ينتهي ذلك الكلام الى الحد الاخير فيلزم
ان ينتهي الى الزام السائل وهو ان لا يكون له سبيل الى منع كلام المعلل الذي
يكون بينهما مطالبة ونزاع وان لا ينتهي الى الزام المعلل وهو عجز عن اثبات

ما هو مطلوبه بما عاد ذلك المعلل ان انقطع كلامه بالمنع والمعارضة
والسائل فحصل الافحام وهو ظاهر والا اى ان لم ينقطع كلامه بشئ من ذلك
فلا يخلو ان ينتهى ادلته الى امر ضرورى القبول او لا ينتهى اليه وكون ذلك الامر
ضروري القبول قد يكون بديهيا لا يحتاج الى الاستدلال عليه فيصدق
السائل ويقبله بالضرورة اما قبل الكتابة او بعدها وقد يكون بان يكون مما يقر به
السائل ويقبله ويكون مانعا اما بسبب الانس او الحياء او نحو ذلك مما يحتاج الى
دليل في الواقع واذا لم يخلو الواقع عن الانتهاء وعدمه فان كان الاول
يلزم الالزام وهو بيّن ظاهر وان كان الثاني اى عدم الانتهاء الى امر ضروري
القبول يلزم الافحام لا مرجح اما ان يلزم التسلسل في طرف المبدء اى العلة او
عجز المعلل عن الدليل بيان لزوم احد الامرين انه اذا لم ينته ادلة المعلل
امر ضروري القبول اما ان ينتهي الى شئ لا يقبله السائل اولا ينتهي اصلا فان
كان الاول فهو الامر الثاني اعني عجز المعلل عن الدليل وذلك اى الامر
الثاني ظاهر وان لم يكن الثاني اى لا ينتهي ادلته الى شئ يقبله السائل
يجب ان يستدل لادلته غير متناهية وهو باطل توقف بعضهم على بعض وجهة التصديق

التصديق فان كان بعض تلك الادلة التوقف مرجعه التحقق والثبوت الى
بلزم التسلسل وكلنا الجهتين والا يلزم التسلسل في علوم مرتبة غير متناهية
متعلقة بادلة غير متناهية والتسلسل في طرف المبدء محال بين فوضعه
والبداهة شاهد بقوله والاول محال اى ممنوع في نفس الامر ويتقدير تسليمه
اى ولئن سلمنا ان التسلسل ليس بمحال في الواقع لكن يلزم افحام المعلل لانه
انما لا يمكنه اثبات امور لا نهاية لها وهو صحيح لانه خارج عن طوق
البشر لانه يقتضي ايراد ادلة غير متناهية فلا يكون معذورا لكن ذلك
ايراد فالمعذورية محصورة بين النهايتين واعلم ان بعضهم شرح هذا
اورد هنا بحثا فرجه ذهنه وهو ان التسلسل في المبدء على الوجه المذكور
انما يستقيم على تقدير منع السائل وفعل المعلل على طريق المناقضة والنقض
الاجمالي اما الاعارضة السائل ومنعه المعلل مناقضة او معارضة او نقضا
بكون هذه ادلة المعلل على الوجه المذكور فلا يلزم بيان ثم اجاب عنه
فقال ان كل ما يذكره المعلل من النقض اجمالا او تفصيلا ومن المعارضة فهو
بقوة دليل وكل ما هو كذلك فدليله يحتاج اليه وبين ضعف ابان كل

ما يذكره المعلل ينقطع به كلام السائل وكلام ينقطع به كلام السائل
سبب لثبوت دليل المعلل واما الكبرى فانحى بالاهتمام ثم نعم النتيجة القياس
المذكور وهو ان كل ما يذكره المعلل فهو دليله يخرج اليه الى قولنا كما يخرج المبرهن
فهو علة له فاستنتج شيئا وهو الحق في هذا كلام البحث وجواب اما الكبرى
فنقول لا نسلم ان جعل النقض الاجمالي من قبيل الادلة مما لا ينفك عنه المعلل
عليه الاستدلال اذ النقض السائل دليله على طريق الاجمال لان السائل
يصير عند النقض مدعيا لانتفاء المحقق الدليل لان يستدل به فلا
مشاهدة يدل عليه كما سبق غير مرة فحينئذ يجوز للمعلل ان يمنع شاهده
وهو ظاهر وبالجملة مراد المعارضة في قوة النقض الاجمالي مما يتوهم فافهم
المطلب هنا فان قلت هذا الكلام خارج عن قانون البرهان منصب في البحث
منع لزوم التم على كلام الثلثة ويكفينا فيه مجرد منع اللزوم على تقدير
تسليمنا ولعدم تسليمنا واما تسليمنا بعض القادحين فقد لا يضر فانه ليس
لكم ان تبنوا اقوالهم اثبات المقدمة التي نحن فيها قلت المقصود وكلامنا
هذا الزام السائل هناك بانا نقول اذا جعلت النقض مما يوجب التم

التم على الوجه المذكور فعليك ان تجعل المعارضة ايضا منه
لانها فوق النقض الاجمالي فان رجحت وهذا فنحن رجحنا ايضا
ما الرمناه اياك ونقول اما ان اختصاص لزوم التم بالمناقضة
ليس بمضر هنا لان المعلل اذا وقع كلام النقض والمعارضة بالمنع
فلا يخلو اما ان يكتفي السائل الدليل الذي صار ذكرا قبل المانع عنها بطريق النقض
او لا فان كان الاول فقد لا يتم التم والمناقضة وان كان الثاني فهو داخل
في شق الانتهاء الى امر ضروري القبول على ما قرناه سابقا في هذا المقام
امر وهو انه لا يجب ان يستدل بالامر المبرهن عليه على تقدير
انتهاء الادلة الى شيء اصلا او يجوز ان يستدل المعلل بالدليل الذي كان منصبا
السائل في مقدمات دليله فحينئذ لا يلزم التم فضلا عن ان يكون من طرف المستدل
لان تلك الادلة لا تتوقف بعضها على بعض واما انتم ان فقول بعد صاعدة
الصغرى من الدليل الثاني ان المعلل اذا ذكر شيئا ينقطع به كلام
السائل لتقوية دليله عند المعارضة او النقض الاجمالي فذلك الشيء
لا يكون علة وسببا لدليله لا يجب التحقق ولا يجب الصدق والاكثر

ان يكون على الاول مما يتوقف عليه وجود الدليل في الواقع وعلى الثاني
مما يتوقف عليه تعقله وكلاهما فاسد قلت اذا لم يكن الشيء علة للدليل
بشيء من الوجهين فكيف يكون مطلوبا له وهو خلاف ما فرضناه مقدما
قلت معنى تقوية الدليل ان الدليل لم يكن قبل البحث يوجب اثبات النسبة
اياه عنده سالما عن الشيء المانع ولا يلزم منه توقف احدهما على الاخر
حتى يلزم الدور وايضا ان تم هذا الدليل الثاني بمقدمة متيقن حصول العلم الذي
هو تسلسل كل ما ذكره المعلل بالنسبة الى دليله فليكن الباقي من كلامه مستدركا
فتأمل تنبيه وانما رسم عمر هذا البحث بالتنبيه لان من شانه
ان يعلم اسلف ذكره وان لا يحتاج الى ذكره قد يغفل عنه فكانه ذكر هيهنا تنبيها عليه
فقال منع المقدمة من الدليل كقول المعلل بان يكون انتفاء تلك المقدمة
الممنوعة مستلزما لمطلوب الذي يستدل عليه بالدليل المقدمة تلك المقدمة
الممنوعة وجوابه اي جواب في المانع ان يرد للمعلل بان يقول ان كانت
تلك المقدمة ثابتة غير ممنوعة ثم ما ذكرناه من الدليل ولم يكن يلزم المدعى
كما اذا قال في اثبات حدوث الاعراض لانها تتغير وكل ما هو كذلك

كذا فهو حادث وبيان الكبرى سيجيء بعد واما بيان الصغرى فلان
الاعراض لا تخلو عن الحركة والسكون وهما حادثان وبيان عدم الخلو بان الاعراض
لا تخلو عن الكمون فان كانت تلك الجسيمة مسبوقة بكمون اخر في ذلك الحيز فهو
ساكنة وان لم تكن مسبوقة بكمون اخر في ذلك الحيز بل في حيز اخر فمتحركة
ولو قال المانع عليه لا نسلم ذلك الانحصار لم يجز ان لا يكون مسبوقة
بكمون اخر اصلا كما في ان الحدوث فهو يكمون خالية عن الحركة والسكون
فللمعلل ان يرد ويقول لا يخلو اما ان يكون ذلك الانحصار ثابتا بالاتفاق
فذلك لا يلزم ثبوت المدعى حدوث الاعراض وهو ظاهر لانه اذا لم يتصف
الشيء المستتبع للكمون بالكمون المسبوق يجوز ان يكون متصفا بالكمون الاول
وهو يقتضي حدوثه بلا اشتباه وانما يتمثل بعض ما ذكرناه في المسئلة
للتوضيح اذ القواعد الكلية اذا استعملت في الجزئيات تتضح عند الشعور
وبتكثير الدربة وتنتقش في ذهنه نقشا جليا مسئلة العالم متغير
الى المؤثر وهل هذا القول من حيث انه يقع فيه البحث يسمى بحثا
ومن حيث انه يسئل عنه يسمى مسئلة ومن حيث انه يطلب بالدليل يسمى مطلوبا

ومن حيث ينتج من الحجة يسمى نتيجة والمسمى والحد دان اختلف العبارات
باختلاف الاعتبارات والدليل على هذه المسئلة هو قوله لان العالم محدث
وكل محدث فله مؤثر ينتج ان العالم له مؤثر وهو المسئلة نفسها فان قيل
لانم ان العالم محدث وهو مثال المنع الخالي عن الدليل فالمستدل يقول
المعلل في جوابه لان العالم متغير وكل متغير حادث وهذا دليل ثان دال
على ثبوت المقدمة الممنوعة وهي صغرى الدليل الاول وهذا الدليل الثاني
بما هو بين لا يحتاج الى الدليل كما سبق وانما يبين الكبرى الكامنة
فلان كل متغير محل للحوادث وكل ما هو محل الحوادث لا ينفك عن الحوادث
وكل ما لا ينفك عن الحوادث فهو حادث ينتج ان كل متغير حادث وكل ما
مركب من مقدمات بينة ينتج كبرى الدليل الثاني اعني كل متغير حادث و
هذا الدليل الثالث بالحقيقة قياس مركب من قياسين وقعت نتيجة الاول
منهما صغرى الاخر وتلك النتيجة مطوية ههنا فلو ذكر التفصيل هكذا ان
كل متغير محل الحوادث فكل ما هو محل الحوادث فلا ينفك عن الحوادث
ينتج ان كل متغير لا ينفك عن الحوادث فنتيجتهما صغرى المقدمة الثانية

وهذا دليل ثالث

الثالثة هو القياس كبرى وهو قوله كل ما لا ينفك عن الحوادث فهو حادث
فنقول كل متغير لا ينفك عن الحوادث فهو حادث ينتج ان كل متغير حادث
وهو المطلوب تلك النتيجة المذكورة اعني نتيجة القياس الاول الذي اقيم ان كل متغير
مطوية كذا في هذا المقام يسمى ذلك القياس المركب مفصول النتائج والنتيجة
مطوية يسمى موصول النتائج وهذا القياس المفصول النتائج المذكور ههنا
يشتمل على ثلاث مقدمات يحتاج كل منها الى البيان اما بيان ان كل متغير
محل للحوادث فهو ان التغير بكسر الغين انتقال الشيء من حالة الى حالة اخرى وتلك
الحالة الاولى ما حاصلة في ذلك الشيء المتغير بعد ما لم يكن فيه حادثة البتة وهي
اي تلك الحالة الحادثة صفة فالمراد بذلك المتغير المتنقل اليها هو الحالة الاولى
فذلك المتغير محل للحوادث لان الموصوف محل الصفة لا محالة كذا قيل
لانم ان تلك الحالة الحاصلة في المتغير بعد ما لم يكن حال حتى يكون المتغير
محلا لها لم لا يجوز ان يكون المتغير في ذلك الحال كان فيه من الاوصاف
لا يحصى اما كان فيه منها فلا يتحقق كونه محلا للحوادث هذا مثال المنع
المستند فيقول المعلل في جواب ان تغير المتغير لا ينفك عن الحوادث لانه لو كان يحصل امر

ما كان فيه او يزال اما كان فيه وعلى كلا التقديرين يكون ذلك التغير
محلا للحوادث اما على التقدير الاول فظاهر واما على التقدير الثاني فلان كونه
اي كون الزوال عدميا لانه في حادثة وكذا صفته اي لانه في كون ذلك
الزوال حادثا لا كونه وصفا للشيء ولان الصفات الحادثة قد تكون وجودية
كالسواد والبياض وغيرهما وقد تكون عدمية كالجهل العمى فان ذلك اي كان
عدمية الشيء الواقعة في الواقع يوجب كونه وصفا للشيء الذي لا يوجب كونه
حادثا حتى يلزم ان يكون موصوفه محلا للحوادث لان الاعدام المنتسبة
الى الحوادث الجوهرية والعرضية كلها ليست غير منتسبة بالحدوث فان تم
بالقدرية ايضا فالحادث عبارة عن موجود مسبوق بالعدم والعدم
لا يصدق عليه انه موجود فضلا عن بقائه في الزمان الثاني على ان كلامه لا يليق ان يستدل
به ولا يدل على ما يليق به ذلك لان عدم قائلي الشيء اعم من ان يقولوا انه
والاعم لا يدل على الاخص اصلا ثم قد ان الحكم بان الشيء العدمي الواقع
في الواقع مسبوق بالعدم لا يجوز ان يكون الا بالضرورة كان محل النزاع
هيهنا كذلك بل يجب ان يكون حادثا بالمعنى الذي فرضوه وهو الموجود

الموجود المسبوق بالعدم بل بحسب الواقع المسبوق بالعدم وبالجملة فوقوع وهذا القدر
كاف في مطلوبنا وكان قوله وكونه عدميا لانه اي وصفيته وحادثيته
اشارة الى ان هذا اللفظ اعني كونه زائلا مسبوقا بالعدم وقوعه في غاية
الظهور فلا يحتاج الى البيان اصلا لكنه انما يقع نوعا من اشتباه وهو ان كونه
عدميا لانه كونه وصفا حادثا بالاعتبار الوجودي في مفهوم الحادث كما ذكرنا
فاشار في معرض التنبيه الى دفع هذا بقوله وهو ان كونه عدميا لانه في
الخ وتحقيقه ما ذكرنا انفا فاذا ثبت ان كل متغير فهو محل الحوادث فنقول
كل ما هو محل الحوادث فلا يخلو عن الحوادث لانه اي لان المحل لا يخلو عن قابلية
ذلك الحادث وكل ما لا يخلو عن قابلية ذلك الحادث فهو لا يخلو عن الحوادث
اما الصغرى فلان محل الشيء يمتنع ان يكون خاليا عن قابليته والا لزم ان
لا يكون محلا له واما الكبرى فلان القابلية ايضا حادثة فتكون محلها محلا للحوادث
وانما قلنا ان قابليته حادثة لانها مشروطة بامكان وجود الحادث وكل
ما هو مشروط بامكان وجود الحادث فهو حادث ينتج ان تلك القابلية حادثة
اما بيان الصغرى فلان الشيء الموجود لا يكون قابلا للمتنع فلزم ان يكون ذلك التغير

ممكن الوجود حتى يتحقق القابلية بالفعل وبين محله وايضا ان القابلية نسبة بين
القابل والمقبول والنسبة بين القابل والمقبول لا يتحقق بدون امكان المنتسبين
هكذا ابدا وعليا ان الكبرى فلان شرط قابلية ذلك الحادث وهو امكان وجود
الحادث حادث كما اشار اليه حدوث الشرط يوجب حدوث المشروط بالضرورة
وان كان كل قابلية اي قابلية ذلك الحادث يجب ان يكون ايضا حادثة
واما قلنا ان امكان وجود الحادث حادث لانه لا يمكن ان يكون ازليا لان
الحادث ما كان عدمه سابقا عليه والشيء الواقع في الواقع مع كون العدم ارتفاع
وقوعه سابقا عليه لا يمكن ان يكون ازليا اي لا يمكن ان يكون متحققا في الازل والا لكان
ذلك الشيء حادثا مسبوقا بالعدم واذا لم يمكن ان يتحقق في الازل لا يكون
لامكان التحقق في الازل وكل ممكن يصح التحقق في الازل هف واذا لم يكن لامكان
امكان التحقق يكون امكانه حادثا البتة وهو المطلوب فلنا لم لا يجوز ان يكون
الامكان على هذا الحادث في الازل وهذا انما يلزم واجيب مع شرط كونه
حادثا يعني ان هذا الحادث بشرط كونه حادثا لا يمكن ان يتحقق في الازل فلا يلزم
وهذا لا ان يكون ازليا ذلك الحادث مع كونه متصفا بصفة الحدوث اي امكان في الازل

واما النظر الى ذاته فلا يلزم ان لا يكون له امكان في الازل وكيف هذا اي لا يجوز ان
لا يكون له امكان في الازل بالنظر الى ذاته لانه لو كان كذلك يلزم ان ينقلب الشيء من
الامتناع الذاتي وهو محال وهو ظاهر مقتضى بطلان المعاوضة لان توجيهه ان يقال ذلك
وان دل على حدوث امكان الحادث لكن عندنا ما ينفيه وذلك لانه لو كان كذلك يلزم
ان لا ينقلب وهو صحيح اما الملازمة فلان ذات ذلك الحادث لو لم يكن ممكنا في الازل
لكان اما واجبا لذاته او ممتنعا لذاته لجلاء انحصار الممكن في الاقسام الثلثة وهو ظاهر
جدا والاول باطل بالاتفاق فتعين الثاني واما بطلان اللازم فان الممتنع لذاته يقتضي
عدم لذاته وكل ما هو كذلك يمتنع طريان الوجود عليه وكل شأنه ذلك لا يستحيل
امكان وجوده البتة والا لما كان اقتضاء العدم لذاته هف فان قال المعلل
لا يجوز ان يكون ذات ذلك الحادث ممكنا في الازل لوجهين الاول انه لو كان له امكان
في الازل لكان ذلك الذات متحققا في الازل والا يلزم ان يتحقق الصفة بدون الموصوف
متفقة عليه وهو ممنوع والثاني انه لو كان له امكان في الازل لكان عدمه الاصلي عليه
اسم الحادث والمفروض خلافه هف فقول الكل ممنوع لانا لا نسلم ان تحقق الصفة
الملازمة الاولى ولا يلزم ان يتحقق الصفة قبل

الموصوف بتلك الامور وانما يلزم ذلك ان لو كان الامكان صفة ثبوتية اما اذا كان
من الاعتبارات العقلية العدمية فلا اذ لم يكن الامكان ثبوتيا لا يكون الشيء
الحكم بكذا وهو بديهي بالضرورة لا ان يقول الامر كذلك وانما يلزم ذلك ان لو سلمنا ان لوجود الشيء
الحكم بكذا وهو بديهي بالضرورة لا ان يقول الامر كذلك وانما يلزم ذلك ان لو سلمنا ان لوجود الشيء

الجواب عن

لتحصل انتفاء الحكم الواضح لكنه ممنوع كما اسلفناه في بحث التلازم ويقول في التعليل
الثاني لا نسلم ان كون الشيء ممكنا في الازل يستلزم ان يكون متصفا في الازل بصفة
ان يكون ذلك الشيء متصفا في الواقع بالامكان ومحصل ان الازل العاطر ظرف لامكان ان يكون
او ظرف لتحققه والمسلم هو الحكم المذكور وهو بالاعتبار الثاني لا الاعتبار الاول ومحل النزاع
انما هو الاعتبار الاول فقط فاين خلص عن الاعلام وهذا المنع يقول اذا كان امكانه هذا

مشروطه بهذا الامكان فتكون القابلية

وتلك القابلية ايضا حادثة كما مر في الدرس السابق وقال بعض شراح هذه الرسالة
في بيان خلاص المعلم عن هذا المنع ان المراد بالامكان الذي جعلناه شرطا للقابلية ذلك
الحادث انما هو الامكان الوقوعي لا الامكان الذاتي فيصير الامكان الوقوعي بمعنى ان الامكان
الذي لا يكون طرفه الاخر محالا واجبا او ممتنعا لا بالذات كما هو المفروض حق
الموافق للواقع لكن لا يلزم المراد مما ذكره المعلم ان نقول ان امكان ذلك الحادث عبارة عن
كونه بحيث يلزم الانقلاب المذكور قلنا لا نسلم لزوم الانقلاب وانما يلزم ان لو حكمنا بامكان ذلك

المراد

الذاتي عند حدوث الامكان الوقوعي لكن لم لا يجوز ان يكون الشيء ممكنا في الازل
بالامكان الذاتي لا الوقوعي على ما مر هذا كلامه وفيه نظر من وجوه الاول ان الامكان الوقوعي
على ما مر لا يصدق على شيء من الموضوعات اصلا على الواجب الذاتي والممتنع الذاتي فظاهر والممكن
الذاتي فلانه سواء كان موجودا او معدوما يمتنع ان يكون مما يخالف حاله الامتناع
والوجوب بالغير وهو ظاهر والثاني انا نختار ان الامكان ههنا الامكان الوقوعي لا نسلم شيئا
والدليل الذي ذكرها هذا في شرح الشمسية بالامكان وجود الحادث فان شيئا
منها لا يستلزم المطلوب ما نقلناه اصلا فارجع اليه فقد ظهر والثالث ان كلامكم هذا
انما يفهم من ارتفاع المعارضة بالنقيض المذكور بارتفاع المنع والمعارضة قد تقع بعد
هذا فنقول فح اي فائدة تبقى في حدوث القابلية لا يح وان يكون تلك القابلية لازم
وجود ذلك المتغير اول لم تكن تلك القابلية كذلك اذ كانت القابلية لازمة له
فلا يح وجود المتغير الذي هو محل الحوادث فيها لان الملزوم يمتنع خلوه عن اللازم
فثبت انه لا يصح عن الحوادث وان لم تكن القابلية من لوازم المتغير عرضا فالمراد
القابلية عرضا اسفاده فالمتغير يكون ذا القابلية قابلا للتغير قابلية ايهم لان العرض
قابل للعرض لا محالة فيكون لتلك القابلية قابلية اخرى فينتقل الكلام اليها ويتسلسل

فقابلته تلك القابلية ايجاد ذاته الخ اقول ان اراد انها مشروطة بالامكان وجود الحادث وذلك
الحادث بعينه فهو القابلية الاولى وهو اى تلك القابلية الثانية اما ان يكون من لوازمه
اولا يكون منها بل عارضا مفارقا فان كانت من اللوازم فثبت المطلوب وهو ان الكل المتغير
لا يخلو عن الحوادث وان لم يكن تلك القابلية الثانية منه فكذلك نقول لتلك القابلية الثانية
ما قلناه في الاولى فيلزم احد الامرين اما التسلسل في القابليات الغير المتناهية وهو الاستحالة
الى قابلية لا نهاية لوجود المتقدم عليها بطلان بين بطلانه في موضعه وهو التالث فثبت
وقد فرض بيانه هذا خلف الفعل الاول الذي وقع عن الفاعل المركب فتقول لكن الكلام
الثاني وهو قولنا كل ما لا يخلو عن الحوادث فهو حادث فنقول ان اردت بالكائن الذي
فيه انها قابلة والا لكان الحادث الذي اخبرنا عنه بطلان خلاف المقدر وهو اى قابلة
تلك الحوادث مع ان الاولى ان يقول ما لا يخلو عن الحوادث لانا لا نسلم ان كل ما
فهو حادث وهذا المنع لا يكاد يجدي نفعا وان اردت بقولك ان كان قابلا لها الخ
وهو قوله الكائن لا يخلو عن الحوادث انها الكائن الحادث في بعض ازمنة
الشرطية لا نسلم اللزوم المدعى بينها ودستند ذلك المنع قوله لا يجوز ان يكون الشيء الواحد

وهو لا يخلو عن الحوادث بل يكون كل حادث مسبوقا بحادث قبله الحوادث سابقا على
الاخر منها الى ما لا اول له كما في الافلاك عند الفلاسفة فانه يقول ان الافلاك غير مسبوقة
بالعدم لكن يتعاقب عليها امور كل واحد منها غير ثابت بل مسبوق بعدم وذلك الحركات
لا الى اول فيها صادرة عن المبدء الاول الذي هو الحال الازلية المحركة لها الا ان ذلك
دفع ضعيف لان الحادث هو ان الامور المتعاقبة الحوادث وهي هنا الحركات اللازمة لكل
الحوادث لا يخلو عن قابلية حادثة وتلك القابلية يجب ان يكون لازمة ان ذلك الحادث اللازم
لتلك القابلية الغير المتناهية في اصل الكلام ان كل ما هو من الحوادث لا يخلو عن الحوادث
وكل ما لا يخلو عن الحوادث فهو حادث قبل فالمنع المذكور وهو ظاهر نعم للمستدل ان يمنع
الحكم فيقول لم يلزم ذلك ان لزوم القابليات الغير المتناهية بعضها اعدادا الى الكثرة
ثم كيف ولها النسبة بين الشاذ والمنكوس فيكون شاذ بعضها وان سلمنا ذلك لكن
لا يلزم ذلك بل لا بد ان يكون القابليات موجودة وذلك لان وجودها يستدعي وجود ما به
وان سلمنا ذلك لكن يجوز ان يكون القابليات امورا عدمية وهو ظاهر وان منع ذلك فلم لا يجوز
الستناد على بعض الحوادث دون بعض وان سلمنا ان كل ما ذكر من الدليل يدل على حدوث
العالم لكن بعد ما بينوه وذلك لان كل واحد من بعض قوله تعالى وان سلمنا ان العالم لا يخلو عن الحوادث

قدمه

ثابتا في الازل او لم يكن كذلك والثاني وهو ان لا يكون جميع ما لا بد منه في المؤثرية حاصلا
في الازل يستلزم المحال فبطلان الملزوم لازم لبطلان لازمه واذا ابطل الثاني من الشقين تعين
الاول وهو ان يكون جميع ما لا بد منه لو لم يكن حاصلا في الازل وانما قلنا ان الثاني يستلزم المحال
لان كل ما لا بد منه اذا لم يكن حاصلا في الازل في مؤثرية الله تعالى في ايجاد الحادث الذي
هو بعض ما لا بد منه يكون بعضه حادثا فيكون حصوله مسبوقا بالعدم ولنقل الكلام الى ذلك البعض
لحدوثه من امكن الحادث قديما او القديم بعض الحوادث او الاستناد وكلاهما باطل والمبيان الكلام
فان قلت نقول لان كل ما لا بد منه في مؤثرية الله تعالى في ايجاد الحادث الذي هو بعض ما لا بد منه
في تأثير الله تعالى في وجود العالم لما لا يكون ثابتا في الازل او لم يكن كذلك فان كان ذلك الجميع حاصلا
في الازل يلزم قدم ذلك الحادث لامتناع تخلف المعلول عن العلة التامة وان لم يكن ذلك الجميع
حاصلا لا يكون بعضه ما لم يكن حادثا والكلام فيه اي في ذلك البعض كما في الاول اي كالكلام في البعض الاول
بان يرد بعينه الاختيار اما ان يكون جميع ما لا بد منه في مؤثرية الله تعالى في ذلك البعض الثاني متحققا
في الازل او لا فيلزم [illegible] اي قدم الشيء المفروض حادثا على تقدير انتهاء تلك السلسلة
والتسلسل على تقدير عدم انتهائها واذا ثبت بطلان الشق الثاني من الترديد ثبت الشق الاول
وهو ان كل ما لا بد منه في المؤثرية في ايجاد الله تعالى العالم حاصلا في الازل [illegible] يلزم ازليته
متحققا في الازل

فاذا كانت العلة التامة ازلية يلزم ان يكون المعلول ازليا

الا يكون متحققا فان كان الاول يلزم قدم ذلك البعض الذي فرض حادثا وان كان الثاني ينتقل الكلام الى السابق وهكذا الى ان ينتهي تلك السلسلة [illegible] في ايجاده الا البعض يكون جميع ما لا بد منه

يلزم ازلية العالم لانه لو كان حادثا على ذلك التقدير فاختصاص حدوثه بوقت معين
وهو وقت حدوث العالم مع ان يكون الامر زائدا كان على [illegible] في الازل او لم يكن [illegible]
فان كان الاول يلزم ان كل ما لا بد منه في المؤثرية غير حاصل في الازل على التقدير انه حاصل فيه
فيلزم ان يكون كل ما لا بد منه في المؤثرية في ايجاد العالم في الازل حاصلا وغير حاصل
هف لامتناع اجتماع وعدم الحصول في وقت واحد ضرورة وان كان الثاني اي وان كان ذلك
الاختصاص بلا امر زائد لم يكن في الازل يلزم رجحان احد جانبي الممكن بلا مرجح وهو مع
بديهية العقل والتالي باطل لانه لو كان علته تامة ازلية يكون نسبته حدوثه الى جميع
اجزاء الاوقات على السوية فاختصاص حدوثه بوقت معين دون وقت يكون رجحانا
من غير مرجح بلا اشتباه فان قيل المعلل في دفع معارضة السائل لا نم ان الترجيح من غير
مرجح مح وانما المنع ما لا يفيد المعلل لان السائل في تلك المعارضة بين ان السائل
يرد ويطول [illegible] ان يكون الترجيح من غير مرجح مح ولم يكن كذلك كما هو
ما ذكرناه من الدليل ما لم يرد هذا المنع وانما لم يكن مح يجوز وجود العالم بلا مؤثر
فيبطل اصل الحكم لكون غير ثابت بحجة وهي ان كل محدث فله مؤثر فحاصل هذا
اثبات المقدمة الممنوعة على سبيل الالزام يعني ان هذه المقدمة لا بد ان يكون ثابتة

عندكم اعتقادكم ان كل محدث فله مؤثر وهو مبني على استحالة الترجيح بلا مرجح وجوابه
ع بالنقض الاجمالي كما بقي للعلل ما ذكرتم من الدليل المذكور في مقام الثناء بعد جميع
مقدماته غير صحيح بدليل التخلف اي تخلف الحكم المطلقة في الموارد الشخصية مع تحقق
واحد من جميع مقدماته فيها وبكل ان يجاب عن دليل السائر بطريق النقض اجمالي وتحقيقه
ان يقال لانم ان بكل التي اللازم صحيحا مستقيما وانما يكون كذلك لو كانت الامور
المتساوية مجتمعة في الوجود والكنهم ان يجوزوا ان يكون من الاسباب المعدة والمعاضدة
ان يجتمع في الوجود واذا ثبت صغرى الدليل الدور في اثبات احتياج العالم الى المؤثر
وهو ان العالم محدث نقول في اثبات كبراه وهو قولنا ان كل محدث فله مؤثر لان كل محدث
ممكن بالضرورة وكل ممكن فله مؤثر وصغرى هذا الدليل ظاهرة واما كبراه فنقول
في بيانه ان الممكن لا يقتضي ذاته شيئا من الوجود والعدم والا لكان واجبا او
ممتنعا وهو محال فبكل حصول الوجود له مؤثر اذ الشيء ما لم يجب لم يوجد فطرق الممكن المتساوي
الطرفين الامر بالمرجح وذلك لان بديهة الاحكام العقلية وامثلة الامر هو كذا بدليل التعليل
هيهنا فلا يلتفت اليه فنقول اصلا واذا كان كذلك فنقول ان العالم المؤثر وهو المطلوب
بالدليل الفصل الثالث في مسائل يتبع بعضها بعضا ونذكر هيهنا ثلاثا

ثلاثا منها وفيه اشعار بان المسائل التي اخترعها اكثر كثيرة لكن ذكر بعضها منها
هيهنا المسئلة الاولى علم الكلام وهو علم يقتدر معه على اثبات العقائد الدينية
على الغير والزامها اياه بايراد الحجج ورفع الشبه والمسئلة الثانية الحكمة وهو علم
باحث عن احوال الموجودات على ما هي عليه في نفس الامر بقدر الطاقة البشرية والمسئلة
الثالثة علم الخلاف وهو علم يقتدر معه على حفظ اي وضع كان وهدم اي وضع
كان بقدر الامكان المسئلة الاولى الكلام يقول ان واجب الوجود واحد وهذا
هو المدعى ونعرض ما ذكروه من ظواهر الاثبات فنقول انه لو لم يكن كذلك كان اكثر من واحد وانه باطل
بيان الشرطية انه لو كان اثنين فلا يخلو اما ان يكون بينهما ملازمة او لا يكون لا سبيل الى الثاني
منهما فيلزم ان يكون احدهما يوجد بوجود الآخر وعدم بعدمه وانا نقول انه
لا يجوز ان يكون بينهما ملازمة لانه لو كان كذلك يلزم ان يكون احدهما واجبا وغير معللا فيجب
يجب الملازم بينهما وقد يوجب احتياج اي احتياج احد الوجهين الى الآخر
واحتياج الواجب محال لانه يوجب امكانه وامكان الواجب محال بلا اشتباه قلت
ان كون الملازمة بينهما موجبة لاحتياج فان قال العلل انا كان بين الواجبين
تلازم يكون احدهما ملزوما والآخر لازما لا محالة والملزوم محتاج الى اللازم ممكن

الواجب الذى هو الملزوم ومحتاج الى الذى هو اللازم وهو لما وانه
اذا كان هناك علاقة موجبة للتلازم يكون الواجب محتاجا اليها والا يلزم الدور
ذلك الواجب مستلزما للواجب الاخر من غير احتياج الى تلك العلاقة فلا تكون هى سببا
للاستلزام وهو ضح لانه خلاف فرضه فنقول ان اردتم باحتياج الملزوم
الى لازمه احتياجا يجب بتحققه وجود لازمه فهم وان اردتم به احتياجا يليق بلزومه
فتسلم لكن لا يلزم ضرر بانا نفى واجبية الواجب وانا انكر كما بان لزوم ضرر احتياج الواجب
فى ذاته وجوده الى غيره وهو مم كيف وان الواجب مستلزم لصفاته اللازمة لذاته
مثل العلم والحى والقدرة وغيرها مع انه لا ضرر فيه اصلا واجيبنا وهو ظ
وعدم الملازمة ايضا ضح لانه لو كان كذلك يلزم جواز الانفكاك بينهما لانه لو لم يجز ذلك
يلزم ثبوت الملازمة بينهما واللازم بط لان ما هو المقدر ضح وامابيان اللزوم
فلان الملازمة عبارة عن امتناع الانفكاك بين الشيئين فاذا لم يجز الانفكاك
بينهما يلزم ذلك الامتناع بالضرورة لان الامكان فيما هو محال بحت لانه لا يناقض
الا بان يتحقق احدهما ولا يتحقق الامر وذلك لان واجب الوجود لا يمكن عدمه
والا لما كان واجبا وهو ضح واذا كان الانفكاك بينهما ضح فكذا جواز ضح جواز

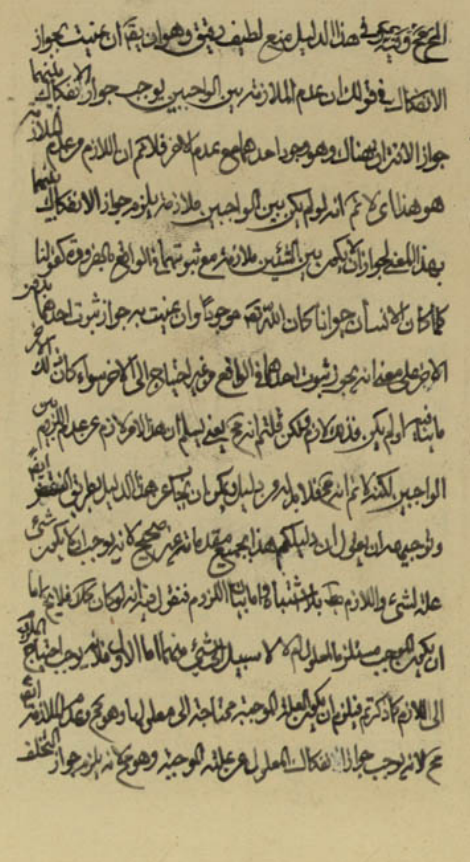

الضح وتوضيح هذا الدليل مع لطيف يخفى وهو ان يقال ان ثبت جواز
الانفكاك فى قولك ان عدم الملازمة بين الواجبين يوجب جواز انفكاك بينهما
جواز الانفكاك بينهما محال وهو موجود احدهما مع عدم الاخر فلا يلزم ان اللازم وعدم الملازمة
هو هذا اى لا يلزم انه لو لم يكن بين الواجبين ملازمة يلزم جواز الانفكاك بينهما
بهذا المعنى لجواز ان لا يكون بين الشيئين ملازمة مع ثبوت تلازمهما فى الواقع كما يقوله
كما كان الانسان جوانا كان الله تعالى موجودا وان ثبت به جواز ثبوت احدهما
الاخر على صفة انه يجوز ثبوت احدهما فى الواقع وغير محتاج الى الاخر سواء كان الله
ما بينا فيلم لكن فلا لازم لكن قلنا انه ضح يعنى نسلم ان هذا لازم عدم اللزوم بين
الواجبين لكنا لا نسلم انه ضح فلا يلزم دليلنا ولم يكن ان يجاء هذا الدليل بطريق الشفع
والوجيه هذا يقول ان دليلكم هذا بجميع مقدماته غير صحيح كما انه يوجب ان لا يكون شئ
علة لشئ واللازم بط بالبديهة اما بيان الملزوم فنقول انه لو كان كذلك فلا يخلو اما
ان يكون للمعلول مستلزما للعلة لا بسبب الشئ منها او الاول فلا يوجب احتياج
الى اللازم كما ذكرتم فيلزم ان يكون العلة الموجبة محتاجة الى معلولها وهو ضح وعدم الملازمة
ضح لانه يوجب جواز الانفكاك المعلول عن علته الموجبة وهو يلزم جواز التخلف

وهو محكم تكون جوازه ايضا كذلك ان جواز المحكم المسئلة الثانية من الحكمة
وهي قولنا واجب الوجود يجب ان يكون موجبا بالذات وهذا هو المدعى وتبرهن ان المؤثر
بالذات هو الذي ان شاء فعل وان لم يشاء لم يفعل واما الاستدلال على نفي ما
لا يجب فصل الفاعل عن فعله ان شاء وان لم يشاء لم يفعل فالمقدم شامل
اما بيان الملازمة فقط لانه لا واسطة بينهما واما بطلان التالي فلانه لو كان الواجب
فاعلا بالاختيار فلا يخلو اما ان يكون فعله ازليا في الازل جائزا او لم يكن وكان ممكنا
فالقول بان يكون فاعلا بالاختيار فقط وانا نقول ان كل واحد منهما بانفراده امتناع جواز
الفعل فيه ثابت فلانه لو كان فعله ازليا يلزم احد الامرين المتنعين وهو كون
الازلي حادثا او كون الفاعل بالاختيار موجبا بالذات لا شك في كونهما ممتنعا
وانا قلنا احد هذين الامرين المستحيلين لانه لا يخلو اما ان يكون ايجاده وارادته
في الفعل ازليا او لم يكن فان كان يلزم حدوث فعله على تقدير ازلية الفاعل لان ما هو متعلق
الفعل والارادة يجب ان يكون معدوما فان الفعل والارادة لامتناع انفكاك الفعل عن
الوجود وتحصيل الحاصل وهذا اللازم هو الامر الاول من الامرين المتنعين وايضا
يلزم على ذلك التقدير ان يكون ذاته محل الفعل الحادث لان فعل الشيء هو احداث

حادث بذاته فيكون الذات محلا له وان لم يكن له في ذلك الفعل الصادر عنه قصد
وارادة يلزم كونه موجبا بالذات لا فاعلا بالاختيار وهو كلام خلاف المقدر
اما بيان اللزوم فلان الامر بالموجب ليس الا ما يصدر عنه الفعل بلا قصد
وارادة وهو الامر الثاني وايضا يمتنع بيان امتناع عدم جواز فعله
في الازل فلانه ان لم يكن فعله جائزا في الازل يكون ممتنعا فيه ثم اذا وجد صار
ممكنا فيلزم انقلاب الشيء من الامتناع الذاتي الى الامكان الذاتي وهو كذا كان
اللازم من كون الواجب فاعلا بلا اختيار بقسميه باطل امتناع لزوم احدهما وهو كون
فاعلا بالاختيار موجبا بالذات لا واسطة بينهما فاذا انتفى الاول يثبت الثاني
وهو المطلوب هذا تقرير الدليل وفيه نظر ودعوى انه لا واسطة بينهما ان الازلي انما يكون
فاعلا بالاختيار احد هما ان يكون الازلي ظرفا للامكان اي يكون في الازل ان يكون ذلك
الشيء موجودا في الواقع سواء كان وجوده ازليا كالامكان او لا يكون والثاني
ان يكون الازلي ظرفا للوجود اي يكون ذلك الشيء الموجود ازليا البتة واذا تبين
هذا فنقول لم لا يجوز ان يكون في الازل ان يوجد فعل الواجب في وقت
من الاوقات فحينئذ لا يلزم شيء مما ذكرتم لان حدوث الفعل على تقدير ازلية الفاعل

فان كان الاول يلزم ان يكون المعلول الاول هو الامر الاعم فرضناه اياه فلزم
خلاف المفروض وان كان الثاني يجب ان يكون ذلك معه والا يلزم الترجيح بلا
مرجح وذلك على الموجب مستحيل بخلاف الفاعل المختار واذا وجد المعلول
الاول معه فلا يخلو من ان يكون معلولا الاول جاز العدم لانه ان كان فان لم يكن
جاز العدم يلزم ان يكون واجبا لذاته لانه لا يمكن عدمه بوجب وجوده البتة ويلزم
ان يكون ذلك الواجب الذي هو المعلول معلولا لغيره هو الواجب الذي فرضنا موجبا
بالذات وهو احد الامرين الباطلين وان كان ذلك المعلول الاول جاز العدم
كان الواجب ايضا جاز العدم اذ كلما كان المعلول جاز العدم كانت علته الموجبة
ايضا كذلك لان المعلول الاول لا يخلو لازما اي للعلة الموجبة اياه وجواز عدم
اللازم يوجب جواز عدم الملزوم فيلزم ان الواجب بكونه ما هو جاز العدم
اذ هو احد الامرين الممتنعين فيلزم ان لا يكون الواجب موجبا بالذات
فيكون فاعلا بالاختيار وهو ما نبغي مطلوبكم قلت في هذا المعارضة نظر
وهو ان يقال ان جواز العدم يجوز ان يراد منه معنيان احدهما ان يكون الشيء
بحيث يصح طريان العدم عليه الى مجرد ذاته وان لم يصح ذلك الا بالنظر

وذلك

لا امكان الذاتي

لا انقلاب من الامتناع الذاتي ثم وقد يقرر ايراد عليه بطريقة اخرى وهي
ان يقال ان اريد بجواز العدم في الاول امكانه الذاتي فيمنع ثبوته وان جاز
قوله ان كان لم فصل يلزم ان يكون الاول حادثا قلنا لا نسلم لزومه
ذلك لان لو كان الصفر موجودا في الازل وليس كذلك لم امكان فيه ولا يلزم
من ذلك الامكان الذاتي الوجود وامكان ازليته وان اريد به امكان الوقوعي
فنختار انه غير جائز قوله يلزم الانقلاب قلنا لا نسلم وانما يلزم ان لو لم يكن ممكنا
بالذات وهو ممنوع وجوابه اي وجواب هذا الدليل الدال على كون الواجب موجبا
بالذات على وجه المعارضة ايضا ما ذكرتم من الدليل وارد على ان المطلوب
الذي اهتممنا ولكن عندنا بنفيه وذلك لانه لو كان الواجب موجبا بالذات
بالمعنى احد الامرين اما كون الوجوب معلولا لغيره او لا كونه جائز العدم اذ كل منهما
اي من الامرين المذكورين يبطل وبطلان اللازم يدل على بطلان الملزوم وانما
قلنا انه اذا كان الواجب موجبا بالذات هو جاز احد الامرين الممتنعين
لانه لو كان الواجب موجبا بالذات فلا بد وان يكون بحيث يصح عنه ان يكون
معلولا الاول موجبا معلولا الاول معه لان ذلك المعلول لا يخلو اما ان يتوقف على امر آخر غير ما فان

الى علته الموجبة بناء على كونها ضرورية الوجود في الخارج كما في الاول لا يقتضي وجوده الى زمن فيكون عدمه جائزا بالنظر اليها وان لم يجز ذلك بالنظر الى وجود الواجب والثاني ان يصح طريان العدم عليه في الثاني بان لم يكن علته الموجبة اياه ضرورية فيه واذا عرف هذا فنقول ان اردتم بجواز العدم ههنا المعنى الاول نختار ان المعلول الاول جائز العدم واما ما تقولون ان امكان عدم المعلول يوجب امكان عدم العلة ثم و مستنده ما ذكرتم ان العقل الاول بالنسبة الى الواجب وان اردتم به المعنى الثاني فانا نختار انه لا يجوز عدمه ولا يلزم منه ان يكون المعلول الاول واجب الوجود وانما يلزم ذلك لو كان عدم الجواز بهذا المعنى موجبا لانتفاء الامكان الذاتي وهو لم ومستنده ايضا ما ذكرنا القاعدة الفلسفية تنبيه اي هذا الكلام المذكور ههنا تنبيه على جواب يخل مقدر على المعارضة المذكورة فيما سلف وتقريره ان يقال لا يمكن للسائل ان يعارض المعلل في الدليل العقلية فان السائل اذا سلم دليل المعلل وصدقه يلزم ان يصدق المدلول لان تصديق الملزوم يوجب تصديق اللازم وتسليمه فعلى هذا يلزم ان يكون

الاول بالنسبة الواجب عندهم فان العقل

ان يكون استدلال السائل على ما يناقض المدلول موجبا لتصديقه وتقاضيه

وهو مما ينكر هذا المعارض يقتضي الدليل المعارض على سبيل الاجمال

وظهر الجواب ان يقال انه شبيه ان يكون المعارضة في المعقول كالنقض الاجمالي

للدليل الذي استدل به المعلل على مطلوبه لان ما ذكره السائل في مقام المعارضة

هو ان دليلكم لو كان صحيحا بجميع مقدماته لما صدق نقيض مدلوله

لكن عندنا دليل على صدقه فلا يكون صحيحا في نفسه فيحصل المعارضة نقضا

اجماليا لانه يدل على ان دليل المعلل لا يستحق ان يستدل به على المطلوب

المذكور والجواب الخاص المتم الكلام ههنا بالمعارضة بالادلة العقلية

لانها ملزومات بالنسبة الى المدلولات بخلاف ادلة النقلية اذ هي امارات

على تحقق المدلول فلا يلزم من تحقق الامارات تحقق ذي الامارة المسئلة الثالثة

وعليه الخلاف قال الشافعي رض الاب يملك اجبار البكر البالغة على

النكاح خلافا لابي حنيفة رح واصل ابي حنيفة منها ان علة الولاية صغر

واصل الشافعي انها البكارة سواء كانت صغيرة او كبيرة لنا ان في احدى

الولايتين ثابتة وهي اما ولاية كاملة قبل الاجبار او ناقصة كاملة عند الاجبار

واما ما كان من الولايتين يتحقق ولاية خاصة ومتى يتحقق الاجتماع
يلزم ان يتحقق مطلق الولاية التي هو المطهبها لان ثبوت العام ولوازمه
ثبوت الخاص حرما وانما قلنا ان احدى الولايتين تامة لانه لا يجوز ان يكون
شمول الولاية للوقتين الذين احدهما وقت والاخر سابق عليه علة تامة
الشمولين مطلقا اى شمول وجود الولاية في الوقتين وعدمها لم يكن
علة وايضا كان علة وعدمها يلزم احد الولايتين الخاصتين اما اذا كانت
علة ظاهرا لان شمول الولاية على تقدير علته سواء كان متحققا او لم يكن
يلزم احد الولايتين اما على الاول فلا حاجة الى البيان لان المستلزم مجموع
الامرين احدهما في غاية الظهور واما على الثاني فلان انتفاء علة الشيء
انتفاء ذلك الشيء فاذا لم يوجد احد الشمولين يلزم ثبوت الاخر الذي هو
مرجحات المط فان قلت لم لا يجوز ان يكون مراد المصنف بقوله او احد الشمولين مطلقا
بعض الشمولين في محل الجمع او بعضا منهما على الاطلاق لا سبيل الى الثاني
مرجح الاول اما الى الاول فلانه يرجح يلزم من انتفاء العلة انتفاء المجموع وهو
لا يوجب الا فرد المرجح المطلوب وهو ظ واما الى الثاني فلانه لا يلزم من انتفاء البعض

البعض لا يتحقق شمول التمامين اصلا حتى يلزم الاخر قلت المستلزم
المط وان اريد معنى ثالثا قلنا بين الاحتمالين يتكلم عليه ثانيا قلت يجوز ان يكون
واحد من ذلك كل واحد واحد من الشمولين كما سيجيء تحقيقه قوله مطلقا وملائمة
وح لا يوجه الى شيء مما ذكرتم لانه لا يجوز ان يكون مراده ذلك لانه يستدعى
ان يكون الشيء الواحد علة للامرين متنافيين وهو محال لانه يوجب تنافي اللوازم مع
ما يجب صحة الملزوم وهو ظ لانا نقول ان المستحيل ما ادعى ان العلية المذكورة
واقعة او ممكنة في الواقع حتى يقدح ذلك في كلامنا بل محصل كلامنا ان الواقع
لا يخلو عن العلية ونقيضها وعلى تقدير كل منهما يلزم المط ولا شك ان اشتمال
احد هما لا ينافي ذلك وقد ظهر بهذا ما فيه هيهنا شيء اخر وهو انه يلزم ح ان لا يكون
هناك مدار يوجب الوجود وذلك مناط اثبات ما هو المط هيهنا قلنا
لا يتحقق المدار ح لانه يقتضي ترتب المدار على المدار مع تصادقهما
في الواقع متى يتحقق الصلوح العلية بالنسبة الى الاخر كما مر في موضعه
ذلك منافاة لاستحالة الدور والمدار في الواقع والا لم يكن شمول
الولاية للوقتين على احد الشمولين فذلك يلزم ثبوت المط لا ترى على البيت عليه

مدار النقض شمول العدم وجودا وعدما في نفس الامر لا ثبوت شمول الولاية
والاثر اذ ثبت نقيض شمول العدم سواء كانت العلة متحققة او لم يكن كذلك وبهذا
لانه ان اراد بهذا الكلام ان نقيض شمول العدم بالنسبة الى تحقق العلة وعدمها
على السوية فمسلم لكنه لا يستلزم ان لا يحتمل العقل استنادها في مقام التعليل وان ارادة
استواء النسبة في الواقع وفي نفس الامر فلم لا يجوز ان يكون كل من شمول الوجود والاثر
بحيث لا ينفك عن العلة فلا يتحقق نقيض شمول العدم بل دائما وان لم يكن العلة
مدار النقيض تحصيل بلزوم ثبوت نقيض شمول العدم على تقدير انتفاء العلة
لان العلة اذا كانت ثابتة كان نقيض شمول العدم ثابتا فضلا عما يجب ان يكون كذلك
والا اى وان لم يكن نقيض العدم ثابتا على تقدير انتفاء العلة ايضا كانت العلة
مدارا لوجود العدم فهو بين لزوم ان لا يتحقق نقيض شمول العدم بوجه على تقدير
وجود العلة كما ذكرنا قبيل وان عدم على تقدير عدمها ايضا يلزم الدور ان وجودا
وعدما بالنسبة وفي هذا المقام ايضا نظر لانا لم نجد مدارية لا وجودا ولا عدما اما وجودا فلان
مطلق اللزوم بين الشيئين لا يستلزم الدورية بينهما كما سلف في الشق الاول واما عدما
فلا يجوز ان يكون وقوع عدم نقيض شمول العدم على تقدير عدم العلة ناشئا عن

عن الدوران من جهة العدم كما في سائر الاعدام المجتمع في الواقع
اتفاقا وانه ان مدار الدليل ان كان صحيحا يجتمع مقدماته يلزم ان يكون
الممتنع بالذات ممكنا عاما بحسب الوجود بحكم بديهة العقل لما بيان اللزوم فلانا
نقول ان الممتنع بالذات لا يخرج من ان يكون ممكنا بامكان خاص او لا فان كان فذلك
لان ثبوت العام لازم لثبوت الخاص وان لم يكن ذلك يجب ان يكون ممكن الوجود
ولا يلزم ان يكون الامكان الخاص مدار الامكان العام الذي ذكرناه وجودا وعدما
هذا واذا ثبت نقيض شمول العدم فاما ان يفسد شمول الولاية للوقفين او لا فان
كان الاول ثبت المطلوب اذ لا نعني بالولايتين الا ما به يتحقق التصرف
الولايتين الخاصتين وهو المطلوب الحاصل والمراد بالاستلزام المطلوب الولاية
الذي هو المطلوب الاول كما ذكرنا في صدر البحث فان قيل سلمنا ان العلة
المذكورة يمنع علية شمول الولاية للوقفين بالنسبة الى احد الشخصين لكن مدار
النقيض شمول علم الولاية بهما في الواقع وفي نفس الامر لكن لم قلتم انها لا تكون
على تقدير عدم علية الشمول الولاية للوقفين لجواز ان يكون لذلك
المذكور محالا والمحال يجوز ان يستلزم المحال وهذا المنع سمي عندهم المنع

على تقدير امر مستحيل فمستند ما ذكره من قوله يجوز ان يكون
التقدير محالا والمحال جاز ان يستلزم المحال فجوابه اما ان يقول ممنوع
المنع لا نضربانه لا نسلم ان يكون ذلك التقدير ثابتا في الواقع
امر لا نسلم لو كان ذلك التقدير ثابتا
في نفس الامر ما ذكرنا
من الدليل سلمنا
عن المنع

مجلس شورای ملی
تاسیس ۱۳۰۲

عن المنع المورد وان لم يكن ذلك ثابتا في نفس
الامر بل من ثبوت العلية ولا يلزم ايضا ع
النقيضين وبها يحصل المقصود
كما مر في الشق
الاول من الترديد المذكور
والله اعلم بالصواب
تمت

مجلس شورای ملی
تاسیس ۱۳۰۲

بسم الله الرحمن الرحیم

فاک کاتبه جلبی

اول العلامة جمال الدین عبد الرحمن بن احمد الاسنوی المتوفی سنة ۷۷۲ وجمع وسمّاه
وقد بین قواعد کلها فی عشرة اطراف اوله الحمد لله الحمد والشکر ثم شرح نهایة
شرح موسط محمد الکفی البرزلی المتوفی بتبریز حدود سنة ۹۰۰ تسعمائة وشرح لطیف
شرح اوله الحمد العظیم حمداً لیق بذاته الخ وعلیه حاشیة المحقق مراد الشیخ محمد المرعشی
السعید المتوفی اوائل ربیع اولها الحمد لله الذی الخ وعلیه الخطاب وحاشیة محمد الامیر وحاشیة مولانا
شاه وغیرذلک ومن الشروح شرح محمد بن محمد بن محمد البردعی المتوفی سنة ۹۲۷
سبع وعشرین وتسعمائة سماه تصریح المنهج وشرح المحقق عصام الدین محمد بن ابراهیم
الاسفرائنی المتوفی سنة ۹۴۳ ثلث واربعین وتسعمائة اوله الحمد لله الذی
یا عضیم الخ وشرح مولانا احمد الجندی سماه تحفة الفحول اوله بسم الله
اللهم یا واهب الوجود وشرح القاضی عبد الله محمد بن حسن الجندی المتوفی
مزوج موسط اوله الحمد لله الذی جعل الخ وشرح العلامة السید الشریف علی بن محمد
الجرجانی المتوفی سنة ۸۱۶ ست عشرة وثمانمائة سماه السید الشریف المنهج فاک المنهج
فی شرح المنهاج وهو الذی المعنونة الا المحقق الشریف اوله الحمد لله الذی خطر بالبال
وصیر بعضها کعبا ودمی بعضها کعلم الخ ثم نقلها الشهر بذا اسم الله الکبیر

مجلس شورای ملی
تاسیس ۱۳۰۶
کتابخانه

مجلس شورای ملی
کتابخانه

بسم الله الرحمن الرحيم

نحمدك يا مجيب دعوة السائلين يا مانح ومناقض وحفيظ قلوب المخلصين
عن شبه كل ناقض ومعارض ونصلي على نبيك الذي فهم بالبرهان كل مجادل
ومناظر وهدم بالحجر والبيان كل مدع كل معاند مكابر وعلى آله الذين هم
مفزع الباحثين وصندوق أطهار الصدور الأسباب المتجبين المتنادين بكل
الآداب أما بعد فيقول العبد المتوسل بنبي الثقلين عبد العلي بن مجمد بن الحسين
اصلح الله شأنه رضاعا شأنه هذه فوائد لطيفة في آداب المناظرة مشتملة على عوائد
ما يحتاج اليه المتأخر المتابع عاقبها على رسالة الفضلة أكرم الله تعالى صاحبها
الأديب لبيكة نبيهة للمحصلين من الخلان وتذكرة مني للعارفين من الاخوان وسأل الله
سبحانه التوفيق ومنه أرجو التحقيق فأقول وبالله التوفيق الصلاة أحكم الله بناء المقام

بسم الله الرحمن الرحيم لك الحمد والمنة

بدء الرسالة بالتسمية امتثالا لما يفهم من الأحاديث المشهورة من الأمر بالابتداء بها و
لما رأى ان الابتداء باسمه تعالى يصير للبدء أثر في وصمة النقص وجد من نفسه عزما للاقبال
اليه تعالى فاذا لاحظ الله الرحمن رأى مولى النعمة الذي لا نكفر قومه فذلك يحرك ثم لما تأمل
في صفته الرحيم رأى معطيها في الآخرة للمؤمنين خاصة وهي نعمة الجنة فوق فضله المقام سببا
للمحاكمة فاخاطب خطاب الثقلان بتخصيصه بالحمد وايضا في لحظ الاسمين بانه رحيم الدنيا

الحمد لغة وعرفا وضعه الخبر الدال على رضا المخاطب على ما هو اللائق بحال الحامد وتفسيره الحمد مع
الكلا عليه شرح في الكتب فلا عرضا عنه لكن ينبغي ان يعرف ان تفسير بالوصف الجميل انما هو للقياس
بالمثال اذ هذا لا يشمل حمد الله تعالى الا بتوسع والتجوز ممنوع هنا وذلك والمنة الاعتداد الذي فيه
يتم من عليه صنعه اذا اعتد عليه منة وانعاما وقد يفسر المنة بانها تعداد المنعم ما انعم
على المنعم عليه بطريق الاستعلاء قبل المنة عارضة مطلقا بل قد يكون المنعم ممتنا ولا منة كما
الله يوم القيامة المنان الذي لا يعطي شيئا الا منة لحديث لا يدخل احد الجنة الا بمطلق فضله
بالمن والاذى اجر وصلة فانكم على قياس ان مخصوص بما اذا طلب الاعطاء اجرا مطلقا واذا كان
للمنة وهو قبيح ينبغي الا يتسبب الله واجب ان منة تعالى من قبيح والمراد من النص من التنزيه وقيه
انكار دليل على ان يكون المنعم ممنونا عليه وفيه ان استلزام
ظاهر الا الريقة ان الحامد جعل نفسه كالممنون عليه حيث فسر الله تعالى للمحمود ولكن السبب
على هذا علينا مكان لك المنة وبان المراد استحقاق المنة لا المنة بالفعل وفيه انا
كانت مذمومة فليس يستحقها الا من لا خير فيه ولا يخفى ما في مقام الحمد والاولى ان يقال ان المنة
مذمومة بالنسبة الى العباد لا بالنسبة الى المعبود كصفة التكبر واذا ذكرها في الحمد ثناء على الله
العزيز لا بوجه يدل على الانعام كان المشتركة ولقائل ان يقول لا يلتزم نسبة المنة الى الله
لانه جواز مطلق يجوز ما ينفي المنع لا العوض لا نعوض ولا نعوض والمنة ما يشترط بالعوض والحاق تعالى
يمنون عليك ان اسلموا قل لا تمنوا علي اسلامكم بل الله يمن عليكم ان هداكم فيجوز ان يكون
وقيل صيغة المشاكلة كما في قوله تعالى ومكروا ومكر الله والمنان في اسمائه تعالى معنى المنعم ثم
تقول اجاز هيهنا ان يكون المنة من من عليه منة بعض انعم عليه على ان يكون في الاصل
مصدرا على فعلة بمعنى نوع من الانعام يؤيده ما ذكر في الكشاف في تفسير سورة الحجرات

المنة النعمة التي لا يستتب صدورها ممن يمن فيها البراءة لا يطلب معطيها اجرا
من يحسن اليه وعلى الحامد مناسبة ذكرها مع الحمد ظاهرة وبكم على وتيرة ما
وقع في تلبية الحج لا شريك لك لبيك اللهم والنعمة لك ثم ان قلت ان ختم قولهم
الحمد لله حصر جميع المحامد عليه تعالى اللام لتعريف الجنس وهي مع لام الحمر
يفيد اختصاص جنس الحمد بالله وهو مستلزم للحصر وغيرانه كلام الحمر لا يفيد الاختصاص
الحصري بل يعبر عنه بالتعلق كما اوعى اليه السيد المحقق في شرح المفتاح واما ان
اللام للاستغراق بقرينة المقام فلو ثبت حمل غيره لم يصح الاستغراق وغيران بعض
الفلاسفة جوز قيام العرض الواحد بمحلين كالضرب فان كان الحمد عليه صفة كذلك
بكل من المحامد بين ثابتا لا يتبع حقيقة باعتبارين لكن هذا المذهب باطل
كما بين في موضعه وقيل يستفاد الحصر الا من قبل اسناد صفة الكمال الى نحو قولهم الحمد
والنعمة لله والكرم لله والقوة ولا يخفى فيه محل فانه كان في افادة القصر من هذا الوجه مزيد
قدر لعدم النظر فان يقتضيه بعد الاكتفاء بشهادة الذوق والاستقبال وان ثبت الحصر بالحمد
طرق ثلثة المتقدمة فالمتبادر ان يحمل التعلق هيهنا على التعظيم لائق بالمناسبة ارجع وان قال

وعلى نبيك السلام والتحية

النبي انسان بعثه الله تعالى بشريعة سماوية او بتقرير شرع سابق والرسول يختص بالاول
وقيل الرسول من بعثه الله تعالى للتبليغ ما اوحي اليه فان كان صاحب كتاب او ناسخ
شريعة سابقة فهو مبني ونعم البعض اتحادهما الكبرى حيث ارسله الله تعالى الى العباد
يسمى رسولا وحيث اجتنى عليهم بالاحكام والمغيبات يسمى نبيا والصلوة في اللغة
مطلقا اذا نسبت الى الله تعالى ارادة الرحمة الكاملة والى الملائكة الاستغفار والى الناس من

المؤمنين دعاء بعضهم لبعض كثر في معنى اللبيب فهي مشتركة معنوي والمشترك
انها مشترك لفظي بين الثلاثة وفي النهاية الخ معنى قولهم صلى على محمد عظمه
في الدنيا والاخرة باكرام امته فاصل الصلوة الدعاء بعظمة على التوجه نحوه
والتحية مصدر حياك الله وهو دعاء بالتعمير ثم استعمل في الدعاء مطلقا والمراد
هيهنا السلام الذي هو اسم الله تعالى بقرينة المقام واضافة النبي للعهد وهما اعني
على واخواتها غير ذكر والالف واللام في الظرف لما للتخصيص او للتعظيم والمتعظيم كان
المراد بالصلوة جميع افرادها وعظمة الآل انما هي بنسبته صلعم والدعاء للعظيم
لم يرجع الى تعظيمه صلعم لم يذكرهم بالذكر في الصلوة كما هو دأب سائر المصنفين و
اعلم انه لا يصح بين المنبر والتحية لان اتحادهما في الروح شرط فيه وتاء الدابة
لا يعتبر وبالابعد التعويض والاشتباع كما تقرر في علم القوافي

اذا قيل بكم اكرمتك قلت طلب الصحة او هاء عيا فالدليل

استعمال القواعد على طريقة اهل التعمق المتكلم ضد اوله بالباء والمراد بالكلام
المشهور لا حاجة الى تشبيهه بالمجرى وقيل المراد بمعنى اللغوي اعني مطلق اللفظ كان
المنفول ذلك بعرف ما والا فالمقام يخرجه لا يخفى انه اذا قال الشارع افعلوا كذا
فقول التالي كلا اجزء غايته ترك المأمور به وهو لا يوجب الفساد الا ان متعلقه جملة انشائية
لا يتعرض لها وشمل عليها المفرد ومع ان الكلام مصروف بالنسبة الى الشواهد الآتية
خبرا وليس مستعملا في القول فلا يرد ما قيل ان الكلام بقرينة المقام
فيفي تاج المصادر بقال اقال البراء حكمه ابراء الحاكم عمم من الكلام فيخص
بالجملة الخبرية ولكن لا يخ الكلام مسامحة والتقال هو اداء الى قول العرب على ما هو

عليه بحسب المعنى مظهر النزول الغير سواء وقع التغيير بحسب اللفظ او كان
الاول ان يتم مطلب التصحيح في تصحيح النقل هو بيان النسبة ما يسلم للنقول
عنه ثم طلب التصحيح النقل واجب لانه اذا لم يصح النقل لم يصح المنازع
فيستحق في اثناء البحث مقدمة مسلم عند الغير على انها مسلمة عند المستدل
ينفع الخبير ان لزوم الخطأ منهم فيكون طلب تصحيح النقل مستحسنا لا واجبا
كما هو المشهور ويقرر المتن الآن ان يراد بالوجوب الاستحسان والمدعى ان
اثبات الحكم بالدليل اذا شرعة الدليل يخص باسم المعلل وقيل المعلل نصف
نفسه لاثبات الحكم بالدليل فيراد في المدعى وقيل المدعى نصف نفسه لاثبات
الحكم بالدليل والتنبيه وقيل هذا التفسير لاثبات مع نفسه وكلام الحشي او كما
عليه حج ان يقول الدليل والتنبيه مع ان الاثبات بالنسبة الى التنبيه
لا يخلو اذ ورد على الصحيح المعارض ويدفع بالترامه بانه مدعى اليه او بالمعارضة
عدم اعتبار ملاحظة الحكم المخالف في تعريف المدعى وقيل المدعى ويفيد مطابقة
النسبة للواقع وقيل انه يصدق على الناقل عن كلام متكلم الكلام المخبر عن الحكم
لا يخرج عن هذه الدليل قد يطلق على ما يكون الحد الاوسط فيه معلوم الثبوت للحكم
في الخارج وهو الحد الحدي وهان ان وقد يطلق على مرادفا للبرهان وهو القياس
المركب من مقدمتين يقينيتين تركيبا صحيحا وقد يطلق على مرادفا للقياس وهو
حجة مؤلفة من قضيتين او اكثر يعني انه مطلق نظري فاطلاقه بهذا المعنى قليل وقد يطلق
مرادفا للحجة وهي المؤلفة من قضايا التأدي الى مجهول نظري وهو المراد هنا
وتفسير الدليل بالمركب من مقدمتين التأدي الى مجهول نظري تفسير بما يتوقف

يتوقف عليه صحة الدليل وقد تم ثانية قال اشتهر اعتبارا بالجماعة لكنه قد يخرج
العادة بأن يراد بدليل بعيد على مطلوب وذلك كثير في العلوم سيما بالنقول التي
في امكان الاستدلال على البديهي وقيل يمكن ان يختص بالاسباب لان البديهي
ووضع غير السبب كالسبب البديهي وقيل يمكن قياسا على النظري المعلل بالبرهان
المستدل عليه تأنيا والبيان اشارة سيأتي تحقيقه في شرح الجواهر وتقسيمهم البديهي الى
لا يحتاج في حصول الجزم الى امر لا يمكن حصوله بالنظر وجه ما يؤول اليه هذا
لا حاجة الى تقسيد طلب الدليل بعد كون البديهي لا يحتاج الى دليل او معلوما الزم
بعلم البديهي بالبرهان على قول لم يجوزوا والمعلوم بالبرهان اعم وكذا لا حاجة الى تقييد
طلب النقل بعد كون مرجعه الى الطلب بدليل بعلم صحة النقل بالبرهان او غيره واعلم ان
قوله قيل وكذا بصيغة الخطاب ويطلب على صيغة المجهول المغايرة اي بطلب منك
الصحة او على صيغة خطاب المعروف اي تقصد ذلك الموضع الذي فلانة عنه حتى تجده و
تطلب الدليل فيه بمرور معاودة مالك حتى تجده وتعتمد على عدالة بكر قيل وكذا بصيغة
التكلم وتطلب على خطاب المعروف وعلى هذا ينبغي ان قيل انه بعيد ما امر ولكن الخطاب
للمناسبة بقوله اذا اراد احد بكرا ونحوه اللوم البعيد لا يحتاج ان الاولى بحال الاحد الآخر
انه يراجع قوله فان كان وان المتبادر من كلام ان المتكلم بكلام يحتمل في النقل والدعوى الا
بتقييد الجزم نبه المستفاد من كلامه اذا على ما هو عرف اهل البيان وراى بعض الفضلاء

لا يسمع لناقل والمدعي الا مجازا اذا منع طلب الدليل على مقدمة

المقدمة هي القضية يحصل من مجموع قضيتين فاكثر نظرية فالمسائل الا بعد طلب الدليل
على ثبوتها او صحتها انما هذا الطلب لسبق في عرف اهل الانظر سبعة اذ هو يمنع الهام الدليل

ويسمى بالنقض ايضا وهو في اللغة ابطال احد المتقابلين بالاخر والمصنف رحمه الله يشير الى
الدليل المطلق المذكور في متن العقيدة المعنى الدليل على المقدمة هكذا كان اهل العلم المأنوس
فقط وهو حصول تصور الشيء في العقل بالصميم راجع الى مطلق التصور والاثبات
هذا ليس بمراد كما زعم البعض وكفانا الى ما يتعلق الى المدعى بحذف المضاف ولا الى
الدليل المذكور في قوله فالدليل لو قوبل طلب الدليل على النقل لم يحتج الى الاعتذار لكن
لما كان المقدمة يطلق على معان اخر اضافها الى الدليل لئلا يذهب الوهم الى معنى اخر و
قد اجمع على هذا التعريف بانه خروج عند القدح في المقدمة باعتبار ارتفاع الشرط
كما يجيء التعريف عقيب الشكل الاول واجيب بان الظاهر والحال انه لا يسمى منعا لا يسمى منعا لطلب
الدليل ههنا بل يطلق على المقدمة عن اصلها لانا نمنع هذا الدليل شيئا بل نعترف الدليل
لا يتشدد عليه فنحن نعترف المقدمة بانها ما يتوقف عليه صحة الدليل لا نمنع في هذا المقام
اذ مجرد هذا المنع لا يدخل المقدمة في المنع فلو اريد بالمنع ما يحصل الشرع له قبول وهو
طلب الدليل على مقدمة او بيان عدمه فهو بطلانه وهذا اصطلاح جدلي فلا قدح فيما
ما ذكرنا لا يخفى على ذي طبيعة السائل في المنع والنقض والمعارضة قلت لعلهم حصروا لما كان الشرع
على الدليل المنطبق على قواعد الجواز ظاهرا في الاقوى التسليم والدليل الذي يطلب مقدمة
يفقد شرطها البتة كما اريد بالمقدمة في تعريف المنع هو المقدمة المعينة كما هو المتبادر
واضافتها الى المعرفة ولو صح ان يراد بمقدمة واحد لم يكن مفعولا واحدا بل الكل
انما اذا كانت المقدمة مستندا على الاول بديهيا او مسلما لانه يوجه عليه المنع على ما هو الشائع عند
النظار وان منع مقدمة دليل المقدمة تكفي المقدمة وان المقدمة البديهية التي ههنا
خفاء المسائل ان يطلب التنبيه عليها فانا لا نسلم ان يتقاعد المنع طلب الدليل او التنبيه على المقدمة

على المقدمة المعينة اذا عرف معنى المنع فنقول لا يمتنع اي لا يستنكف المنع الى
النقل والى المدعى بوجه من الوجوه الاعلى وجه المجاز ولو حمل الاستثناء
على الانقطاع امكن ان يعد لا يمنع النقل والمدعى خصوصا لكن منع مجازا والذي
ههنا شيئان لكن نظمهما في عبارة واحدة للاختصار اما الاول فلان الادلة
هناك حتى عن مقدمة والادلة الواقع في النقول فلا يتعلق المنع اخرا
لان الناقل لم يدع صحة المنقول وانما الذي صحة النقل فاذا قال السائل لم
يثبت ان الامر للوجوب صح قوله كما فهم من عباراتهم بل هو طلب تصحيح النقل
وانما يسمى منعا مجازا اذ حينئذ ان المعنى المنقول عنه هو طلب بيان المقدمة و
المعنى المنقول اليه طلب بيان صحة المنقول وبين المعنيين الفة في المطلوبية استعمال
المطلق في مقيد ثم بعد تصحيح النقل لا يمنع المنقول جاز ان يمنع لكن لا يخفى
هذا فان قيل انهم عرفوا ثبوت النقل بما يتوقف عليه الدليل فيلزم في بعض الاحوال ان لا
يلزم الخطأ المشترك في منع ثبوت النقل منع على سبيل الحقيقة في هذه الصورة
وتصحيح اثبات المقدمة المنوع والمراد منع النقل قبل اقامة الدليل فلا يلزم
ليس هذا مقدمة دليل المدعى طلب الدليل عليها وان سلم ان ما يكون دليلا للمدعى مقدمة
دليل لكن بهذا الاعتبار لا يسمى مدعى مقدمة فيمنع المدعى لكن منع طلب الدليل
على تسليم ان منع المقدمة طلب الدليل عليها تعلقا بالمدعى ظاهرا وقبل العلامة
الكلنبوي والجنيد ولعل وجهه انه اذا طلب الدليل على المدعى فكانه طلب الدليل على كل
مقدمة ومقدمات دليله فانه لو كان مقدمة ولم يقم عليه دليل لم يتم دليل
المدعى فعلى المانع المنع بعد اقامة الدليل فهو كالمنع قبل اقامة دليل حقيقة وصحيح على سبيل

التجوز بان يراد منع مقدمة دليل بجانب مضافين وحد فى المضاف بعد ان اقام المجاز على سبيل التجوز وذكر بان الدعوى ههنا شيئان نظم لها ذيلا واحدا للاختصار بظهور ان لا اختلاف الغنيا ومعنى واحد المنع المشترك بين منع النقل ومنع المدعى فهو مطلق الطلب كما اعتبر المعترض واما ان المنع حقيقة فى طلب الدليل على المقدمة فلانه اذا اطلق المنع فى عرف اهل النظر ينبادر منه ان المعنى منع ابتداء لا لغرض والمبادرة امارة الحقيقة وانما يتعرض المصنف لاثبات ذلك ذكر العلامة الدليل كما تعرض لاثبات نفى الحقيقة لظهوره فان قيل ان النقض والمعارضة لا يجريان فى النقل والمدعى قبل الدليل فلم يذكرهما قلنا يمكن ان يدعى انهما لا يجريان فيهما مجازا لتحقق المنع ولو سلم فنقول ان النقض والمعارضة لا يكونان الا بعد اتمام الدليل فى محل المنع فلانه يتصور قبل اتمام الدليل فلم يصح المنع حقيقة لانتفاء مقدمة الدليل علم عدم صحة النقض والمعارضة لانتفاء الدليل وعلى الاول يحتمل ان يكون المراد بالمنع الاول المعنى الاعم الشامل للنقض والمعارضة ايضا والدليل وان احتمل المناقضة بحسب الظاهر لكن ان يستنبط منه دليل النقض والمعارضة كما ذكرنا **فاذا اشتغلت بمنع** قيل الفاء عطف على قال الدليل وفى ايراد فاء التعقيب اشارة الى ان المنع انما يكون بعد طلب الدليل وقيل تقديره اذا عرف ان المدعى لا يمنع فاعلم انه اذا اشتغلت بالدليل منع والاحسن ان يكون التقدير هكذا اذا طلب الدليل فاذا اشتغلت بمنع والضمير فى منع راجع الى الدليل المتطلب بحسب المقام والمراد بمنع الدليل منع مقدمة

مقدمة معينة منه كما مر فيحمل على حذف مضاف اى الفاعل ويمكن ان يجرى على ظاهره لان كون مقدمة واحدة نظرية يستلزم نظرية المجموع من حيث هو مجموع فطلب الدليل على مقدمة واحدة مقدمة لطلب الدليل على المجموع من حيث هو مجموع هذا وقد ذهب بعض الاصوليين الى جواز منع نفس الدليل لاحتمال ان يكون متمسكا بما لا يصلح دليلا ولا يخفى ان هذا لا يقتضى هو عبد لا يقتل بل الحر والمكاتب فيقال لا نسلم ان علة عدم القتل فى المكاتب كونه عبدا بل جريمته المستحوذ عليها سيده الى الوفاء ولا يخفى ان المنع بهذا المعنى ايضا مجاز وكذا بحذف اى فى الحقيقة ومنع مقدمة مطويا ان علة عدم القصاص فى المكاتب كونه عبدا وقس على هذا ما ورد عليك من الاشتباه واختلف ان المنع قبل اتمام الدليل احسن او بعده فقيل بالاول لان المعلل بعلة ناقصة والمتأثر بالمؤثر ناقص والمقتضى بفتح الضاد الدليل ويستعمل بكسرها فى قوله اشتغلت به ومن ان يقال اقتضاء اشتغال الدليل يحتمل ان يكون الضمير فى منع راجعا الى المنع المفهوم من اشتغلت اى منع ما حصل باشتغاله وهو المقدمة وقيل بالثانى لان المعلل ربما يثبت المقدمة بعد اتمام الدليل فلا يستغنى السائل عن المنع ولعل فى بناء الدليل الى المنع ايماء الى ان ثم ان المنع انما يتوجه اذا كانت المقدمة ممنوعة غير بينة اذ لو كانت بديهية او نظرية وقد بينها المعلل فتعنتا لكن مكابرة وفيه كلام قد اشرنا اليه فتأمل واعلم ان منع الدليل ان قادح يشمل منع الدليل على المنوعة وهو نقض كما مر وان انتفاء ما يمنع فنقض كما يمنع الدليل لانتفاء شاهد الحبيب بان منع المقدمة المعينة حاصله ان هذا المقدمة

٢ فاذا قيل لم لا يكون منع المقدمة المعينة مكابرة بلا انتفاء شاهد

نظريه عندي والطلب بيانه وهذا الاجتماع الذي شاهدنا كثيرا يكون الحكم بالحكم
عند احد نظريا عند اخر والمانع الدليل فيصار الى تعيينه وهو دعوى قلت
لم نشاهد ويمنع لان منع الدليل يحتمل ان يكون لا بحمل كون المستلزم للمطلوب
نظريا اذا كان الدليل على هيئة الشكل الرابع مثلا ويكون حاصله طلب الملازمة
على المستلزم وظاهر ان منع الدليل بهذا المعنى مجتمع الى شاهدنا يكون ان يقع
على قولي عرفه المحقق بما يتوقف عليه صحة الدليل ان استلزام الدليل للمدعى
مقدمة معينة ومنع الدليل قد يكون منع المعين واقسام المناقضة غلا يحكم

مجردا او مع السند منصوب على انه صفة مصدر محذوف
او حيث كان المحذوف منافيا مجردا او مع السند او مجردا كان المنع او مع السند
والمراد بالمجرد المجرد عن السند بقرينة المقابلة فلو ذكر كلاما اخر غير السند مع
المنع كان ايضا مجردا وقدم المجرد ومع انه عدل الكثير نظرا بالنسبة الى
القسم الاخر وبعض النظائر يخص المنع مع السند باسم المناقضة والسند في
اللغة ما استند اليه رجل ونحوه وفي الاصطلاح هو ما يذكره لتقويه
المنع كما يقال لانه هذه المقدمة دائما يكون كذا لو كان كذا اولم لا يجوز ان
يكون كذا وكيف الحال انه كذا وما يؤدي مثل ذلك المعنى وقيل السند هو ما
يكون المنع مبنيا عليه ويرد عليه شاهد النقض ودليل المعارضة واجيب بان المنع
لا يتوقف على السند بخلاف النقض والمعارضة حيث يتوقفان على الشاهد
والدليل وانت خبير بانه لا تدفع الاعتراض فالصواب ان يقال المراد بالمنع
في تعريف السند منع المقدمة المعينة والظاهر ان السند المساوي لا يكون

ما يكون المنع مبنيا عليه والسند الغير المساوي ما يذكر لتقوية المنع

ولا يدفع الا اذا كان مساويا من
المنع اعم ان السند قد يكون مساويا للمنع وقد يكون اخص وقد يكون ايهما
والمراد بالمساواة والعموم والخصوص انما هو بحسب التحقق فالسند المساوي هو ما اذا
تحقق تحقق المنع واذا انتفى انتفى والسند الاخص هو ما اذا تحقق تحقق
المنع لكن قد يكون يتحقق المنع مع انتفائه والسند الاعم هو ما اذا
تحقق المنع تحقق هو لكنه قد يتحقق مع انتفاء المنع مثلا اذا كان مقدمة
دليل ان هذا العدد زوج فقيل لم لا يجوز ان يكون فردا فتحقق
فرديته مع تحقق عدميته وجيبته وانتفاء زوجيته مع انتفاء علة زوجيته
واذا كان مقدمة دليل ان هذا الجسم فرس فقيل لم لا يجوز
ان لا يكون حيوانا فاذا تحقق عدم حيوانيته تحقق عدم فرسيته لكن قد يتحقق
عدم فرسيته مع انتفاء عدم حيوانيته واذا كان مقدمة دليل ان هذا
الجسم حيوان فقيل لم لا يجوز ان يكون لا فرسا فاذا تحقق عدم حيوانيته
تحقق عدم فرسيته لكن قد يتحقق عدم فرسيته مع انتفاء عدم حيوانيته
اعني مع انتفاء ثبوت الحيوانية وقيل السند منع المساوي قد يكون
بحسب نفس الامر وقد ان اذا كان منصوبا عليه ولا يكون سندا
اخر وهذا السند بحسب الواقع يحتمل ان يكون اعم وان يكون اخص لان قول
هذا لتقوي دفع السند يكون على وجهين احدهما المنع بان يكون نظريا
والمعلل يطلب الدليل عليه والمانع وهذا بعيد لان اللازم عليه اثبات النقيض

المنوعة واثبات السند لا ينفعه لما مضى وثانيهما الابطال وهو ينفع
اذا كان السند مساويا للمنع لان انتفاء احد المتساويين يدل
على انتفاء الاخر بخلاف ما اذا كان احدهما اخص فانه لا ينفع وهو ظاهر واما
السند الاعم فمثل ان يورد جامع المقدمة الممنوعة تحقيقا للمعنى المقصود لابطاله
بواسطة المعلل وقيل ان يورد جامع مع حفاء المقدمة ووضوحها للابتهة
المنع فهو بالحقيقة ليس سندا فانه لا يدفع والا فلا يخفى انه اذا كان اعم
لانه اخص فابطاله لا يفيد لان بطلان اللازم لا يستلزم بطلان الملزوم
وقد يقال ان وقع السند مساويا فانما يفيد اذا كان السند ممتنع الانفكاك
عن المنع اذ يجوز عدم انفكاك احدهما عن الاخر لا لان بطلان السند
بطلان المنع على سبيل التعيين اذ انفكاك احدهما عن الاخر ممكن و
ان لم يقع وهذا اذا كان المعلل بصدد اقامة البرهان اما اذا كان مطالبا
اعم فلا اشكال اذ ابطال السند المساوي منافق واذا كان كذلك لا انفكاك
ثم انه اذا ثبت المعلل المقدمة الممنوعة فهل يجب عليه ابطال السند المساوي
فقيل لم لانه معارض للمقدمة الممنوعة والاظهر انه يجب عليه لانه اذا ثبت تلك
الممنوعة بطل بقضيها فيبطل السند المساوي له ايضا

او نقض بالتخلف

الضمير راجع الى الدليل والنقض
في اللغة الكسر وفي عرف النظار منع الدليل وعدم تسليمه بعد تمامه
بشاهد يدل على عدم استحقاقه للاستدلال به والمراد به المنع ههنا لكن صحة
الدليل تخالف المنع الذي هو محل المناقضة فانه بعد طلب الدليل والمراد بالتخلف

بالتخلف تخلف المدلول عن الدليل بان يجري الدليل في صورة اخرى ولا يوجد
الحكم الذي هو المدلول فيها لما علم انه لم تختلف الدلائل الا باعتبار وضع المط
وقال السيد المحقق في حاشية شرح المطالع النقض منع مقدمة لا بعينها وا
لاحد الدليل وشاهد الشهادة اما تخلف الحكم عن الدليل في صورة واما النقوا
مختصر وتابعه بجميع مقدماته المحال الاول على التقديرين الخلاف المقدمة
غير معينة وقيل الشاهد هو استلزام صحة الدليل لفساد ما وان كان تخلف
الحكم او غيره وهو لعدم مقدمة والتعريف الذي ذكرناه اولى لعدم التضمن
خصص التخلف بالذكر بناء على ان الاعم الاغلب وهذا لا يطرد في بعض صور النقض تخلف
لكم الملازمة بين الدليل والمدلول اذ يجوز تخلف الحكم بجواز تخلف الملزوم
المصدر المبني للمفعول فصح الحمل والمذكور في كتب الاصول ان النقض نوعا منع
المقدمة نقضا وهو كما نقضته وابطلته والاسم النقض والاجود المشهور ان النقض ا
اطلق برأيه النقض الاجمالي ولا يطلق على المناقضة الا مقيدا بالتفصيلي وقد يطلق
المناقضة على النقض الاجمالي لانه استناع عن تسليم بعض المقدمات عن تعيين
وتخلف الحكم بمنزلة السند المذكور في تلويح وقد يسمى القدح في طرد العلة نقضا
نقيضا وذلك لان معنى الطرد هو التلازم في الثبوت اي كلما صدق عليه الحد صدق عليه المحدود
ومعنى العكس هو التلازم في الانتفاء اي كلما لم يصدق عليه الحد لم يصدق عليه المحدود فاذا لم يكن التعريف
فقد انتفى حكم الكلية الاولى اذ لم يكن جامعا فقد انتفى حكم الكلية الثانية وهذا معنى
النقض التفصيلي وارشادهم الى النقض الاجمالي حيث يقال ان هذا التعريف فاسد لاستلزامه فروعا
فروع اذ التعريف عندنا اصدق على غير افراده فلا يرد هذا الا على من يطلق النقض على مطلق الاستدلال

او عورض بدليل الخلاف اى عورض الدليل على ما هو الظاهر و
بدليل عورض المدعى والمعلوم بينهما التناصر لان بين جهتى الخصم ان المعارضة
فى الحقيقة بين معلومين والمراد بدليل الخلاف دليل يدل على خلاف ما ادعى الدليل
فالاضافة للجنسية او دليل هو خلاف فى الاضافة البيانية والمراد
مطلق المخالف سواء اقام احد دليلا على خلاف مدعى العالم او اعرض دليلا على وجه يوجب
كان معارضة بالمعنى الاخص وحاصله ان الحكم الذى هو مدلول الدليل الثانى يكون
منافيا للحكم الذى هو مدلول الدليل الاول سواء كان نقيضا له او كان ما يستلزم
المعارضة بالمعنى الاول اقام الدليل على خلاف ما اقام الدليل عليه الخصم فاسندها الى دليل الخصم
اى المعارضة تحتاج الى دليل وهو ان اقامة الدليل على خلاف ما اقام عليه الخصم يلزمها
جعل دليل المعلل مقابلا لا بخلاف ذكر الملزوم واراد اللازم وبكون انه يجعل الباء
زائدة واللام فى الخلاف عوض عن الضمير فالمعنى ايقام دليل المعلل دليل الخلاف وهل يشترط
فى المعارضة تسليم دليل الخصم ولو من حيث الظاهر فظاهر التعريف المذكور انه لا يشترط
فلو لم يسلم الساند دليل المعلل بخلافه فيرد اقام دليلا على خلاف مدعاه بكون معارضة
والمشهور انه يشترط والا لكان كل دليل المعلل يستلزم نصف
مدلوله فيلزم نصف النقيض فى الشافعية من حيث الظاهر وهذا
المعارضة بطريق النقض بانه لو كان دليلك صحيحا
ما يتخلف مدلوله الكلى عنه دليل يدل على عدم وعلى هذا انحصر
وظيفة السائل فى المناقضة والنقض قيل الصحيح فى تعريف المعارضة ان يقال
منع الدليل باقامة الدليل على خلافه ولما التعريف المشهور فغير صحيح لان المعارضة

المعارضة ان تسلم النتيجة بسندها لكن يقام المنع لا يستلزم وجوب تقريرها بالمنع
على اصح اقامة الدليل على خلاف مدعى الخصم يستلزم منع مدعاه وقد يغير بالخامة
الدليل على خلاف مدعى الخصم وعلى هذا لو كان للمدعى دليلان واقام السائل دليلا
على خلاف المدعى ينبغى ان يكون معارضة وغير مردود فاورد بان تعريف المعارضة على
تعليل المعلل بما عارضه السائل قائلا المعارضة اقامة الدليل على ما
ما اقام الخصم دليلا على خلافه كما يشعر به صيغة الماضى فلا اشكال اورد بانه كشف
الاصول البزدوى ان المعارضة غير مقبولة عند بعض الجدليين بانه رجع ينقض
مستدل والسبر ان فيكون كالتعصب فيجب الفرق بينهما وبين التعصب ثم ان كان
دليل المعارض عين دليل المعلل صورة ومادة يسمى قلبا وان كان صورته كصورته
فقط يسمى معارضة بالمثل والحكم بكون شيء من قبيل يسمى معارضة بالجهور انت
خبير بان احكام الدليل صورة ومادة ذاتا لعقلية حقيقة عنه معقول او
وفوعه المغالطة اذا استعمل لقاصد شرعا كما فى الدليلين يكون احدهما
عين المراد فى الاخر وفى القرينة كما اذا قال الحنفى مسح الراس ركن من
اركان الوضوء فلا يكفى اقل ما يطلق عليه اسم المسح كالوجه اى تغسل فانه لا يكفى ثمة
اقل ما يطلق عليه اسم الغسل فيقول المعارض المسح المذكور فيه اقل بقيد بالربع كالوجه
واما المعارضة بالمثل كما اذا قال المعلل العالم محتاج الى المؤثر وكل محتاج الى المؤثر
حادث فالعالم حادث فيقول المعارض العالم مستغن عن المؤثر وكل مستغن عن المؤثر
قديم فالعالم قديم واما المعارضة بالبعض فلا يحتاج الى التفسير لانها هو المذكور فى كتب
النظار والمذكور فى التلويح وصار بدل الاصوليين الغلبة يشترط ان يكون دليل المعارض

على نقيض حكم المعلل بعينه فان كان على ما يستلزم نقيضه بوجه ما كما اذا علم
ان النقض الاجمالي والمعارضة بايراد مقدمة دليل يعود الى ابطال العلة بدليل
ويسمى بالقياس الى ذلك الدليل نقضا اجماليا ومعارضة وبالقياس الى مجموع الدليل
منافضة على طريق الاجمال وعلى سبيل المعارضة ويسميها بالمناقضة اورد بها
على مقدمة معينة من مقدمات الدليل كذكر واحد من المقدمات المتناقضة طلب الدليل على
المقدمة المطلوبة بالمناقضة المصورة بين دليلا ينتج فيما بانيه المناقضة بعطل الحكم بالمناقضة

على سبيل التجوز وقد

في الصورتين صرت معلا

اي بعد ان كنت معللا منصبا للاستدلال صرت منقطعا منصبا للمنع والمراد في
الصورتين النقض والمعارضة لان المنع هو طلب الدليل على مقدمة معينة بصورتها
لا في المناقضة وقد يعبر بالمنع عنهما لان الاعم فان النقض يكون ان يدل على المنع بالنقض و
المعارضة ايضا وكذا المعارضة يكون بايراد المنع بالنقض والمعارضة بالمعارضة
فالمذكور في بعض الكتب انه يجوز كل من العبارتين الاخيرتين عند البعض لا يجوز اذ هي
مناقضة لانه اذا استدل على مطلوبه بدليل كتيني فالخصم استدل على نقيضه بدليل
واحد قطعا فذلك الدليل بعينه الذي لا يثبت شيئا من الطرفين فالحق في التعبير
المخصص بما معناه اذا استدل المعلل بالقياس ونقض فعارضه السائل بنقض او
نساقط النقيضان فيسلم القياس فان عارضه السائل بنقض اخر حتى يسلم احد نقيضيه
فيعارضه القياس لا يسمع لان النقيضين يعارضان الا ان احدهما يرجح ذلك الحكم بعارض شهادة
الاثنين شهادة الاربعة وذكر العلامة التفتازاني في شرح ان الادلة المتعارضة
اذا كانت من جنس واحد كالقياس دليل الغرم جنسيا على نفي البعض او جميعا

اما عند اختلاف الجنس فيرجح لان الاجماع كالنوابي جعوا عنه فعارض النصوص الاجماع هم
الى القياس وحين اعتبر ذلك وقوم اعتباره في البحث والمناظرة لا شتركهما
في القصد لاظهار الصواب انتهى كلامه ولا يخفى ان المعارضة قد يكون بحيث
يثبت خلاف المدعى لا بنقيض فاذا كانت المعارضة ومعارضة المعارضة
كذلك اما كذلك ان يثبت المعارضة المدعى ومع ذلك يقع النقض
في المعارضة الاولى فتأمل هذا وذكر بعض الاصوليين ان وقع النقض باحد لازمي
او جزئه اما بان يمنع جريان الدليل في صورته اخرى او يمنع عدم تحقق الحكم في تلك الصورة
لمانع وذكر بعض الافاضل ان منع التلازم يجري في التنبيه ايضا فانه اثبات المدعى
على الدليل ضمنا والاكتفاء بالاصل او المعارضة الدليل اعم مما ذكر والاحتمال
في شرح التجريد في مباحث الوجود ان المنع والمعارضة في معرض التنبيه
لا يجدي كثير نفع فان صيد المحققين في صيانتهما اي المقصود بالاستدلال
واثبات المدعى فقد اعتنى اظهار ثبوت نقيضه فاذا عورض او منع احتيج
الى رفعهما والاقال المقصود بالكلية واما التنبيه فلم يقصد به اثبات المدعى
لنفوذ بالمنع والمعارضة بل غيره الا ترى ثبوت فاذا منع او عورض فان تنبيهه
ولا يقدح ذلك في ثبوت المستلزم والاثبات والاشارة للمقصود الاصلي في هذا المقام
وان لم يكن مقصودا بالاستدلال والمقصود بالتنبيه لتفهم كلامه وقد نوقش
بان المقصود بالاستدلال والمقصود بالتنبيه كلاهما يقومان بالمنع والمعارضة واما
المقصود الاصلي الذي هو ثبوته لا يقدح في شيء منهما فيه فان في الاستدلال كما في
التنبيه والتزام ان الثبوت مقصود اصلي عند التنبيه لا عند الاستدلال

لا يخفى ما في كلامه من الخلط بين كلام المصنف وكلام الخواجة السائل بما يمنع الدليل بالمنع الثلاثة جميعا فاذا وقع كل بمنع ان يكون المعارضة في المرتبة الآتية لانه قادح في الدليل عنده وحكمها التساقط وهما قد حاولا فيه صريحا واختلفا في الاولى فضلا عن المناقضة لانها قادح في جزء الدليل وقد يتحقق في التمام الدليل ولا يخرج السائل بما تحامى هو عنه اما النقض فهو في جملة الدليل فيقوى قبل التمام ويتدارع السائل فيه الى الاستدلال وظاهر كلام المصنف انه اختار هذا القسم واختار بعض المحققين ان النقض يقدح على المناقضة بناء على انه اقوى منها لانه يقدح في صحة الدليل والمناقضة يقدح في معلوميته وفيه بحث لانه يجب ان يبين التسوية عليه وهو ان البناء بما يثبت بطلانه مقدمة معتبرة غير مبرهن عليها من الدليل وهو ليس من المنع الثالث ويسمى حينئذ الاستدلال منقطع المعلل او المعارض وهو ليس بمسموع عند المحققين فلذلك ليس لليد ان يقاومه بعضهم فيما على المعارضة وجعلها من اقسام المناقضة بناء على انه منع تلك المقدمة متضمنا لليد بمنزلة السند وانما لم يكن مسموعا لاستلزامه الخطأ في البحث بسبب بعد كل من السائل والمعلل عما كان فيه وضلالهما عن طريق التوجيه بناء على انقلاب حالهما واضطراب مقالهما كما ساعد وهذا بخلاف المعارضة فان الشروع فيه لسند الدليل ظاهرا وان لم يكن حينئذ السائل قد قام عن منع الانكار الى موقف الاستدلال كما في التلويح ويجب شكر ان الغضب ان كان بالنسبة الى المقدمة الاخيرة بمنع ان يكون مسموعا وقد امر على حصر منع السائل في المنوع الثلاثة بانه قد يمنع على الدليل بما لا يستلزم المدعى بان يمنع الى

المقدمة الاخيرة وفيه ما فيه وبان فيه مقدمة مستدركة اولا وبان فيه مصادرة على المطلوب بان جعل المدعى جزء من الدليل وليس شيء منهما بالمنوع الثلثة اجيب عن الاول بانه ان بين عدم الاستلزام الشاهد فيرجع الى النقض وان لم يبين فهو مكابرة وعن الثاني بان مقصود المناقض ظهور الخلل واستدراكه المقدمة لا يضر في ذلك فلذلك لم يعتبروه وعن الثالث بانها لتمام المطلوب لا لتمام الكلام بينهما **بان نقول** بصيغة الخطاب فيكون هو متعلق بقوله انا قلنا في صدر الرسالة وبكل وجه التعلق وقد يجعل متعلقا بقوله اقرب منه وفيه ما فيه **ان يقال** ان يقال تسهيل صيرورة المعلل ما نعا انما يتم بذكر المدعى والنقض المعارض فاورد بها واورد الثاني على سبيل التبعية ولا يبعد ان يجعل متعلقا بمحذوف فاي تمثيل لهذه القواعد بان يقول والقرينة على هذا المحذوف انه قد مرت العادة بتعقيب القواعد بالامثلة **الله تعالى متكلم بكلام ازلي** قال ابن فارس في المجمل الازل القدم يقال هو ازلي وبما احسبهم انهم قالوا للقديم لم يزل ثم نبهت الى هذا فلم يستقم الا الاخصاء هكذا قالوا ازلي ثم ابدلت الياء الفا لانها اخف فقالوا ازلي انتهى كلامه واعلم ان الازلي يطلق على معنيين احدهما ما لا يكون الازل ظرفا له امكانا ويكون ذلك الشيء موجودا في الواقع والثاني ما لا يكون الازل ظرفا لوجوده فعلى الاول يجوز ان يوجد الكلام في وقت من الاوقات وعلى الثاني يكون موجودا في الازل

ناقلا عن المقاصد فاذا طلب النقل بحض المقاصد حيث
قال الاستناد انه متكلم تواتر القول بذلك من الانبياء عليهم السلام وقد ثبت صدقهم
بالمعجزات من غير توقف على الكلام كما في الحواشي المنسوبة الى السيد المحققين
فللمقاصد على هذا ان يضايف الاستناد وهو غير مشهور وفي الموافف انه تقام متكلم
والدليل عليه اجماع الانبياء عليهم السلام فانهم كانوا يثبتون الكلام
فان قيل صدق الرسول مبني على تصديق الله اياه وانه اخبار عن كونه
صادقا فالدليل هو اظهار المعجز على وفق دعواه فانه يدل على صدقه وثبت
الكلام به وهو كلام خاص لم يثبت بالدليل الكلام لا بد منه قلنا لا نسلم ان
تصديقه الكلام بل هو اظهار معجز على وفق دعواه فانه يدل على صدقه وثبت
الكلام اولم يثبت انتهى كلامه فيمكن ان يكون المراد بالمقاصد المقاصد المواضع
فان مباحث هذا الكتاب معنونة بالمقاصد وعلى كل تقدير فليس للمقاصد
فاعلم ملكة في مواضع اخر غير المقاصد وهذا الكلام مثال القوادح فان كنت
ناقلا فالصحة ولم تعرض لتتمة التمثيل لظهوره

او مدعيا بدليل انه اسند الى ذاته وكلم الله موسى تكليما
الادعاء يتضمن الاسناد لانه ذكر للازم اعرفا فالمعنى او مدعيا مستدلا
بهذا الدليل والضمير في انه راجع الى الله تعالى واسند على صيغة المعلوم
والمفعول محذوف اي التكلم واسند على صيغة المجهول وتجريد الدليل
ان التكلم ام اسند الى ذاته وكل ما اسند الى ذاته فهو صفة له ازلية
فالتكلم صفة له ازلية اما الصغرى فلقوله وكلم الله موسى تكليما واما الكبرى

واما الكبرى فلانها لو كانت حادثة يلزم قيام الحادث به تعالى وهو محال كما يجيء
في موضعه والمتوهم يتعرض للصغرى لظهور الكبرى وسيجيء ما فيه هذا
الدليل نظرا لان الحادث هو الموجود بعد العدم ولم يثبت ان الكلام موجود حتى
لو لم يكن ازليا لكان حادثا لاحتمال ان يكون معدوما كالفعل خانه اما باعتبار
لا وجود له في الخارج وح اذا لم يكن ازليا يكون متجددا وهذا ليس بممتنع
كما يقال انه تعالى موجود مع العالم بعد ان لم يكن معه وقبل الدعوى ليس
الا ثبوت الكلام له الان لا وجوده مع قيام البادم الازلي هو معنى
الشاني الذي ذكرناه وهو كون الموجود اذا ثبت الازلية يثبت الوجود
وان ثبت الوجود ثبت الازلية واما الاعتراض بان المذكور في الدعوى
التكلم وفي الدليل التكليم فساقط لان التكليم هو التكلم مع الغير و
التكلم اعم من ان مع الغير او لم يكن والدعوى ثبوت التكلم في الجملة و
لا شك ان الدليل يثبته واما ما يقال من ان اسناد التكليم الى الذات لا يدل الكلام
فقبل اسناد التكليم اليه يجب تحقيقه صدر الكلام عنه او بقيه الفضل

فيمنع التجوز المجاز اي فيمنع هذا الدليل وقد يقال ان
منع الدليل عبارة عن منع مقدمة معينة من مقدماته وههنا يمنع الصغرى
اي لا نسلم ان اسناد التكلم الى الذات حقيقة بناء على ان المراد من الصغرى انه اسند
الى ذاته حقيقة لا يجوز ان يكون الاسناد مجازا بان يكون هو ملكا قائما بامر
او جماد ايا التكلم مع موسى فيكون اسنادا الى السبب الامر والمعلم الباري
ان يكون اسند حقيقة على ما هو المختار حتى يلزم امكان اسناد التكلم الى ذاته

تعالى حقيقة ويحتمل ان يكون مجازا بتقدير مضاف اى كلم ملائكة الله موسى وتضعيف
المصدر فيما بعد دليل انواع المجاز تجوزا والمجاز في السند بان يرى المتكلم
الايهام والعلاقة كون كل منهما سببا للعلم او يريد بغير خلق الكلام على ما قالته
المعتزلة ان كلا منها اصوات وحروف ليست قائمة بذاته تعالى بل بغيره تعالى الله عما
في جبين يليل اوفى النبق فضعيف من حيث العربية لان ايراد مصدر المؤكد
ما يدفع توهم المجاز فتامل **فيدفع بالاصل** الضمير في يدفع عائد الى حمل المجاز فانه سند للمنع فيكون مبتدأ لا للدفع
السند السابق وجعله عائدا الى المنع غير ظاهر لانه يدفع المنع غير موجود وحاصله
ان المجاز فرع وهو الاصل الذي لا يجامع الحقيقة بخلاف المجاز فانه لا بد له
من قرينة صارفة عن ارادة المعنى الحقيقي ولا قرينة ههنا فالكل باق على ما
ما يقابل الفرض العبارة تظاهر ان يقال فيدفع بانها الاصل وهذا كما قال
بعض الافاضل ان المراد بالاصل القاعدة اى القاعدة المقررة في علم البيان
من ان الحقيقة هي الكلام المستعمل فيما وضع له اولا وفي انه لو سلم فالعبارة
لا تخلو عن شيء اما في الوجه الاول فلان المجاز ايضا يدفع بالحقيقة على ما مر حواشيه
المجاز للقرينة كما في القرآن الذي معنا على البداءة نعم لكن عدم جواز المجاز
مشروط بالقرينة ولا قرينة ههنا وقد يقال ضرر بان هذا السند لا يتناول كان
بعد جواز المجاز منع القدرة بناء على جواز الاشتراك فان المتكلم قد يجامع في المجاز
في الكشاف من بدع التفاسير ان معناه جرحهم الله وهو باطل فان الجرح و
مخالب الفقر وانيابه يجوز ان يكون هذا الكلام كناية عن الاعنات بمعنى والالتفات

والالتفات اليه فان من اعتنى باحد تعاون له وتكلم معه كان في علم التكلم
مع احد كناية عن الغضب عليه كقوله تعالى فشارد بهم الكفار ايذاء
لاخلاق فيهم في الاخرة وهيهات هيهات الله واما كون ارادة المعنى الحقيقي
في الكناية جائزا بشرط بعض علماء البيان والاصول يدل على ذلك
قوله تعالى الرحمن على العرش استوى والجواب ان ما ذكره انما
تمثيل يدفع السند ومجرد فرض كون السند مساويا للمنع كاف في القبول
او ينقض بالخلق وهو افاضة الوجود على الممكنات
وقيل هو اخراج الشيء من العدم الى الوجود وبعض المتكلمين يعممون كونه
اخذا ما فقوله تعالى كن فيكون وبقرينة النقض ان يقال ان الله جار في
الخلق مع انه ليس صفة ازلية وذلك لان الخلق امر مسند ناشئ الى
ذاته حقيقة فان الله الذي خلق سبع سموات وكل امر مسند الى ذاته
فهو صفة ازلية فالخلق صفة ازلية له تعالى ثم قيل الدليل هذا الدليل ليس
بعينه دليل المعلل بل بدليل وخلاصته وفي النقض هذا القدر كاف وزيادة
لا حاجة الى ما في الصغرى وبيانه الدليل المذكور **فقيل انه راجع الى القدح في المقدمة**
هذا الكلام مرتبة النقض والقدرة ازلية تأثيرية في الممكنات عند اهلها
وقولنا في الممكنات احتراز عن قولهم في القدرة انها كالانسان وحاصله
ان الدليل المذكور جار في الخلق مع انه ليس بازلي لانه عبارة عن اضافة
القدرة وبنسبتها الى المقدور والاضافة كما هو مذهب فلك الصفات
في شرح المشرح ان تعلق القدرة من حيث النسبة الى العالم صدر العالم

ومن حيث انتسابه الى القدرة الحادثة يجب القدرة العالم ومن حيث انتسابه الى ذاته
الموصوف بالقدرة القديمة وهو خلق العالم بمعنى الخلق وقد يخلق قدرته
القديمة لشيء وهذا معنى اضافة الاعتبار قائم بالخالق بمعنى تعلقه بالخالق والمخلوق
الخالق بمعنى ليست الصفات الخالق بمعنى صفة حقيقية متقررة لما لزم كون القديم
محلا للحادث وهذا انما هو على قول المحققين من المتكلمين من ان الخلق
من الاضافات والاعتبارات العقلية وليست صفة اخرى غير القدرة والارادة
فان القدرة وان كانت نسبتها الى طرفي المقدور على السواء لكن الارادة تخصص
فيمنع بانه حقيقي اى فيمنع الكلام المذكور بناء على ان
القائلة بان صفة اضافية مسندا بانه وصف حقيقي اضافة فيه كما ان القدرة وصف
حقيقي فكذلك الخلق والتخليق قد يطلق ويقابله الاضافي فيلزم ان يكون موجودا
وقد يطلق ويقابله الاعتباري والمراد ههنا الاول فالمعتزلة البغداد
اجراء على ان الخلق صفة موجودة ازلية كسائر صفاته الثبوتية وهذا مذهب
جماعة المتكلمين ولا يلزم من ازليته ازلية المخلوق لان تعلقاتها حادثة
وبالجملة هو صفة ازلية هي مبدأ الاضافة التي هي اخراج المعدوم الى
الوجود لا عين تلك الاضافة فلا يرد النقض ويحتمل ان يكون قوله ضمنا انه
اضافة القدرة الى المقدور رفعا للنقض ويكون حاصل النقض ان الخلق بمعنى
الى اذا لزم ان يكون ازليا لكان كل ما قدر واذا كان الخلق ازليا يلزم ان
يكون المخلوق كذلك وايضا لم يذكر شاهد النقض لظهوره ومنع النقض المذكور
واقعة بالفرع بان الخلق اضافي والكلام حقيقي وقد مر ان احد وجوه دفع

دفع النقض هو ان يمنع المانع في عادة النقض وعلى هذا يكون تحرير الدليل الكلام
لغير حقيقي بمعنى انه وكل ما هو حقيقي بمعنى الذات الموصوف
لا الفرق لهذا كما مر لكن تم ان بين الكلام والخلق فرقا فان الكلام حقيقي والخلق اضافي بل كل
حقيقي وعلى هذا يتم الدليل بان يقال الكلام لكونه حقيقيا يكون قديما والامر
وانما لم يذكر المثل اعتمادا على بطلان الفرق

او بمعانيه بانه بالحرف الحادثة

الضمير في انه راجع الى الكلام وفي محل الثانية عليه السلام اذ هو الحاصل من الثانية
المتعلقان الكلام يجاب بان الكلام اداء عرض بعد عرض فان الثانية في الحقيقة اداء
لان الكلام الاول بحيث لو حاد لحاد والمجموع صار حجة الى التكلم فلا يتناقض كلام المتبوع
والحق في كيفية عارض المصوت بانه اداء عرض مثله في الحدوث والتعلق في المسموع وفي ان
يكون الكيفية الهيئة مسموعة فغير مسلم فان الكيفية العارضة وهو مختار ابن سينا وفي ان
المعروض عند المحققين وهو مجموع العارض والمعروض عند هو لا يلزم تعدد العرض الا ان القائم مركبة
من الحروف فالمجموع كلام واحد كما لم يكن اللفظ متعددا وكذا في نهاج الاصول المعروف في العرض للنفس الفرد
اما بان يكون النفس متصفا بها على سبيل التجدد او يكون الحرف عارضا للاصوات وهو النفس بعد ان يعرض الحرف
اذ الدليل مع جريان النصف اعم فلا يدل كما لا يخفى وضعف هذا الجواب ظاهر لان الكلام
صفة الواحد كما عند نا بل على انه صفة حادث وهو كذلك مع ان الحادث لا يقوم به الحادث
لان الكلام هو الحرف والصوت عند نا وعند المعتزلة والنبي عليه السلام هو الحرف
انه تكلم كلاما هو من الحروف والصوت كما مر وهذا على رأي الكرامية
وحمل العبارة على هذا اقرب واما القول بان الصوت ليس بكلام فمما لا يلتفت اليه فلا يرد على الخصم
فيمنع ان تم الدليل ان الكلام من الحروف والصوت

ان الكلام لفي الفؤاد وانما جعل الكلام على الكلام دليلا

مجلس شورای ملی
کتابخانه
تاسیس ۱۳۰۲

مجلس شورای ملی
کتابخانه
تاسیس ۱۳۰۲

۷۸۱

هو الله تعالی شأنه العزیز

نامهٔ زبان مجمل فی اصطلاح
الخواص و بیان اصطلاحهم الخاص

وهو مثنوی

بسم الله الرحمن الرحیم

سر اغاز گفتار و کرد اوراز پور جز از ستایش نراید روا
نسزد که بگفتر و کرد و مار ابر دیگر افرید گان فزونش داد
گونا گون و سخنها نغز و اندیشهای چابک بر هگذر بهشت
فرمود سپس درود بی نرچند انکه بگمان گنجد و زبان سنجد
بخاک پاک آرامگاه پیغامبری بر گزیده تازی نژاد بهین
کیش و یاران وی باد بپوژه ستوده پیوسته در پرستگاری راست
گفتار شگرف رهنمای چراغ راه نمایست و مهتری آیینه فروزنده
مهین بشوی مهین پهن بهر پیمبر هنر اموش فرهر از پاک داور
دانشمندان پیشش شمرده را نا اندیشش راست نگر از کردارشان
و آهنگ نشر مردمان سر اسر زبان پارسی از نهفته خوی نگردیدا
هر نو سخنی زاد رگفتی پدید آمده بر استی تا اکنون از اندیشه
کار بایسته بدانجا کشیده که از انچه باستایش گفتندی و شنودندی
نمونه از انهم بچگونه فرهنگی یافت نتوان کرد از این روی کاهم
بر او فتاد که آندی از انچه هر روز کاری و لابد فراهم آرم و بگفته
اندیشه کار بگذارم و نا گفته بدی باز ماند و دیگر گونگی زبانها
بدان راه نیابد بگروز گرای دوستی بهزده خواهش نمود
کدیه همین رو شرح چیزی نگارش دهم چونانکه سالخوردان و

خردسالان ط ازدیدن آن آگاهی و بینائی فزاید ابنیت بر بریت

ان ابرجمند دانش پژوه سخنی چند در لغتها و ترکیبهای این دیوان بشمار

نامه فراهم داشتم و بکتوا زنیمه روزی در بخشهای این نامه انباشتم

چو خرمائی بیاندوده پوست چو باز شرکنج استخوانی درشت

امید که چون آشنای دلی از اندرزهای نهانی و نمازهای پنهانی

برخوردار گردد روان آکنده ناد و نگارنده نامه را بدرودی

یادوشا نامه بخش نخستین الاهر حینی یستلذ بغربال

فیاید الاقریحة مفلق وصابر نحیل الاهر روی قاضیات

جبهة تصلح للحافر محفوظة الدهر عن الکاسر

الادیب هر عالمی که اشعاری بر قصه سر ابوالکثیر از بر دارد الاوّه

الاسودة آنله صبح مسند الله ام الفاشم ابو عمر الفج بوسه

پس از آن ابن کشیر ابن عمّ فرزند سر شیب الاثیر باشد رود

اصطلاح خوانین صبح صبح گویند انکر الاصوات

فریاد واعظ عطسه ناهموار الاحمق آنله باه دوزه برابور مرد

طعام خورد الاستر کاری فلنه ران سعلوه گویند

اصل لغت کافر زیر پوشیده در اصطلاح درشت افزار بان است

الاده اثرای دوزه است چون شقاقل الاخیل الاغ بضم هم صوت

عاشوره معشوق چون هم سند الاخ نقیض پیر اهنه باشد کابوس

تا بجوی پنبه شد تنکه تر کان نرود در نکرنج پس شتاخ بیرست

الاحمق نیز باصطلاح دانشمندان عمار باشد بخش دوم الباد

البادیه شوید چون دکان البافان فلا باقلوای ایشان البار بکریس

طلب کار پی سند بوید الفسا الفاتکه بدرهای کی دهد البزدل

عاقبت اندیش البازاری ازاری البافی و بخت مرتبین البخیل

معشوقه کاغاش طبوسه نتواند البلاناکها محتسبی مجلس ستافوا

یاشاکم خواجه کمکار خوان یونکیسی فرو نشیند الیلیج اسبیت کبر

راکب او سپهر ملکوت کیند واربار بخیتو واصحاب تاپیوان آن بیشال

این تراکیب تعبیر کنند اورق الجمال افشاط افوا اسمی ترنا خشیو الفرا

چنانکه گفته اند ع بنیکان نرا چه بر افلاک بر دیدند حشش

فلک تازه جمع اعظم جبهه الهی پیمان اشهلی انکلیس مونس الهموم صهبه

چتر اخضر ذی معلول الهمایه اسپاغانوی الجمال السلم السماعه

غذای الهمم فراموش خانه اولد الساکین پر طاووس مجمر زاغ

اسمر اوغلانکه عبدلی هوکوسی اهل السوار بر سر بازلت

سر ابرنکشه عادفان یاماند توتمه العرفا غلیان اسوار

دلم کرفته زار شاد خوش فرسا لوکه صاحبه اهلیان کار املوک

ماحضر مسکین نبار شوره نبات شوره نویر از سر هوای شهوه

شبنم نمد بابا حدر اسلان همچو شبنم بر اسمان رفتم

ثابت سیاه یوز عل کوپک ماقاوم نفاویم از ثابت سیاه یمک

عن جاده بلسان آخوندان کیب جوهری مرمر یکیاه بوش سبز

قدمعالی کوپک ع برای سبز پست تخمه دره ویش

برکار الخضر سر سلیمان سر سرایه شاه حاجی شد کفته که زهرا

البهشت روی بتاو البهره شوی طلاب **بخش سیم**

الپاکباز امودی که در قمار کرو بندد الپا انزیاد بهر دیغی کربانا

بالغان بحواست باشد الپخش دام کردن الپیمان انکه محروب را آزماید

الپول چیزیستکه بدان سرفرد آورند الپیری فراغی ۱۷۱۲

بخش چهارم التخت پوست دریش انبوه وعوش زندانیان

دانیز کویند التخت الحمل صحیح درجوز وآخرخای معجم ونون با

باء تحتانیت وقبیه تصحیفات اخر تضییع العمر کسب هنر التردست

دزد وانکه در لوت معجون نشود التملق والتواضع پیش

حاجت الثغار یعنی خانور از بابت بهره کار یا حمل جوز التکفیر

بروون کفیکی التحتوم بروزن تله دیک این دو لفظ بمعنی

کرموجر ملاحضه عجائب است ۳۴ رفوطریق ۳۵ چاشنی فلندر ۳۶

زنبور معقود ۳۷ طلق مصفح ۳۸ کحل العظام ۳۹ کبوت اخضر این چهار نام از شاذ

اخذ شده ۴۰ الپشتبر ۴۱ فندق شکستن ۴۲ تمگ جلبندی ۴۳ کحل الجواهر ع

یک مسمی ست این همه اسماء یک دو اسم اخیر از قضی آورده شد

کم تطلب الهیر کاری التشاقر موده استشهاد برصورت ان ثبت موافقد

بحوده دست بناز ان صاحب من تشاء تذل من تشاء وزنک

بابای زندکان قطب عالم قل هو بابا ع دائم بخویده وتقریر ده

بجهت سرجوش قلندران ابوالله علیشاه کحل الجواهر دیگه مندان

کردیدواز انغلجلبندی کردپوداز اهل صفا کردکرو مردان مرد

وبیرنکو صاحبردان مرنهین زنین مزیدبحوتر لطافا باز بدل البهشت

الشاری دیگه کیم
من جزء جمیع بیت ملیت
هر که زر دهد هر فرد آید
واز ان بعیر بچانه بندد نزنا بند
چنانچه کفته اند واز ان جلیت
ولغفار اشته تحت الحنت
چانه بنیت که پرچانه ی خوزان

حاصل مجلس فقیه وحکیم همت باهم التصدق بلا تصور

جواب آنکه سلاطین را دهند **بخش پنجم** الثابت مرن

ثم الجوز کهواره بندش کشیدن و کلکل شنیدن **بخش ششم**

الجاهل یکبار از زبان حوان مهتر تا طبل الجلوخور بطبر خزده

که همه طفلی شود الجهل الکریم قلندر که با خوشنویسی جمع ایل

الجواب که یکه امر یکه نیمشب بایخند حرمان افتد جواب

الغرض چیزی که هم شافی همت وهم کافی حیرت المسائل افتاب جنگل

المولی مینا الجوهر باشد کاردها باشد که از فرنکستان آورند جاری

الجنب بوق عامی الجواب النوعی از جفر جمود القوم انکار زرافه

آرد والقوم امر انتواز ده **بخش هفتم** الجمانی نکیر زدن سر طلاق

طلاق کفتن چشمه السیاب که آکدان را غرض انبار کنند قلندران

این کار را دیاد یا الان کردن ولنکر برآب زدن خوانندران فقره

راسفره چرمین وجاده پشمین وخوان یغما وکاه زنبور وبخیه کش

نامند الجسدان رختخواب الجاه آرایش زشت رویان **بخش**

هشتم جملة الجمانی جمرات الحمار الحمار چیزی بود که پیران

خود را بدان جوان وانمود ندای اکنون منسوخ است الحاجی

درزد با العبد الحمام مجمع جنبان کویند زهین آن از خاک

قوم لوط باشد واز آن همیشه سرمینی در کنار دارد الخطار شتام

مرد مرزشت خبیث الرجال وام الحشا معروف الحلال انچه بدست

می نیاید الحرام زاده مکر حیله الماکیان مقاردت ضرب خروس

بخش نهم

الخانم کف این لغت بتطارعجم بمعنی
باشد الخواتیم الدر اندر المذکره فی علمی الصرف والنحو الخار پشت
زنخ که پس از ستردن موی از آن سر زند الخنّاق بضمتین زن
خود بوسیدر الخم نشین ریاضت کشو خر الدنیا والآخره
فحر زشت الخایه عال آنکه خواهد بزرود مهی سازد الخلابات
فراغ وعلم منکر آنست الخیال باف الخنجر الکوشتی زبان وی
الخوشکر آنکه کارهای سخت بآسانی کند الخانقاه سرای دیگل

بخش دهم

الدانشور کسیکه حلها
دشمنش دارند کثر الحشیش خانکاه الدونیغ انجلاء اعیان و
ارباب ثروت دیدارهم پسندند الدریا صحبت شاهان الدراع
مقیاس زنان الدرباع الدراهم آنکه از خوبان کام گیرد و
نیز طبیدن کشتان همیشه بیمار الدیوطایفه کردوتر
وصحراء نشینان و بشر غده ئی که بکبوتر دیدبر سر خر نیز نقشه شود
چنانکه ناظم راست هر جا که پری رخ ست دیوی بالوست
الدرویش زن فقیر و نیز طفلی که سقط شود الدره
سالخورده الدختند بضم انگشت ششم را گویند که ادی نامند

ویریدان نتواند بخش یازدهم ذات الصدر بالا نشینی
الذاکر حافظ فتح غیار شمر کردن عزاد لخوش بلند و الریاء تیر
خصی خوشکل بخش دوازدهم الرایکا صحبت عجوز کار
الرسوا آنکه پای منارهٔ خانه کرد الراست قضیبی که سر آنرا شب خضب
نکرد الرشوه ست آویزخمان و کساد بازار کلیم کاذب و مراد هند
شوکران ریشه ایراز اسماء الاغضا أتحقق نمودند الشحذ
روستائیکه حلقه زندان افتد و یا تهی دستی که بر سر خوان
فرا نشیند و غمن القار تعارف معروف الراحت آنچه در آن راحتی
طلبند و نیابند الرائح در بغ الرشوه گواه عادل و شفیع مقبول
فداء آنرا بندزبان و رشوه دادن را نقد بازار بخش خواندندی

خواندندی الزوال غروب آنرا زدن بغل و معنی محرابان
هم مستعمل است الریا مشاطهٔ عبادات بخش سیزدهم الزور
سه معنی دارد اول مخالف حساب و ازان مرکب است دروغ به
کدورت مهمان زور دهند و مبلغی بگزاف ستانند تقدیم
داء مهمله غلط مشهور است دوم تنبلی و زود خانه از انتخاب
سیم مطلوب خواهش کردن گفته اند زور باید نه زد الزور کر
دزد باصنعت الزوجه آنکه جز شوهر هر کس را طاعت کند
الزاد الکفی استغناء پیدا است کدار تحریف کتاب و أو الخفی
خواندند بواو و خاء و کف خود نقض معروف است الزرنباد آنکه
امی در آید مستی کاید الزرافه جانور یست عجیب و ایجنا

باشد که راعی دختر معلم را عروس ببرد و فرزندی
بیاورد زاده قاعار بکبر دیجر بزاید بفارسی اشتر کاو بلنکشر
خوانند **بخش چهاردهم** الزاغ زاغای فلسفی الزرف
چوزمجوز **بخش پانزدهم** السرغر یالیزبان باشد کما مر
السرخاب بکارت السرو السمین قصیب کما قبل سرو سیمین الصحرا
میوری السرین تخت معروف الرهنك بلال سرنیب السندلا
بام خوانند پیری که زن جوان دارد السوزناك کودکی که بختك
سپوزندش السوداغدار **بخش شانزدهم** الامردان السیاه بخ زنبلک
شوهر عنبر دارد سم الفار علاج آن السپیدی یا لك **بخش**
شانزدهم الشاخ بنده لال و کاله الشکار امی حرم مملکت داری

داری الشیطان بدنامیست حیران الشاکر انکه چیزی ناقص
دارد الشاخشانه درویش کوی الشبار روز پیمانه عمر الشیخی
انکه شریعت بشارع دارد الشراب بلاروی بیهشی و در اصل
مرکب هست از شر و اب الشلکیر انکه در مجلس قمار سود برد
شاس البهلودان مرکه بزور از ایشان گیرند الشایع
فتور فجور **بخش هفدهم** الصبر دوائیست تلخ الصوفی
والصفا متزادفان الصدق موجب علاء الصداقت عمامت
بخش هجدهم الطلب قوی محفظ مغرور باشند
الطبیب طالب بخوری شرباب الغمال الجلاد المزدور و قصاب
الانسان و دلاله المعده و قابض الرمز و باعث الوراث و فضاد

الغرائب از القاب وی باشد الطفیلی مکس الطهران

اردوی غول مجمع مذهبان و بغدادی نظم الطبوز زن سحاقه

بخش نوزدهم

الغار و الغقاد و الهمنج معنی

الغفریت و الغمز و شکر دیش آرد عشوه الغرنش باشد یا تخانی قرآن

حاکم مغرور العالم کرسنه غرور القلندر امرد بلکه صابون ناید

بخش بیستم

الغولستان نور کثر غانه الغراب فاتون

لانبرواری سوءاة اخمه الغوره انکه نیاورده و در اصطلاحات

معانی عدیده دارد از انجمله کسی است که ناز و ه از سفر فرنگستان برگشته

الغمز با خنجر ش مفکران الغوص مرتشوه حمدان ندر زهدان بعین

مهمله صحیح نباشد الغفجه جای مخصوص در خانه ان بلیت زفره

و فرج بکر خبر داد خانه را کرد که چون شکنج و دهان غنج و بوقلمون

بخش بیست و یکم

الفرد و بس جای مفلوکان القارع

عرانجه بسیار طالب علمی کم معلم شود الفرنجی مقتدای ایرانیان

انرا مسلمان بخس نیز خوانند الفاسق الحمر و خواجه سراوان

عزیز کبیر و حمام زنان استماع کند شعر آزاد هذیان ناصدق الفقیه

هوژ و لیدکه معمم از کربلای معلی آید بشرط انکه حوض و آب خزانه

حلقوم را نتواند کرد شرایط دیگر دارد که در مطولات مشروح

است جامع الشرایط اشارت بآن نباشد

بخش بیست و دوم

القانع انکه بحال خود بسازد القاس انکه قوت غالب روی

حلوا و خرما باشد و هیچگاه برای خدا قرآن نخواند القرمساق

والقلبان آنکه دو فرد باشد بحضور کدخدا پیر باشد القلندر
آنکه از هیچ چیز بیم ندارد و طمع از متاع دنیا قطع کرده باشد
بنا شد به حالت اراذل و پر اکل مرد و مهوز خم شکنند و
مسافر و ناموس او کوچک ابدال خوانند چنین بلدچی راه رشاد نرسد نزد کار
بخته عالم شود باید روز و سر حلقه و مرد لنگری و نام و سلسله
و مفرد جهان آموخته رفیق و صاحب تخته پوست و مصاحب حق
و دوست و لاقید شرکویند و از بزرگان فرمسطوح شده کرقلندر
با هم صحبت عکاء ابن طایفه پریشان اموی ذهاء عالم الکبیر کفته اند
القلچاق دزد زنکر فته القفقهه و الاروغ ضرطه کرز راحلق آید
القاضی آنکه ندانستن بشیر نمی کند شود القواد آنکه بزرگان نشیند و زن

ان الغبار لغی عجیبهم

وزر خود بر ترک نشاند القاجار کوهی که در قمار و دیگر ملاهی
دست تمام دارد و این لفظ در قزاق مجید یک نقطه و یک الف نقص دارد
پس قاجار در ست باید شاید و الله اعلم بخشش بیست و سیم الکدخدا

مهمتر دزدان و سرکرده قوادان الکفن قبای عیال دار و این معنی نگفته پیدا

این ابیات در اباالفتح شیخ شرف کدخدایات فراجیم تر اپانا مس

رو بیرو امن این جا بقدر دو سه روز نیست نا بتعظیم تو خیزند بهر کوی و کذر

الکشیبه یزدان روز الکافر ابالپاک عامه الکلموی سبک عنجوی

دریای محیط بلت یا العجب از جوز که از غابت قعر

دریای محیط فلکش هم چو حباب یک سر این نقطه تر فوهی و لفظ سراب

بهتاب چمار چنانکه دوران و مکار مجوسی و فاسزا ارمنی و مکار و کاشانی

بوذ و ذبصه کیلک و کوون لواطه و بچه‌بازی مفلس و سقیم خوار و زار و

بدفعل و معلول عاجز و لاغر پیر و بیعقل پیشنماز و شقی و زارت و نزار و

و دراز و بیعقل و نیوه جری و پیر و ابله هنر الکشول معده کوچک

الکلس انکه بیغایت دراز دارد و مخرج اینکه بر عدیش معتبر بوذ

انبوه کثیف اطلاق شده همین ست الکر فاعل الشکسته نای بوذ نائی که تازه

بالغ شده الکدر ساغر قلندر ان الکدو کوزه الکدا چشمی که آب دارد

پیشخدمت الکاهیه لدی طباخ غرب بالاضافه اغیر هنگام پیوخش

شوی بذهن ذبصه کذر الکاتب انکه از پاشنه پا پیوی ناخوش آیند

الکلم با الصوکار دستار پیچ الکوامت ضرکه زیاد شود فراخ آید

الکهنه سوار رقاصی که ملهی شوار از اضافه رکیب نیز کویند صواب

کلاب باش و قهوه پز و غلیان دار الت تقشه و نرکسدان و مینای صبوحی و

مشکدان و قندیار و ابریق و دبرسند لاوی و شمعدان و کرسی سیر و زنبورک

و طرف صاحبه و شیرداد و مشنه زانی و قهوه چوش و دوکش و تنگ

و قالب دستاری و مقدام تلاقی مجرد و مطرطرف لغور و غابی و مهر تلاقی دار

تعبیر ازان بآفتابه کلیز کنند **بخش بایت ششم** المجنون عاقل

انکه عمر کرا صرف کمد تا و پراخوش نویس خوانند المدبر جای پیکار

صاحب مشغی از آن بخرخانه تعبیر نموده المجاز و المبتدل و المخذل حوض آن

المفلوک سکان آن المعتدد شنام المرشد رونا کی سنه المربا معنی

ان هی باد بر سر کاهی رصبا رویه نزکنه شود المنادره حسرت افزای

المهمل و المهن برادره سخن سناده ثنا من المعلی نازا د خصوص

فرهنگ کنز اللغه در اللغه

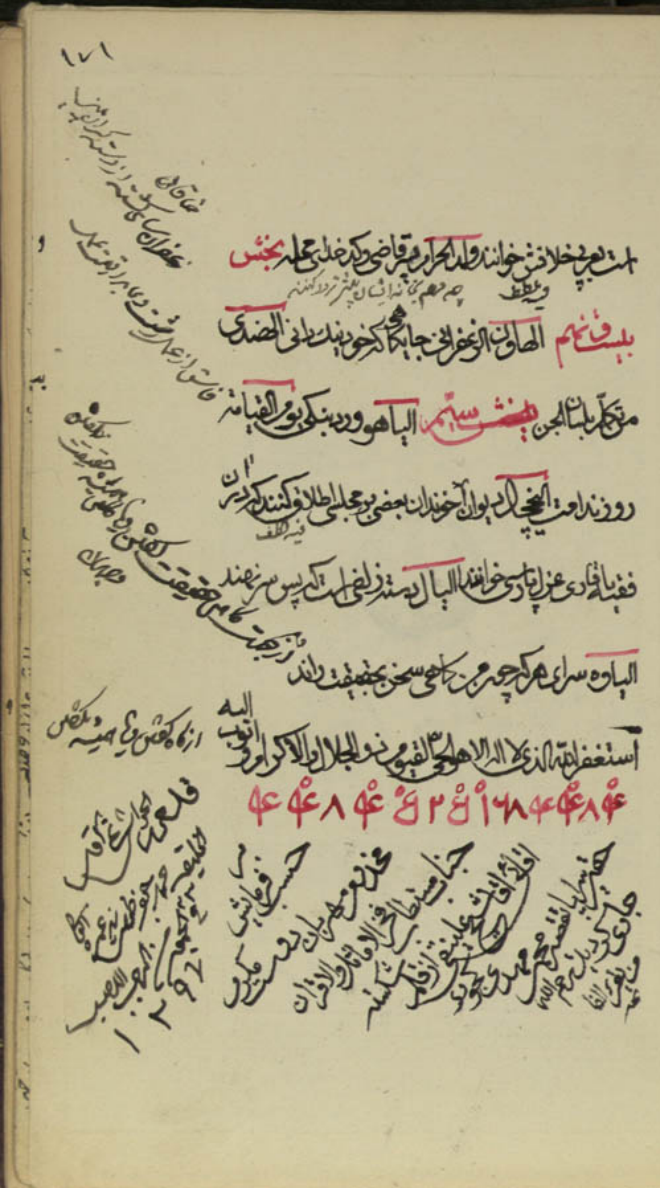

۱۷۲

هو الله تعالی

کتاب لغات چغتای در حکمت

عملیه تصنیف

شده است

حضرت محمد اکرم کرجی ابن

محمد اقدس لکنهوی

فی سنه ۱۲۹۶

هو الله تعالی

بسم الله الرحمن الرحیم

کریما بر بندگان خود ببخشای و ایشان را بکاه بپسند که زاموزش عمل اخلاق و
سیرت انفس و آفاق و انسانیت کمال یابد قول حق تعالی سنریهم آیاتنا
فی الآفاق و فی انفسهم حتی یتبین لهم انه الحق بیت

بروز زد خیمه ز اقلیم تقدس تجلی کرد در آفاق و انفس

حکما نوشته اند بر اهنهد رادان این فرشته که حکمت عالم را سند و اساس
بسیار است که در کسب فضائل و قرائت دقائق تامل براهیمی و در کمال جدی
اقامه عزم نمایند چون زیاده نظر بهم در ارتکاب اغطاء خلق از اقتضاء حال
نبود این احقر عباد الله در بدایع اعمال و فضایح افعال بعضی از ابناء
زمان را مجسم کرده بالفاظی قبیح و عبارتی غیر فصیح که در این دوره
مصطلح الواط و صعیر کان بهت مذکور میسازد تا شهاد در مطالعه آن
رغبتی حاصل آید و بمضمون بیت

تکوید از سر باز نجیر حی فی کنار و بند ما نکیر هوشیاری

۱ این صفت از خصوص است
۲ این صفت از خصوص است
۳ این صفت از خصوص است
۴ این صفت از خصوص است
۵ این صفت از خصوص است
۶ این صفت از خصوص است

از این سوء حالات و این نوع خیالات احتراز نماید شنبه کسی را گویند
که بهیچ زیارت حضرت عبد العظیم و غیره امسال از اینشان بازمانده کند
و چنان پندارد که رقمی بلند برداشته باشد آدینه کسی را گویند که
مجادله و قمار و شطنجه و تریاک و محض فضولی و صحبت اهل مجلس فروش و طرز زنان
بیاموزد هر چند طرفین منعش کنند که شما اسباب شما خانه خراب دارد نتواند
آدینه کسی را گویند که چون کسی کاغذ نویسد یا تصنیف نظم و نثر از او خواهد
و نظر الی کتابه اخیه بغیر اذنه فکانما نظر الی فرج امه الدرک
بدتر از همه کسی را گویند که نفس خود را محترم نشمارد و عمر شریف را صرف
بلا نشینی و تکبر و منی کرده باشد و مشاغل خود را رفع از ذمه نماید که
بتحصیل معاش کوشد و بضاعتی فراهم آرد بنگ کسی را گویند که قلیان
با سیگار و تنباکو و کاه و سقلیا از چاق چی خرد که کسی را گوید
بوسیله دوبار صحبت مشغول شود بچار ضرب کسی را گویند که
صبح و عصر از خوف نخوردن چای و اظهار نخواندن روزنامه دیدار کند
پنجشنبه روز جمعه سه شنبه کسی را گویند که سر تراشیده شاه شاه

وهنوز محل ما جلش در بانده جه پیدا نشده بفرمت سرتیپی وم افتاده
باشد وهلکان ارباب حجاب وصهبانان را کوبند عصا و محرمین دقرحا
واخصوصا بپیله پروزان عزیز پنبه اشکوبند کسی را کوبند که صاحب منصب فروج
باشد کرده هول و شراز صف بازآمده باشد و جبه مطالبه دستوم شاکوند
نبال و سیچیان نبال و سوقات سرخ ملایم رقعه انویسد و با جودان
پیغامها فرستند بچه زنفر کسی را کوبند که دیر کلاه ماهوت قرمز
بر سر کذارد و دعاها قاتر مبا خویش داشته باشد بامبو کسی را
کوبند که با صاحبان از برای خود کارها خارج تبراشد و پیوسته از زد
و شقاوت آه و فغان اغاز کند باهندبرزه بلندگوز بی عرضه را کوبند
که علی الدوام بنام اجداد خود دعوی نجوانند ظرفای فارس اشکونه اشخاص
را بجای مندرج بنی نامیده اند پفیوز کسی را کوبند که تمکنیت خانه
خود را غیش و اندازند و پیوسته در جمع السراز نظم و نسق افتاده باشد
دولت را بالبله شمارد پیرزشل بروزن دیرزجور نوکری را کوبند که هفته
بهفته بدر خانه نرود و کوید که جیکران که میروند جه فتحی کرده اند

۱ این صفحه از اول تا آخر سفید است

۲ این صفحه از اول تا آخر سفید است

۳ این صفحه از اول تا آخر سفید است

۴ این صفحه از اول تا آخر سفید است

پرخور طلبکار آکولیناعوه و از نهنی ایتی کویند کرا زعرصوی دیاهمای باز آماده باشد

واز غریزشوهر ابتدا اورد **چرس خور برزن دگر** کسی را کویند که فراغ مندرد

در جلو انداز و نیز بی نصاعت را کویند کرچه پیش نکاهدارد **چلنه برون** بضم

لکنه کسی را کویند که هنر و نیاشته باشد و بخواهد بجا بلوی و تملقهای غیر متعارف

کار خود را بهر نوکری و پیشه انداز **چکه بر دنگه** کسی را کویند که مزاحم کرده باشد

و خود نیز از هم کمیشه نجنبد **چکان بر دنیا** کسی را کویند که هر ستکاه بر دکی هم

و هر کونه قهر و لطفی کرا نیز را بدو نسبت برهم ظاهر شود چنان طاهر کویند که با مدتی

العلم بود و هست **چسنه** کسی را کویند که بجهت بزرکی مطابق رضا کند

زبان مطبوع و ادای شیرین و عشوه و چشمش بد و راه انداده باشد **چاشنه خور** کسی را کویند

که هر اول ان کار طاهر شغل مشغول شده باشد پس از خارج شدن کار و اصحبه تردادن

بلد و هندو بیاز چشم شوی و عقل و هاز شغل ماند **چنبه بر دن چره** کسی را کویند

که محل اشتغال او کار ملک و مال مردم چیزی پوشیده باشد و بعد از چندی بحال اول

عود کند چنبه بر دن کرد مثال آنست که کسی را از محبس خلاص دادند باشد و او بیاید

خویش بدان اخاء معاودت نماید **چیر چیو** صاحب منصبی را کویند که بجز غرغ

چاشنی خور کسی را کویند که هر کار را بیش از دیکران بداند و بیاموزد و بیشتر

خویش را بدان بیاراید و بقلیان کردن میل مفرط داشته باشد **چوماق بر دن** کسی را کویند که

چوچلک بزرکی را بر خود هموار کند و بجهت دولتی بجان آن بنده باشد و بجنب آن بزرکی را یابد

خانه پاک بر دن چاله کسی را کویند که بزرکی و قدرت بلند پایه و بیاز مانده باشد

حاضر کردن و پیش آوردن **خرتوخر** عبارت از وسائلی است که جای مخصوص دارند

قابل خوردن کویند که در وصف سالم کویند **خنه** کسی را کویند که بیمار لاعلاج

کسی را کویند که بیمار لاعلاج بصدد محلص تازه و در انجا خانه باشد و بر بالای آن بیاله

خرمکس کنه کسی را کویند که بر زخم چرک و ریش و بیمار بصحبت کند

و نکاه دارد که شغول ایشان باشد و بتکرار ایشان بهانه و نغمات شوند **خل و چل** از

کسی را کویند که از شدت تعارف زبانی خود را بهر چیز ناچیز و چیزی کسی

---

۱ این صفحه از اول تا اخر ناقص است

۲ این صفحه از اول تا اخر ناقص است

۳ این صفحه از اول تا اخر ناقص است

۴ این صفحه از اول تا اخر ناقص است

۵ این صفحه از اول تا اخر ناقص است

۶ این صفحه از اول تا اخر ناقص است

۷ این صفحه از اول تا اخر ناقص است

۸ این صفحه از اول تا اخر ناقص است

۹ این صفحه از اول تا اخر ناقص است

۸

باز هم میل فرماید **نخور برزن پیر** یعنی بصیغهٔ امر کنایه از معاد و رجعت
بالا تر داشته باشد و مقلد مدد و شوخی را بدو نداشته همان تکه‌های بریان
کنار رو بزرگی طلوع کند که در جلسی حاضر شود در صدد تجلیل جایش مذهند برود
پایین تر از همه بنشیند و حال آنکه در وسط مجلس هر سعی باشد **دینبور**
کسیر آلوینده که در کوچه و در ما بصحبت بگیرد و پشت سر خود بماند تا
وجیفش بنظر بسیار آید **دیه آب برزن** انتهار کسیر آلوینده که فنجان
را نصف کرده باشد و کودک را نگذارد که بخواب چوده چای بریزند
و پر شود کوبیدن قند سر کند **دینبک** یعنی **چغندر** کسیر آلوینده که بچه
شش هفت ساله خود را همه جای همراه خود بگرداند و کار نکند مگر همان
محبت را که خود شوهر را بچه دارد همه کس نمی‌دارد **دیزش** کسیر آلوینده که مطالب
خود را در کاغذی نویسد و انکاغذ را بدست زنده یا پیرزن خود دهد
که پیش بزرگی جواب کرفته باز آورد **رفصه طرد** کسیر آلوینده که بلد نباشد
عالیاً مسترفصه نباشد مادام العمر از ماست مصیبت و خرمای خشک و انار
شهرواری و امثال اینها را تعریف کند و از چقه و قرمز بخواند

۹

زرمزر کسی را کویند که زهوار کالسکه اشراز هم دریفته باشد و بالوهای
لاغر متعفن بالا بسته باشد و مواظبت و اظهار تشخص نماید **زنبورک**
صیغهٔ امر کویند که بهیب و صلوات ما تا بینهای خود را نیاید و قدر
نهد بینهای خود را بالا نده و دور اندازد **زیرپوز سیر** کسیر آلوینده که دهن
تو کوش خود را بهمه مخاطبان ساخته باشد بلند بلند سخن کوید **سگم کار**
میرزا بنی آلوینده که هر وقت نزدیک شام و ناهار و نوشتن قهوه برادر فرض کند
سیج شعر اعظم و اوبی کسیر آلوینده که بخواهد آپ ما یه مواجب
و مقرری از برای خود بکذارند **سنده لا** نویسنده را کویند که
متصل با صلاح قلم دوات مشغول باشد و در نویسنده کی بچیزی
داشته باشد **سبزه باک کن** کسیر آلوینده که تا نیز کی خواهد کاغذ
های کنده آنکشتر ایرکی را بدهد و مالد و بینی کسیر آلوینده که با رطوبت
خود تر کرده از جامه بزدکی بیفشاند **سرفرود جوز** کسیر آلوینده
که در هر وقت چیزی بنیز خرد و ترد بخاند و قسار شه را خرد کرده د
سگ دریج کسیر آلوینده که همان غایر و مقصود مواجب و مستمری کرفته نیز

باشد پسر از صد و سه فرمان وارث الفتوح نیپال اشد محدار بکر دانند

سد عزدله کسیر آلویند که چون بزرگی با کسی خشونت اغاز کند
اوبنی محض خوشامد تصدیق ان بزرگ کند و در اهانت با شخص کوشد

نشستک کسیر آلویند که در مجلسی نشسته باشد و چون به بالا تر از
انجای جای پیدا نموده خود را بند بیرات بدان جا کشانند **سپاسا**

کسیر آلویند که بمرجب کاغذ که خدمتگاران بی ادعای بسیار با مردم داشته
باشد و همیشه او قاتا بدفتر کچهری بی وجه مشغول باشد و نیز عبارت دفتر

دآلویند **سلندر بردن قلندر** کسیر آلویند که در وا نبیه بخانه
بزرگان رفته باشد و در رفتن و رو دنان اندیکدام اطاق داخل شود و

کفشور ایکه سپارد **شیطان جا** کسیر قطب سیمو آلویند که از سه خط
علامت سر دو تن خط سوم طرا بسیار دراز شده و خط اطراف چهار

ناز ک که در بالا کمر بنظر در نیاید و بجز اهل بصیرت دیگر ان را شناخته نمایند

شکم بر آب زن کسیر آلویند که با قرض بسیار ضیافت های ملوکانه نماید
و در ماه مبارک رمضان در سبزه میدان و کاروانسرای امین الملک

اسباب چینی آلات و البرنیش کنند **شیر مادگی بر زبان پیر زال**
میباشد بر آلویند که بزبان مواجب مردم را بجمع بخرج حساب جور باید

و هر وقت و جشن را مطالبه نمایند کوید ده پانزده هزار تومان قاضل
دارم هر وقت دیوان بلا هدیه کی میکنم **شلغمه** کسیر آلویند که از هفت

جنبری داشته باشد **شیر شتر** کسی را آلویند که بر دوسر دای
خود عمامه و تبر کمان داده **شاه جهانی بر دوش یاران** کسیر آلویند که

در مجلس قهوه بدستشان دهند چشمان خود را از زبان بخورد هند و نیز
کسیر آلویند که پس از اب خوردن مردمان کویند نوش جان و پس از غصه

کویا خیر باشد **شتره** کسی آلویند که سنی قلیا نزدیک بوده باشد
شنکول ممنوع صاحبکار آلویند که کسی عریضه بدستش

داده باشد و در حین عریضه بچه کلفتی هم باشد **عید بهانه کیر**
کسی که کار آلویند در وقت که مطالبه عوض ضایع و متروکی از محل مینماید

غراب کسی آلویند که در وقت حرکت کلاه کج نهاده و سینه پیش
داده و دستها را بلند کرده باشد و لنی در مشی مست باشد

۱۲

فیلسوف کسیر آویند که عالم را بکیمیا کری صرف کرده و مفلس شده باشد **فیلسوف بروزن ریغو** کسیر آویند که در خانه خود شب همه آتش بروشنه تا صبح

فیلسوف از ناله و سینه بیدردی بیرون آید و فهمیده شود **فیلسوف** بی قلب نیز آویند که در مجلس صاحب قلبان قلیان خود را بداده باشد و او را دعوت نماید

قریف کسیر آویند که رهن جمع عیاش را گرفته باشد **قرطاس** دیوان زاده حسن ۳۶ برین **قرطاس** کسیر آویند که عنصبی سپاه باشد و بلدو ستان

و اقوام خود که هیچکدام احتیاج او ندارند تشخص بفرستد **قرمز** کسیر آویند که بنوکر بی اقبال نمک آنکه که طرف ریست و اعتمادی بهم رسانیده چشم داشت

بمنصب و رتبه از قای خود داشته باشد **قمچی بر دهان حلوا** کسیر آویند که شنیده باشد رسوم لشکر کوبی قدغن شده است بطور تحکم برات

ملزومات خود بجای اعطا بنویسد **قرمه تنبه** کسیر آویند که طرز ریش خود بسپیل خود پیوند کرده باشد تا بنظرها باضافه آید **کرخونه**

کسیر آویند که از پول مداخل قرض کند و پیرهن که آویخته است تا بیشتر از این نباشد تعهد کرض **کلمه شق** سه کرده و آویند که در مضاف

دعوی برداشته باشد و بنه کسیر آویند که از جای افتاده باشد یا اثر بنایی در او نشر

باقی مانده باشد که نشوانند مشتبه نماید بروی بزرگ که بر خود بنیاورد و

اظهار بی اعتنائی نماید **کوزال** کسیر آویند که در سنوات

سابقه وقتی معتمد غدر دیده شده باشد و از آن ببعد بی تتبع بوی

مشغول شده و بر خیر منت خود بداند و بجز تعریف دیگری نپردازد **کوسمولی**

کسیر آویند که در اظهار بیکهه کسی بسمت روی بوی نماید **کوشتیخ**

خوبلد و رجوعات را آویند در صورتیکه برای دیگران عاجز و ستاصل باشد

کورکشته بقاش کسیر آویند که بادجود کراهت منظر خود را قشنگ

داند و قبالها کلکی در بر کند **کورمالیدن گوشال** صاحب منصب آویند

که ابواجمعی او شوریده منکب باز اشر کرده باشند **کوساله مارخور**

کسیر آویند که طبعش بغرافت مایل باشد و لیکن بتعرو شوخی کردن را

نداشته باشد و بذله گوی و نکته سنج بنمود از اینکونه عبارات دیگر را نام

خواش طبعی نهاده خود بر کوبد و خود مسرور گردد **کوزه ناقص** کسیر آویند که بصدر مجلس نازد و جائی نیابد بدلشکن

۱۴

سوار خود و خود را زور گدهای دهد **لشی بروزن بنتی** کسیر گویند که
در محفلی نشسته باشد و یارها گویند یک قبلان اهم بیاور یا بلو جوزی یا ابر
نخیزد المدینی میرد را تیر گویند که بجوراب و دستمال هم بسته باشد و نیز
صاحبمنصب گویند بلکه چاچیم و کشش بچه نویسند خود را بهانه
لکشی بروزن حکشی میتر معرب ولی گویند که هنوز نکاح نشده
بکذ نشته باشد و همه روزه در کارها و دار فراشی و خانه روبی و غیره
لوبر بروزن موبر کسیر گویند که در خانه مردم اظهار صاحب خانگی
طلبکار باشد و نمایند و بنوکرها تعلق کند **لندهور** کسیر گویند که خود را بر همه کارها
ترجیح دهد و وجود او ملتزم کنند گویند دنیی قابل امر بطلبها الکفلوها نیست
لوراجد کسیر گویند که دارای لقب و کاسکه و نار بخستاه باشد و بکوشه
بری و قلار گذران نماید **لیسوه بروزن لیوه** کسیر گویند
که در مجلس بیکار باشد و قاب قلمدان نویسند کامرانات کند **میرزا تقی**
کسیر گویند که بکنار از حالق یا عرقچین یا شب کلاه تر چماق و خلیفه استاده
بتماشای مردم مشغول باشد **نوکر بمعنی** کسیر گویند که چون ارکام و قماش

۱۵

ارباب رضی شود تا بلکه شد بر اسپر خسید و از اندرون بیرون نیاید و اگر
اتفاقاً او نیز از در بگذرد تا خانه پیاده آمد باشد بانوی خانه از استرام الش
دهد **هرزه چیله** کسیر گویند که خود را در میان حرف مردم انداخته
مثلاً نا مبتدا لوطی گفته شود او بجز شوا باز گوید و چون کسی حکایتی آغاز
کند او بخوط از دهنش کرفته باتمام رساند **یاچی بر** کسیر گویند که
در امور دیوانی متعلقه بخود زیاده و فرزندش را مالخلد رهد و بگفته نوکر عمل
کند **یار دا بقلد** کسیر گویند که در مجلس شرب نشیند و شراب نخورد
ولیکن مزه باده خوار از ذوق و طرب و انبساط هر چیه در میاط باشد باتمام تمام

۹۹

بحمده
قد تم وکمل الرسالة الموسومة بالتحفة
الحکمة المصنفة في الحکمة
العملیة بید احقر
عباد الله
الغریق في بحر معاصي الله ولي الله الملک الودود

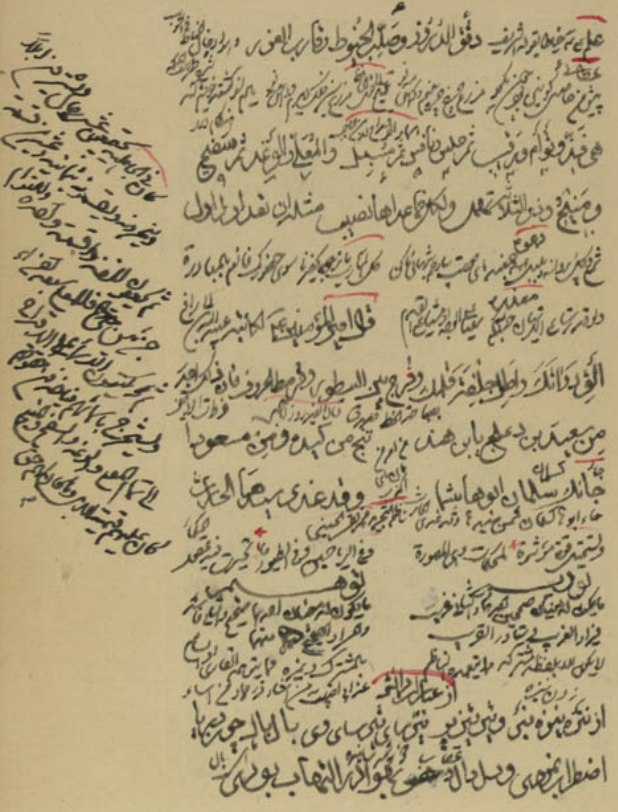

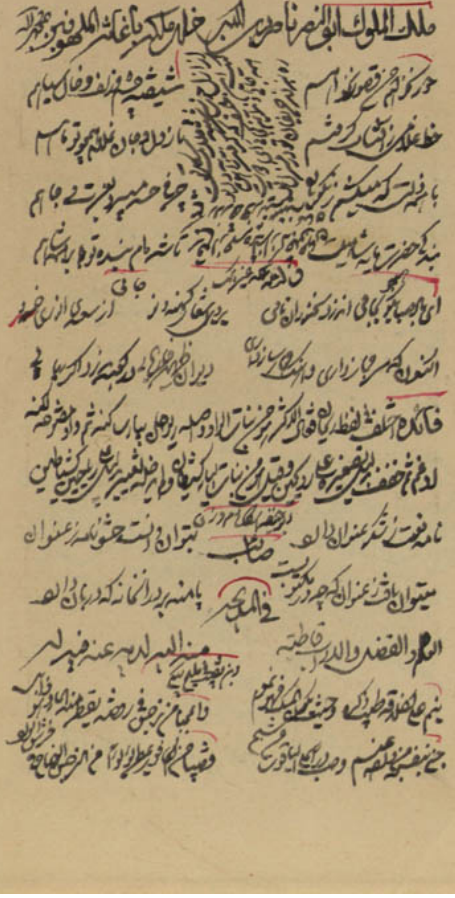

۱۸۷

۱۰۹۸۷۶۵۴۳۲۱
٦٤٤
٥٤٩
١